

الخالدون



العدد الخامس - كانون الثاني - ٢٠١١

مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء



رئيس المؤسسة يدلي بشهادته
أمام المحكمة الجنائية
ويطالب البعثيين بالاعتذار
لذوي الضحايا



أبناء الشهداء في المخيم الكشفي الرابع في لبنان



حفيد الشهداء... يحيي ذكرى سيد الشهداء

المكتويات

هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة :
د. خلف عبد الصمد خلف

المشرف العام :
أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :
فهم د خليل كريم

مدير التحرير :
كفاح حيدر فليح

هيئة التحرير :
أسامة عبد طارش
مؤيد نصيف جاسم
كريم حنش راضي
ابتسام حمود مليك
عزيز السوداني

التنفيذ :
خولة يوسف سلمان
التصحيح اللغوي
غيث عباس علي

التصوير :
بلال حسن

ترجمة
رنا فاضل

التصميم واللاخراج الفني :
هيثم جبار الشويلي



12

من إصدارات المؤسسة

23

في ذكرى استشاده الشهيد الشيخ عارف البصري



انصفوا المرأة لتنصفوا الإسلام

26



المسرح وسياسة النظام السابق

45

الخلاف

المخيم الكشفى الرابع
في لبنان

10

22

ثلاثية الزمن

امبراطورية الرعب

30

34

وحدة الانتاج التلفزيوني
فعالية ... وابداع

الشهيدة فاطمة نخلة
تموت وهي واقفة

48

64

أكبر معمرة تحتفل بعيد
ميلادها لـ ١٣٠



داء
الكلب أو
(السعار)

54

52

هدوءك
سر
جمالك

62

تجربتي مع المنتخب
العراقي المدرسي فائحة خير



بدل السكن ... تعويض لسنوات الحرمان

الدكتور خلف عبد الصمد خلف
رئيس المؤسسة



أول الكلام

ليست هنالك نقطة عندها نتوقف وليست في مسيرتنا حدود للانجاز وإنما هي مسيرة تعويض لشريحة واسعة فقدت وعلى مدى سنين طويلة كل ما يستحقه المواطن في وطنه وكل ما هو حق للإنسان في حياته، فالأهداف كثيرة وهذه الأهداف هي ما فقدها الشهداء الذين صب عليهم أركان الحكم البعثي جام غضبهم وعاملوهم بكل ما استطاعوا أن يسلكوا من سبل القسوة والشر حتى راح الإنسان يشعر وهو في وطنه بالغربة والإهانة ومرارة العيش، بل ومنهم من وصلت به الأمور بفقدان وطنه بعد أن فقد الأبناء والأحبة، لذا فما تحققة المؤسسة من انجازات لذوي الشهداء هو تعويض لما فقدوه في ذلك الزمن الأسود وهو من ضمن أهدافنا التي وضعت ضمن جدول زمني نسعى لتحقيقها واحداً تلو الآخر واليوم نحقق واحداً من أروع الانجازات وأهمها وهو تقديم بدل الوحدة السكنية لذوي الشهداء... فبحكم الظروف القاسية التي عاشها ذوو الشهداء على مدى ثلاثة عقود ونصف فقد الكثير منهم مقومات الحياة ومنها بل وفي مقدمتها السكن الذي يليق بهم كونهم بشر من أبناء هذا الوطن ومنهم من صودرت املاكهم المنقولة وغير المنقولة وأولها دور السكن التي شيدها بعرق جبينهم... وها هي المؤسسة تعوضهم عما فقدوه وأن هذا التعويض الذي يتمثل بتقديم مبلغ ما يقرب من ثلاثة وثمانين مليون دينار عراقي لا يعني التعويض المادي فقط وإنما هو أيضاً تعويض معنوي يشعر من خلاله ذوو الشهداء باسترداد حقوقهم التي سلبت منهم وأن زمن القسوة والظلم قد ولى بلا رجعه وأنهم يستطيعون العيش في وطنهم بكل أمان واستقرار وأن هذا الانجاز هو من ضمن الانجازات التي تعمل المؤسسة على تقديمها لهم.

إننا عاهدنا ذوي الشهداء أن نمضي قدماً في تحقيق كل ما يصبون إليه من أجل حياة أفضل حياة يستحقها من قدموا القرابين من أجل العراق الجديد ومن أجل سقوط صرح الدكتاتورية والطغيان . وأن حماسنا وإصرارنا على تحقيق الانجاز لن يضعف وإنما يتزايد يوماً بعد يوم لأنه نابع من إيماننا بقضية مقدسة هي قضية شعب بأكمله يقف الكثير من الخيرين والشرفاء لمساعدتنا وشد أزرننا لأننا نحتاج في عملنا إلى مساندة كل المؤمنين بهذه القضية وفي مقدمتهم ذوو الشهداء والخيرين من أبناء شعبنا بعد مساندة ضحايا البعث من البرلمانين والمسؤولين في الدولة .

رئيس المؤسسة يستقبل مساعد رئيس جامعة بغداد



بالواقع العلمي لذوي الشهداء ، ومن جانبه أشار معالي رئيس المؤسسة إلى إمكانية توقيع مذكرة تفاهم بين المؤسسة والجامعة وتبادل الخبرات في المجال العلمي ، هذا وحضر اللقاء نائب رئيس المؤسسة السيد فارس عمر بروري وعضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم .

استقبل معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد خلف مساعد رئيس جامعة بغداد الأستاذ الدكتور رياض عزيز هادي ومدير شؤون الطلبة في الجامعة الأستاذ الدكتور حسين الطائي، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين المؤسسة والجامعة في المجال العلمي في كافة المجالات للنهوض

رئيس المؤسسة يداي بشهادته أمام المحكمة الجنائية العراقية العليا



شهدت قاعة المحكمة الجنائية العراقية العليا واحدة من أروع جلساتها حيث يحاكم أزام النظام البائد بقضية الأحزاب الدينية، حيث أدلى معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد خلف بشهادته أمام المحكمة وتطرق خلال شهادته لمعاناة السجين العراقي في سجون النظام البعثي وما كان يعانيه من أنواع التعذيب الجسدي والنفسي ، وأشار معاليه إلى كل الجرائم التي اقترفها أزام النظام البعثي البائد بحق أبناء الشعب العراقي



رئيس المؤسسة يستلم درع الهيئة العليا للحج والعمرة

سَلَمَ عضو مجلس الرعاية السيد ناصر شعلان رئيس بعثة حج المؤسسة لهذا العام درع الهيئة العليا للحج والعمرة لمعالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد ، وجاء هذا التكريم لدور المؤسسة المتميز في رعاية حجاج ذوي الشهداء في الديار المقدسة وتوفير كافة مستلزمات الراحة وشراء (٨٩) كرسي متحرك للحجاج وتوزيع مبلغ الهدى لهم بالإضافة إلى إقامة مجلس عزاء بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الجواد (ع) وإقامة احتفالية بمناسبة يوم الغدير ، ويذكر إن عدد الحجاج لهذا العام كان (١٠٠٠) حاج .

اختيار التصميم النهائي لنصب الشهيدة العراقية

بعد إجراء الكشف على عدد من التصاميم التي تقدم بها عدد من الفنانين التشكيليين العراقيين الذين استضافتهم عضو مجلس الرعاية السيدة عطور الموسوي في مقر ملتقى الخالدون النسوي وشرحوا نماذجهم وتمت مناقشتهم وبعدها تم عرض النماذج على معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد والسيد النائب حيث قاما بزيارة الملتقى وبرفقتهما عضو مجلس الرعاية د. فيصل الصراف ورشحوا النموذج الذي قدمه الفنان عباس غريب ليكون نصباً للشهيدة العراقية مع إبداء عدد من الملاحظات والتي منها أن ترفع الشهيدة خارطة العراق وأن يلف الكفن حول جسدها ليوضح أنها مستعدة للشهادة ويتم كتابة أسماء الشهداء على قاعدة النصب حسب تواريخ استشهادهم كما تم اختيار ثلاث نماذج أخرى لتوضع داخل نصب الشهيد في قاعة المعرض. هذا وسيوضع النموذج الفائز في حديقة الشهداءات إحدى حدائق نصب الشهيد.

بحضور الأطباء من ذوي الشهداء ومفتش عام وزارة الصحة المؤسسة تقيم ورشة عمل صحية

وتمنى الموفقية للمؤسسة والعاملين فيها. ثم القى مسؤول مؤسسة الصحة النفسية في وزارة الصحة كلمة قال فيها يشرفني العمل مع مؤسسة الشهداء كي أقدم الخدمة لذوي الشهداء وأشار إلى استعداد مؤسسته لتقديم الخدمة ضمن اختصاصها ، بعدها تحدث الدكتور فيصل عبد الأئمة مرحباً بالحضور وشرح الأسس التي بدأت بها المؤسسة أثناء مرحلة التأسيس وشكر الحضور وتمنى تعاون الجميع على تقديم الخدمات لذوي الشهداء، بعدها فتح باب النقاش وكانت محاوره هي .
اولاً : ماذا يقدم الأطباء من ذوي الشهداء لذوي الشهداء.
ثانياً : ماذا تقدم وزارة الصحة لذوي الشهداء

وقد طرحت العديد من التساؤلات وتمت مناقشتها والإجابة عليها . هذا وحضر الورشة نائب رئيس المؤسسة السيد فارس پرواري والمفتش العام في المؤسسة السيد حيدر الشحماني وأعضاء مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم والدكتور فيصل عبد الأئمة والسيدة عطور حسين .



انجازاتها وما تقيمه من مهرجانات وورشات عمل وضمن دور الشهداء في تحرير العراق من الدكتاتورية وعودة الكثير من العراقيين الذين هجروا العراق في ذلك العهد ثم أكد على استعداد وزارته للتعاون مع المؤسسة لخدمة ذوي الشهداء في الجانب الصحي وإثناء كلمته شرح حاجة العراق للأطباء الاختصاص

المستشفيات الألمانية عرضت على مؤسسة الشهداء إقامة دورات تدريبية مع حصولهم على شهادات علمية من الجامعات الألمانية وقال معاليه في هذا الجانب نحن بدورنا هيئنا الأسماء التي سنرسلها لألمانيا، بعد ذلك القى المفتش العام في وزارة الصحة الدكتور عادل محسن الذي بارك للمؤسسة

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد خلف وتحت شعار (تقديم الرعاية الصحية تعويض مادي ومعنوي لذوي الشهداء) أقامت المؤسسة ورشة عمل صحية بحضور عدد من الأطباء من ذوي الشهداء، أفتتحت الورشة بقراءة سورة الفاتحة ثم تحدث عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم كاظم مرحباً بالحضور متمنياً نجاح هذه الورشة بعدها القى معالي رئيس المؤسسة كلمة ذكر خلالها انجازات المؤسسة وخصوصاً في الجانب الصحي وإرسال الوجبات من مرضى ذوي الشهداء للعلاج في مستشفيات ألمانيا ولبنان وعادوا معافين بعد تلقيهم العلاج ، وقال معاليه في كلمته لابد أن يكون هناك تكامل اجتماعي بين ذوي الشهداء مثال ذلك أن ذوي الشهداء من الأطباء والصيادلة عليهم أن يقدموا خدماتهم المجانية لذوي الشهداء وأن يقوموا بزيارات ميدانية لهم حيث تشعر عوائل الشهداء بأن هناك أطباء منهم يقومون بزياراتهم ، وأشار معاليه خلال كلمته إلى وزارة الصحة وماذا ستقدم لذوي الشهداء وخاصة بخصوص تعيينهم وإعطائهم المناصب الإدارية وذكر أيضاً إن



نائب رئيس المؤسسة يلتقي عدداً من السفراء العراقيين

ومن جانبهم ثمن السفراء الجهود المبذولة من قبل المؤسسة باعتبارها من أهم المؤسسات التي برزت بعد عام (٢٠٠٣) والتي أخذت على عاتقها تعويض ضحايا البعث المقبور. وفي ختام اللقاء أكد نائب رئيس المؤسسة على ضرورة فضح الانتهاكات اللاإنسانية التي تعرض لها أبناء الشعب العراقي، ويجب تجريم البعث حاله حال أي نظام دكتاتوري مثل الفاشية والنازية. وبعد لقاء نائب رئيس المؤسسة في مكتبه توجه وفد السفراء إلى بناية نصب الشهيد للاطلاع على معرض صور الشهداء ومقتنياتهم حيث أشاد السفراء بعمل المؤسسة من خلال توثيق سير الشهداء وإبراز تاريخهم البطولي لأبناء العراق والعالم. هذا وحضر اللقاء أعضاء مجلس الرعاية السيد حيدر الشحمانى والدكتور فيصل عبد الأئمة.



من جانب آخر التقى نائب رئيس المؤسسة السيد فارس عمر بروراي سعادة السفير العراقي في جمهورية الجزائر السيد عدي الخير الله وجرى خلال الزيارة بحث عدة مواضيع والتي أهمها انجازات المؤسسة والمراحل التي مرت بها، ومن جانبه أكد السفير على ضرورة إيصال جرائم البعث التي ارتكبها النظام البائد بحق أبناء الشعب العراقي إلى كافة شعوب العالم وذلك لمعرفة مدى جرم البعث وأزلامه. هذا وحضر اللقاء عضو مجلس الرعاية الدكتور فيصل عبد الأئمة.

والشهادة وفضح جرائم البعث البائد، وأن الهدف من لقاء سيادته مع السفراء العراقيين هو لتعريفهم بألية عمل المؤسسة باعتبارهم من يمثلون العراق في دول العالم وأشار إلى ضرورة إقامة علاقات على الصعيد الدولي من خلال وزارة الخارجية وذلك لفضح جرائم البعث وضرورة معرفة الجالية العراقية بأهمية مؤسسة الشهداء والامتيازات التي تمنحها لذوي الشهداء

التقى نائب رئيس المؤسسة السيد فارس عمر بروراي عدد من السفراء العراقيين في مختلف دول العالم الأوربية والعربية وجرى خلال اللقاء بحث عدة مواضيع تهم ذوي الشهداء، ذاكراً عدد من انجازات المؤسسة والمراحل التي مرت بها، ثم تطرق إلى المشاريع المستقبلية التي تطمح إليها المؤسسة خدمة لذوي الشهداء وأكد على الجانب الثقافي الذي يهدف إلى تمجيد الشهيد

أيوب قاسم يلقي محاضرة في الملتقى العاشورائي في كركوك



ألقي عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم محاضرة في الملتقى الفكري العاشورائي الخامس في كركوك الذي أقامه موكب أنصار الحسين في محافظة كركوك وبحضور عدد من أئمة المساجد والحسينيات والسادة المسؤولين وممثلي الأحزاب وجمع من المثقفين. ومن خلال كلمته سلط الضوء على النتاجات الفكرية والإنسانية والثورية في نهضة الإمام الحسين وكيف يمكن الاستفادة منها في وقتنا الحاضر، ومن ثم وجهت إلى السيد أيوب قاسم مجموعة من الأسئلة تم طرحها من السادة الحضور حيث أجاب سيادته عليها واختتم محاضرته بذكر عدد من المواقف لشهادتنا الأبرار وطرق التعذيب التي كان يمارسها أزام البعث البائد.

رئيس المؤسسة يزور مؤسسة السجناء السياسيين

مديرية شهداء شمال البصرة توزع هدية الزواج

وزعت مديرية شهداء شمال البصرة هدايا الزواج على المتزوجين الجدد من ذوي الشهداء وذلك خلال حفل أقامته المديرية ، حيث قدم السيد مدير المديرية التهاني متمنياً لهم حياة سعيدة في ظل رعاية المؤسسة لهم .

وفد مديرية شهداء البصرة يزور كنيسة الأرمن للطائفة المسيحية

زار وفد من مديرية شهداء البصرة كنيسة الأرمن للطائفة المسيحية وكان باستقبالهم أسقف الكنيسة، حيث قدم الوفد تعازيه على الحادثة الأليمة والعمل الإجرامي الجبان الذي ارتكبه الإرهاب على كنيسة سيده النجاة حيث تحدث الأب عماد عما يهدف إليه المجرمون من استهداف الجوامع والكنائس و تمزيق الجسد العراقي، ووعد بزيارة المديرية والمؤسسة للتعرف أكثر على عملها . هذا وتالف الوفد من معاون مدير المديرية السيد احمد كاظم حسن و عدد من موظفي شعبة الإعلام والعلاقات في المديرية.



المشروع المشترك إضافة إلى توقيع مذكرة تفاهم تنص على أن تكون هاتين المؤسستين وزارة سيادية ، وجرى الحديث أيضاً حول المشاريع الاستثمارية لتشغيل أبناء الشهداء والسجناء السياسيين أملين من البرلمان الجديد أن يصادق على هذا المقترح كونه يحتوي على عدد كبير من ذوي الشهداء والسجناء، هذا ورافق معالي رئيس المؤسسة عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم كاظم وحضر اللقاء أعضاء مجلس الرعاية في مؤسسة السجناء السياسيين.

زار معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد مؤسسة السجناء السياسيين والتقى رئيس مؤسسة السجناء وكالة معالي وزير الشباب والرياضة السيد جاسم محمد جعفر، وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من المواضيع التي تهم الطرفان وذلك لتفعيل عمل المؤسستين من خلال مشروع دمجها حيث أن هناك التقاء كبير بين المؤسستين في الأفكار والمشاريع، وتم الاتفاق على استحداث لجنة مشتركة مكونة من ثلاثة ممثلين يرشحون من المؤسستين لوضع آلية مستقبلية موحدة للعمل على هذا

مديرية شهداء بابل تشارك في مهرجان بابل الدولي

والاعتزاز أن تشارك مديرية شهداء بابل بهذا المهرجان لأول مرة بعد سقوط صنم طغي وتجبر وان الصور التي عُرضت والفعاليات التي تناولتها نشاطات المؤسسة تدلل على الأهمية البالغة التي تحظى بها المؤسسة من دعم مباشر من لجنة الشهداء وهذا جزء يسير من التكليف الوطني الذي يجب أن نتبناه في هذا المهرجان لكي يعلم ويعرف الجميع مدى الوقاحة التي عمل بها البحث آنذاك ضد الأحرار والمجاهدين ضد سلطة الطاغية صدام وان المهرجان قد مثل نموذجاً للتغير نحو الاتجاه الصحيح ويستغل في الجوانب الوطنية والفنية دون الترويج لثقافات دخيلة ضد شعب العراق وكانت الفضائيات العراقية والمحلية قد ركزت بشكل إعلامي متواصل على فعاليات مديرية الشهداء لأنها كانت تعطي الجانب الإعلامي المتميز في نقل الحقائق دون رتوش وبجانب يعطي للجميع التفاعل مع قضية الشهداء الذين رسموا للجميع طريق الحرية والاستقلال.

فلا مجال للبعث في العراق ولا مجال لمهرجانات تمجد أصحاب القتل والبطش فمشاركة مديرية شهداء بابل تأكد إن الأساس في كل شي في العراق يكون منطلقه دماء الشهداء وعرض في جناح المديرية للمشاركين الأجانب الحقائق التي كانت خافية على البعض بسبب التعقيم الإعلامي والمحاولات التي تريد تشويه الحقائق فكان هناك تفاعل ايجابي مع قضية الشهداء على المستوى المحلي والأجنبي ، وكما تجول في المعرض السوري العديد من المسؤولين محافظ بابل وكالة وأعضاء مجلس محافظة بابل ورئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بابل ومدير المرور العام وممثل وزارة الثقافة وتم توزيع اقراص تحتوي على صوراً فوتغرافية على المشاركين الأجانب فيها صور من المقابر الجماعية وبالتحديد مقبرة المحاويل ، من جهة أخرى ذكرت عضو مجلس محافظة بابل مسؤولة لجنة الشهداء في مجلس المحافظة السيدة بشرى موحان عبد الأمير أن من الفخر

بعد انقطاع استمر لسبع سنووات اعيدت نشاطات مهرجان بابل الدولي وبحلته الجديدة بعد المشاركة الفاعلة لمديرية شهداء بابل في المهرجان من خلال اقامة المعرض السوري الفوتغرافي لشهداء المقابر الجماعية والشهداء الذين اعدموا في زمن الطاغية صدام وجلاوزته وكان المعرض قد حاز أعجاب الوفود الأجنبية والعربية والمحلية لاسيما وأنه تناول الجانب الإنساني والمأساوي الذي كان يمارس في تلك الحقبة وأكد مدير مديرية شهداء بابل السيد عاد أمير غالي الجبوري أن المشاركة في المهرجان تأتي من باب الشعور بالمسؤولية الوطنية التي تتمثل بعرض هذه الشواهد الحية التي لا تزال راسخة في نفوس أبناء العراق ولاسيما وان المهرجان لم يأخذ الطابع السابق الذي كان على أساسه يقام في زمن النظام البائد حيث كان لايمثل القيم العراقية الأصيلة ويمجد عمليات القتل والإبادة ضد أبناء الشعب والالتفاف على كرامة وحياة المواطن، أما اليوم

المؤسسة تقيم المخيم الكشفى الرابع في لبنان

التي مرت بها ، وفي ختام الزيارة أهدى وفد المؤسسة صورة سماحة السيد محمد حسين فضل الله (قدس سره) إلى ولده السيد جعفر ووضع إكليلاً من الزهور على قبر سماحة السيد رحمه الله وأداء صلاة الجمعة والتجول في مكتبة سماحة السيد والتعرف على ما تحتويه من كتب ومصادر قيمة

وضمن المنهج الثقافي للمخيم الكشفي الرابع اقيمت ندوة برئاسة عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم وبحضور ممثل الكتلة الصدرية في البرلمان السيد نصار الربيعي الذي تحدث عن أهمية مؤسسة الشهداء ودورها الكبير في تقديم الخدمات لذوي الشهداء . ثم تحدث السيد أيوب قاسم مرحبا بعضو البرلمان العراقي السيد نصار الربيعي وأشار سيادته خلال كلمته إلى انجازات المؤسسة واهدافها ومراحل تأسيسها ثم تطرق إلى المخيمات الكشفية ذاكرا اهدافها وابرز النتائج التي تحققت من خلال المخيمات الكشفية الثلاث التي اقيمت في بغداد والبصرة وكردستان وموضحا ابرز نتائج وفقرات المخيم الكشفي الذي اقيم في جمهورية لبنان والذي كان بدعم مباشر من معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد .

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد خلف وبأشراف مباشر من عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم رئيس الوفد انطلقت في جمهورية لبنان فعاليات المخيم الكشفى الرابع لطلبة الجامعات من ذوي الشهداء المشاركين في المخيمات الكشفية السابقة والتي اقيمت في بغداد /نصب الشهيد والثاني في محافظة البصرة والثالث في كردستان العراق حيث تعددت فقرات المخيم بين رياضية وفنية وترفيهية بالإضافة إلى إقامة الندوات والزيارات للاماكن المقدسة والسياحية في لبنان.

بعد وصول طلبة المخيم إلى لبنان تم التوجه إلى مقر إقامة الوفد في فندق كولدن بلازا حيث عقدت هناك جلسة افتتاحية للمخيم برئاسة عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم ذكر خلالها فقرات ومنهاج المخيم وتم التعارف بين الطلبة المشاركين لتتنطق في اليوم التالي فعاليات المخيم والتي بدأت بزيارة جامع الحسينين وكان باستقبال الوفد سماحة السيد جعفر وهو ابن آية الله السيد محمد حسين فضل الله (قدس سره) حيثلقى السيد جعفر كلمة رحب فيها بعضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم والكاادر الإداري وطلبة المخيم ثم ذكر سماحته نبذة مختصرة عن حياة آية الله السيد محمد حسين فضل الله وكيف كان مهتما بالقضية العراقية وأبناء الشعب العراقي ومحتجته خلال فترة حكم البعث البائد، بعدها تحدث رئيس الوفد شاكرًا سماحة السيد على حسن الاستقبال والمشاعر الطيبة التي يحملها سماحته للشعب العراقي وخصوصاً ذوى الشهداء وذكر عدداً من انجازات المؤسسة والمراحل

وفد المخيم الكشفي الرابع يزور مقبرة قانا

في اليوم الرابع توجه الوفد إلى الشريط الحدودي بين جمهورية لبنان وفلسطين وتحديدًا في منطقة بوابة فاطمة واطلع على مدى الدمار الذي لحق بتلك المناطق الحدودية من قبل إسرائيل. ثم توجه الوفد إلى جامع الإمام موسى الكاظم (ع) وزيارة مقبرة قانا حيث تعتبر هذه المقبرة شاهداً على أبشع المجازر التي قام بها الكيان الصهيوني ضد أبناء الشعب اللبناني وتم وضع أكليلا من الزهور على النصب التذكاري للمجزرة وقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء ، بعدها تناول الوفد وجبة الغداء وقام بجولة سياحية على ساحل البحر الأبيض المتوسط .





طلبة المخيم الكشفي الرابع في جولة سياحية

كان اليوم الخامس من المخيم عبارة عن جولة سياحية حيث زار الوفد متحف المشاهير واطلعوا على عدد من التماثيل الشمعية لشخصيات مختلفة من مشاهير العالم ثم قام بجولة في عدد من الأماكن السياحية (التلفريك) وزيارة مقام السيدة حريصة الذي يقع على قمة جبل وتناول وجبة الغداء في إحدى المطاعم العراقية في لبنان ثم تجول في عدد من الأسواق ، وبعدها العودة إلى مقر إقامة الوفد لتنتهي بذلك فعاليات اليوم الخامس .

وفي اليوم السادس انطلق طلبة المخيم إلى مدينة بعلبك الأثرية في سهل البقاع واطلعوا على أبرز معالمها الأثرية والقلاع والتي أبرزها القلعة الرومانية التي شيدت قبل ٣٨٠٠ عام وتجولوا في المعرض الموجود في القلعة ، وبعد تناول وجبة الغداء توجه الوفد إلى زيارة مرقد السيدة خولة بنت الإمام الحسن (ع) . وفي اليوم السابع توجه الطلبة إلى مغارة جعता التي تتألف من مغارتين سفلى وعليا حيث تجول الطلبة في المغارة واطلعوا على أبرز معالمها الأثرية.

وفد مؤسسة السجناء السياسيين يزور المخيم

في اليوم التاسع زار وفد من مؤسسة السجناء السياسيين طلبة المخيم والتقوا رئيس الوفد السيد أيوب قاسم الذي أشار إلى عمق الترابط بين المؤسستين والأهداف المشتركة ، وقدم عدد من الطلبة خلال اللقاء قصائد شعرية جسدت بطولات الشهداء ومشاهد مسرحية وضحت مدى الظلم الذي تعرض له أبناء الشعب العراقي إبان فترة حكم النظام البعثي البائد ، وفي اليوم العاشر غادر الوفد جمهورية لبنان وبهذا اختتمت فعاليات المخيم الكشفي الرابع الذي استمر لمدة عشرة أيام .

وفد المخيم الكشفي الرابع يزور المبرات الخيرية

في اليوم الثالث من المخيم توجه الطلبة إلى مبرات الميراث برفقة رئيس الوفد السيد أيوب قاسم والرئيس التنفيذي للمخيم السيد منتظر الجابري لزيارة مبرات السيد الخوني حيث التقى الوفد من خدمات الأيتام وبينهم أهم المصادر التي تمولها ، وما تقدمه هذه المبرات هي إخراج جيل مؤمن متفتح قادر على قيادة المجتمع ، وبعدها التقى رئيس الوفد السيد أيوب قاسم كلمة شكر فيها مسؤول الإمام علي الأكبر (ع) وقام بجولة للتعرف على آلية عمل المعهد حيث أبدى مدير المعهد عدداً من الملاحظات التي تهم الطلبة . لتنتهي بذلك فعاليات اليوم الثالث من المخيم الكشفي .

من اصدارات مؤسسة الشهداء



جمهورية العراق
رئاسة الوزراء
مؤسسة الشهداء



يد الوفاء
انجازات دولة رئيس الوزراء السيد نوري المالكي
لذوي الشهداء ومؤسستهم

تعريف

العراق الجديد بعد سقوط نظام البعث في ٩/٤/٢٠٠٣ م وفي ظل حكومتي (مجلس الحكم وإياد علاوي) لم ينصف ضحايا البعث البائد ولم يتحرك في إعادة جزء من حقوق ذوي الشهداء إلى درجة حرمت هذه الشريحة المضحية من أي دعم معنوي أو إعلامي سوى جهود بعض السياسيين من ضحايا البعث والتي أدت إلى تخصيص مادة كاملة لمؤسسة الشهداء حصراً في الدستور الدائم وهي المادة (١٠٤) التي تنص: (

تؤسس هيئة تسمى مؤسسة الشهداء ترتبط بمجلس الوزراء وينظم عملها واختصاصاتها بقانون).

ثم جاءت حكومة الدكتور إبراهيم الجعفري التي دفعت بالجمعية الوطنية (البرلمان) وفي أواخر أيام حياتها إلى سن قانون خاص بالشهداء تحت رقم (٣) في ٢٥/١٠/٢٠٠٥ م، وهو ما يعد انجازاً كبيراً يحسب للحكومة وللجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين في تلك الجمعية، بيد إن القانون ظل حبراً على ورق رغم مصادقة مجلس الرئاسة عليه في ٨/١/٢٠٠٦ م نتيجة ظروف وتعقيدات على جميع الأصعدة، حتى نجحت حكومة السيد نوري المالكي بتزويد هذه السفينة التي تحمل معاناة وطموحات ذوي الشهداء بالوقود ودفعها لخوض غمار الحياة القانونية والإدارية وتخصيص ميزانية لها مثل بقية الوزارات، فانطلقت سفينة المؤسسة ببسم الله مجراها وبعدها أعضاء مجلس رعايتها (١٠) في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من دون أي موظف رسمي، وتم تخويل وزيرها السيد محمود الشيخ آل راضي كأول رئيس للمؤسسة، لذا فإن اللبنة

الأولى للمؤسسة قد تأسست في وزارة العمل وبجهود مشكورة من معالي وزيرها، ولم تمض سوى أشهر قليلة حتى استقلت المؤسسة إدارياً عن الوزارة بعد تكليف الدكتور خلف عبد الصمد خلف رئيساً لها بصورة مؤقتة بالكتاب المرقم (ق/٢/٢) ديواني (٨٨٢٧) في ٢٢/٥/٢٠٠٧ م، ثم واصلت خطواتها العملية الأولى بتوجيه أعضاء مجلس رعايتها إلى المحافظات لفتح مديريات ومكاتب لها والاشرف على إداراتها، فيما تفرغ بعض الأعضاء لفتح وإدارة مديرتي الكرخ والرصافة في بغداد، في وقت نشط السيد رئيس المؤسسة ونائبه وبجهود بقية الأعضاء أيضاً في تثبيت دعائم الدوائر

الرئيسية للمؤسسة والتي ينص عليها قانونها مثل: (الدائرة القانونية/ الدائرة الإدارية والمالية / الدائرة الاقتصادية والاجتماعية) فضلاً عن أقسامها ومكاتبها.

لقد شقت المؤسسة طريقها وخلال عمرها القصير في ظل معاناة كبيرة وهموم أكبر على مستويات عديدة أبرزها:

الأول: المهمة شاقة وعسيرة على عاتق المؤسسة حين تتعامل مع تركة الشهداء وهي تركة ثقيلة تعرضت إلى أبشع ألوان العذاب والاضطهاد والحرمان.

الثاني: عدم تفاعل بعض الأطراف والشخصيات السياسية مع هذه الشريحة، وبالتالي عدم تفاعل بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية مع قانون المؤسسة وطموحاتها خاصة في ظل تغلغل البعثيين ومن اعتاش على موائدهم في أغلب دوائر ومؤسسات الدولة.

الثالث: بعض الثغرات والتعقيدات في قانون المؤسسة والذي ولد لأول

مرة في تاريخ العراق، وهو ما يلقي العصا أمام عجلة المؤسسة ويمنعها من تقديم امتيازات لذوي الشهداء، حين ربط القانون كل حقوق ذوي الشهداء إلى وزارات أخرى. ولا نذيع سراً إذا ما قلنا بأن المؤسسة وفي بعض محطات مسيرتها قد وصلت إلى طريق مسدود عاجزة عن تلبية جزء يسير من متطلبات ذوي الشهداء أو تطبيق فقرات القانون للأسباب الأنفة الذكر وغيرها، وهنا كانت المبركة والسداد من قلم دولة رئيس الوزراء لكسر قيود أي عائق على طريق المؤسسة، ذلك القلم الذي قدم أول هدية معنوية لذوي الشهداء بالتوقيع على إعدام صدام جلال الشهداء الكبير، فتولت على المؤسسة الكتب الموقعة من ذلك القلم سواءً في تسهيل مهمتها أو في تقديم الامتيازات لذوي الشهداء خارج السياقات الروتينية، تقديراً وتثميناً من سيادته لتضحيات الشهداء ومعاناة ذويهم. من هنا ارتأت مؤسسة الشهداء أن تُظهر لذوي الشهداء خصوصاً والعراقيين عموماً مدى حرص سيادته على إنجاح المؤسسة كمشروع إنساني كما يعتقد قبل أن يكون مادة دستورية وقانونية ودفعها للإسراع في التخفيف عن معاناة ذوي الشهداء من ضحايا البعث البائد.

فهذا الكراس الصغير في صفحاته والكبير في دلالاته يضم بين دفتيه كتاباً صادرة من مكتب دولة رئيس الوزراء أو الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ترفعه المؤسسة إلى كل المعنيين بأن رئيس الوزراء رغم كل مسؤولياته هو أكثر إيماناً وحرصاً بضرورة إنصاف ضحايا نظام البعث البائد وفاءً لدماء الشهداء الطاهرة.

من اصدارات مؤسسة الشهداء



جمهورية العراق
رئاسة الوزراء
مؤسسة الشهداء

مؤسسة الشهداء ووزارة المالية

مواقف وزارة المالية تجاه مؤسسة الشهداء عبر مخاطبات رسمية

٢٠١٠م - ١٤٣٣هـ

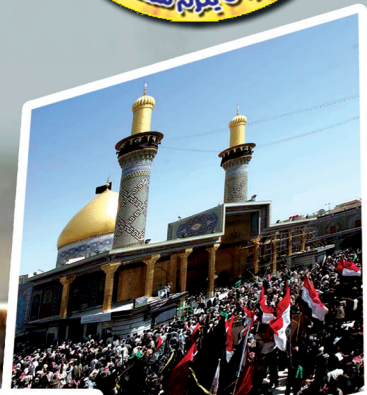
تعريف

مؤسسة الشهداء تأسست استناداً الى المادة (١٠٤) من الدستور العراقي والتي تنص: (تؤسس هيئة تسمى (مؤسسة الشهداء) وترتبط برئاسة الوزراء وينظم عملها واختصاصاتها بقانون)، واستناداً الى قانونها المرقم (٣) لسنة ٢٠٠٦م وبمصادقة مجلس رئاسة الجمهورية بتاريخ ٨/١/٢٠٠٦م، فهي إذن مؤسسة دستورية وقانونية وواحدة من أبرز معالم العراق الجديد الى جانب عدد من المؤسسات والهيئات التي تعنى بضحايا البعث وتسعى للتخفيف عن معاناتهم. ونظراً لثقل المهمة الملقة على عاتق المؤسسة وانعدام التجربة والخبرة لدى العاملين فيها لكونهم من ضحايا البعث ولتأخر تشكيلها حين بدأت بالعمل في الأشهر الأولى من عام ٢٠٠٧م بسبب الوضع السياسي في البلد، كان لابد للوزارات والدوائر الحكومية أن تمد يديها مساندة وداعمة للمؤسسة المولودة تواءم كي تقف على

رجليها وتواصل مسيرتها الشاقة وعيون مئات الآلاف من عوائل الشهداء تترقبها بشغف لتعيد اليهم بعض الأمل بأنهم حقاً في عراق جديد يسعى لتعويضهم سنوات الحرمان المادي والمعنوي. لكن ما يؤسف عليه أن المؤسسة ليس فقط أنها لم تجد تلك المساندة والمساعدة لمواصلة مسيرتها الإنسانية، بل اصطدمت بالكثير من العراقيل على طريقها وتم التعامل معها من قبل الوزارات ومسؤوليها ببرود تارة وتجاهل تارة أخرى، وهو ما لم يكن في حسيان رئاسة المؤسسة اعتقاداً منهم أن تلك العراقيل لابد أن توضع ليس أمام مؤسسة الشهداء بل على طريق عودة من كانوا آلة أو سبباً في ذبح الشعب العراقي طيلة الحقبة البعثية البائدة، وهو ما لم يتوقعه أيضاً ذو الشهداء والسجناء السياسيون. من هنا كانت وزارة المالية من أكثر الوزارات التي لم تتفاعل مع مؤسسة الشهداء منذ بداية تأسيسها والى

يوم كتابة هذه الأسطر، الى درجة أن مسؤولاً كبيراً فيها يؤكد علناً: (اشدعوه مؤسسة بدرجة وزارة ورئيسها وزير وكذا مدير عام همه الشهداء ماتوا وصاروا تراب انطيم تقاعد وكافي). لذا فإن مؤسسة الشهداء تضع أمام وزارة المالية أولاً الكتب الرسمية الصادرة منها - بناءً على طلبات المؤسسة - والتي في أغلبها إن لم نقل كلها هي سلبية لا تعطي أية أهمية أو خصوصية لمؤسسة تعالج هموم ثلاثة عقود من الزمن وتخفف معاناة الملايين من ذوي الشهداء، وثانياً أمام بقية الوزارات لتكون دافعا في تقديم الدعم للمؤسسة، وثالثاً أمام عوائل الشهداء وجميع ضحايا البعث كي يدركوا حجم معاناة مؤسستهم وهي تجاهد في سبيل تقديم الخدمات والحقوق لهم وأنها لا تسير على طريق معبد حين يتأخر تقديم حق من حقوقهم، وهذه واحدة من عشرات المعاناة التي تعانيها مؤسسة الشهداء والى اليوم.

وثيقة تدين البعث حين يمنع زيارة الامام الحسين (ع)



بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة شعبة النصر
العدد 5/ 1681
التاريخ 7 آب 2002م

الى / قيادة فرع الزحف الكبير
الموضوع / عهد الي بائي مجد العراق العظيم
السيد الرئيس صدام حسين (حفظه الله ورعاه)

تحية رفاقية :-

نحن امين سر واعضاء شعبة النصر لحزب البعث العربي الاشتراكي
ضمن قيادة فرع الزحف الكبير للحزب نجدد العهد والولاء لسيادتك
على ان تبقى جنودا اوفياء تحت راية سيادتك ونعاذكم على
ان لانزور الحسين ونمنع كل من يرغب بذلك حسب تعليمات
امانة سر القطر بكتايكم 1424 في 25 تموز 2002م
هذا ونتمتع للتضال سيدي القائد .

- | | |
|--------------------------|--|
| امين سر شعبة النصر للحزب | 1- الرفيق عبد الحسين غضبان الصافي |
| عضو شعبة | 2- الرفيق محمد جاسم صفحي الخفاجي |
| عضو شعبة | 3- الرفيق محمد غياض جبر الغالبي |
| عضو شعبة | 4- الرفيق عبد الكريم جبار خليف الركابي |
| عضو شعبة | 5- الرفيق ودعي رشيد علي الركابي |
| عضو شعبة | 6- الرفيق عبد لامي شاهين الركابي |
| عضو شعبة | 7- الرفيق حمادي فليح حسن الركابي |
| عضو شعبة | 8- الرفيق هاشم جبر خليف الخفاجي |
| عضو شعبة | 9- الرفيق غني خلف منصور القرعة غولي |
| عضو شعبة | 10- الرفيق قيس غني محسن الزبيدي |

نسخة منه الى /
امانة سر القطر لحزب البعث العربي الاشتراكي
بواسطة قيادة فرع الزحف الكبير
الرفيق
عبد الحسين غضبان الصافي
امين سر شعبة النصر للحزب
17 آب 2002 م

صفحات سوداء من تاريخ حزب البعث

بسم الله الرحمن الرحيم
شهادة شعبة النصر
العدد 5/ 1681
التاريخ 7 آب 2002م
الى / قيادة فرع الزحف الكبير
الموضوع / عهد الي بائي مجد العراق العظيم
السيد الرئيس صدام حسين (حفظه الله ورعاه)

1- الرفيق عبد الحسين غضبان الصافي
2- الرفيق محمد جاسم صفحي الخفاجي
3- الرفيق محمد غياض جبر الغالبي
4- الرفيق عبد الكريم جبار خليف الركابي
5- الرفيق ودعي رشيد علي الركابي
6- الرفيق عبد لامي شاهين الركابي
7- الرفيق حمادي فليح حسن الركابي
8- الرفيق هاشم جبر خليف الخفاجي
9- الرفيق غني خلف منصور القرعة غولي
10- الرفيق قيس غني محسن الزبيدي



بسم الله الرحمن الرحيم
شهادة شعبة النصر
العدد 5/ 1681
التاريخ 7 آب 2002م
الى / قيادة فرع الزحف الكبير
الموضوع / عهد الي بائي مجد العراق العظيم
السيد الرئيس صدام حسين (حفظه الله ورعاه)

نقطة نظام

* من دافع عن حقوق المرأة في تشكيل الحكومة وشارك في صب الزيت على الضجة الإعلامية الصاخبة، نسأله : هل يعطي حقوق امراته وأخواته بالكامل في البيت؟ وهل سمح لهن باتخاذ قرارات لصالح حريتهن؟ وكم مرة اصطحبهن إلى المتنزهات والحدائق العامة والاحتفالات؟.. مسكينة هذه المرأة تباع حقوقها في المزايدات الإعلامية ويبد زملاء لهن.

* كحال زملائهم في الدورة الماضية فإن البرلمانين الجدد انتعشت أسواقهم الإعلامية في كل واردة وشاردة حتى في مجالات هي ليست من اختصاصهم... نرجوكم يا ممثلي الشعب ارحموا الشعب بالابتعاد عن الفضائيات والاكتفاء بالمناقشات داخل قبة البرلمان وكل حسب اختصاصه.

* من يعيد شريط التصريحات النارية التي أطلقها الساسة والنواب منذ تسعة أشهر يسأل هؤلاء : كم عكرتم مزاج الشعب ودمرتم نفسيته وصدعتم رؤوسه؟ ولماذا لا تعتذرون منه بعدما قبلتم بعكس ما تقولونه .. نتمنى أن تحترموا مشاعر الناس فهي أمانة بأيديكم.

* مناقشة إغلاق مكاتب (البغدادية) قللت من شأن البرلمان والبرلمانيين ممن طرحوا الفكرة وصفقوا لها لسبب واحد وبسيط : هل عالجتم كل مشاكل العراقيين ومعاتناتهم ولم يبق سوى هذه المشكلة؟.. شكرا لكم يا سادة لأنكم تعطون الأولوية لمعاناة الشعب العظيمة والأساسية .. هذه المناقشة تذكرنا بمناقشة البرلمان السابق في موضوع زيت الزيتون.

* شكرا لوزير حقوق الإنسان الجديد محمد السوداني الذي افتتح عمله بالتأكيد على المقابر الجماعية وشهادتها وأمام الوزارة السابقة التي اهتمت بحقوق الإنسان في العراق الجديد ولم تفعل شيئا للمقابر الجماعية رغم أنها من واجباتها وفق قانون حماية المقابر الجماعية رقم (٥) لسنة ٢٠٠٦م.

■ أيوب قاسم

بعد اعتراه بجرائم حزب البعث

متى يعترف وطبان بجرائمه ضد العراقيين؟

الاعلام العربي لم يسلط الضوء على اعتراعات وطبان وجرائم حزب البعث

بالسوء امام احد وانت افضل مني كأنسان لكن انا قلت له انني اتكلم على مسيرة فيها اخطاء كبيرة وكان صدام مقرا بهذا.

وأوضح الحسن ان طارق عزيز كان "مهندس السياسية الخارجية للبلد"، داعيا المحكمة لـ "أنصاف باعضاء البعث من غير اصحاب القرار ونفذوا اوامر ولو عارضوها لإعدموا".

وانطلقت الانتفاضة في الاول من اذار/مارس ١٩٩١ بعد انسحاب القوات العراقية من دولة الكويت، واستمرت حتى العاشر من نيسان (ابريل) الذي تلاه في المحافظات الجنوبية من العراق، فضلا عم المحافظات الشمالية، اذ تمكنت قوات النظام السابق من قمعها

لتشهد السنوات التي تلتها اعتقالات طالت العديد من المواطنين.

وتتهم المحكمة في القضية كل من علي حسن المجيد عبد الغفور (أعدم)، قائد قوات المنطقة الجنوبية سابقا ومقرها البصرة وعضو مجلس قيادة الثورة (المنحل) وسليمان هاشم أحمد الطائي، وزير الدفاع سابقا وحسين رشيد محمد التكريتي، معاون رئيس اركان الجيش سابقا وعبد الحميد محمود الناصري، السكرتير والمستشار الخاص لصدام حسين سابقا وابراهيم عبد الستار محمد الدهان، قائد الفيلق الثاني في البصرة آنذاك ووليد حميد توفيق الناصري وايد فتوح خليفة الراوي، قائد الحرس الجمهوري آنذاك.

كما تتهم المحكمة كل من سبعاوي ابراهيم الحسن، مدير جهاز المخابرات آنذاك وعبد الغني عبد الغفور فليح العاني، عضو القيادة القطرية، فرع البصرة سابقا. وايد طه شهاب، امين سر جهاز المخابرات آنذاك ولطيف حمود السبعاوي، عميد ركن، عضو اللجنة الامنية في البصرة سابقا وقيس عبد الرزاق محمد الاعظمي، قائد قوات حمورابي التابعة للحرس الجمهوري سابقا وصابر عبد العزيز حسين الدوري، مدير الاستخبارات العسكرية آنذاك وسعدي طعمة عباس الجبوري، وزير الدفاع، والذي تولى قيادة القوات العسكرية في المنطقة الجنوبية آنذاك وسفيان ماهر حسن، قائد اللواء المدرع الثاني التابع للحرس الجمهوري سابقا.



قال وطبان ابراهيم الحسن الاخ غير الشقيق لصدام انه طلب من الاخير حل حزب البعث بعد غزو الكويت.

وقال وطبان اثناء جلسة محاكمة المتهمين بقمع انتفاضة ١٩٩١ "طلبت من صدام حل حزب البعث بعد عام ١٩٩٠ لانه اصبح ثقلا على العراق وشعبه واقول هذا تلبية لنداء الله بقول الحق حتى على نفسي واقول هذا خدمة للحقيقة واهلها لاحقاق الحق واحلال العدل الذي هو اساس كل شيء".

واستأنفت المحكمة الجنائية العراقية العليا، السبت، جلساتها لمحاكمة المتهمين بقضية قمع انتفاضة العام ١٩٩١.

واستمعت المحكمة في جلستها الى عدد من المتهمين بينهم وطبان ابراهيم الحسن الذي اتهم حزب البعث بانه "لم يكن اهلا لقيادة العراق".

واضاف "اقول للمناقشين ان اخي صدام كان الحلقة الوحيدة بيني وبين حزب البعث وبغيايه فكت هذه الحلقة وتحررت من قيدي وانا اتكلم الان بملء حريتي بما اعتقده صحيح بل واعمل به فلا تتلاعبوا بعلاقتي بصدام فخلافي معه هو خلاف حول ادارة الدولة وهو يعرف ذلك ومقر بملاحظاتي".

وتابع "حتى قبل يومين من اعدامه حيث التقيته .. حيث كان عدد من البعثيين اوصلوا له كلام بانني تبرأت من حزب البعث ويتكلم بالسوء عليك (على صدام) فقلت له صحيح تبرأت من حزب البعث ومن زمان يوم الذي قلت لك عليك بجل الحزب لكنني لم اتكلم عليك

محطات في الذاكرة

أقربائه من الإخوة والعلاقة الوثيقة التي تربطه مع أهالي المنطقة فقالوا له أمام الجميع (هؤلاء هم أخوتك الحقيقيين) عاش بين الجميع ولم يعرف التفارقة بين أبناء المنطقة هذا من الطائفة الفلانية وذاك من تلك بل الكل يأكل بنفس الصحن ، عندما تأخر تشكيل الحكومة وظهرت على السطح الصراعات السياسية أسميها صراعات وهي فعلاً صراعات كونها بين الذين يسمون سياسيين والذين اتوا بالتسميات الطائفية والتي أسس لها في مؤتمر لندن عام ٢٠٠٢ وأنا متأكد بأن الكثير من أبناء الشعب العراقي لا يعرف عنه شيئاً إلا القليل ، كون النظام البائد حرم الشعب العراقي من التواصل مع محيطه الخارجي العلمي والثقافي والحضاري لمعرفة ما يدور حوله من أمور تخص شؤونه الداخلية ومحاولات النظام البعثي مسح الهوية العراقية لأبنائه وبناء فواصل وحواجز بينهم ليتمكن من تسهيل مهمة السيطرة عليه ومحو القيم والعادات الاصيله التي تربى عليها لسنيين ، في فتره من الفترات منع النظام البائد التسمي بالألقاب العشائرية وفي أخرى مجد الدور العشائري وظهور طبقة أطلق عليها أبناء الشعب تسمية (شيوخ التسعينات) أو (شيوخ صدام) والتي أريد لهم أن يكونوا عيناً ويدا للنظام وهم عكس الصورة التي مرت علينا فهؤلاء هم الوشاة للسلطة ومن خالاهم ذهب الكثير للسجون وتم إعدام العديد منهم نتيجة للتقارير التي رفعها (شيوخ التسعينات) ، هنا تذكرت الكثير من المواقف التي مرت علي منها في منطقتي الشعبية وفي الشارع الذي أسكنه من خلال الاتصال والاختلاط بالمجتمع وجدت الفارق كبير بين ما تربى عليه العراقيون من عادات طيبة ونبيلة من تعاون ونكران للذات وبين ما ربي عليه البعثيون جلاوزتهم من قتل لأبناء جلدتهم وإخوانهم بدم بارد وعدم الشعور بالإخوة العراقية ، وبعد التغيير عام ٢٠٠٣ ظهرت الأصالة العراقية الراضية لكل أشكال الطائفية ، تؤكد أن بين العراقيون لا توجد صورة للذي نراه يطفو على السطح السياسي من تجاذبات فتحية للشعب العراقي الأصيل الذي مزق الفتنة الطائفية التي أريد لها أن تأكل جسده الطاهر.

كفاح حيدر



في أرقى فنادق عواصم البلدان الغربية ، نعود لصاحبنا فهو كغيره من الشباب تأثر بالأفكار الشيوعية التي كانت تتسدد الساحة السياسية حينذاك حيث انتمى للحزب الشيوعي ووصل إلى مركز قيادي فيه، كان أكثر أصدقائه من عشيرة (السواعد) وهو من عشيرة (الحلاف) مره سأله أحد الشيوخ (من إي العمام أنت) (يقصد من أية عشيرة أنت) فقال : (أنا حلفي) وأعاد عليه السؤال: (ومن أي الحلاف) فأجابته : (من السواعد) فضحك الشيخ وقال (وكيف هذه عشيرة وتلك عشيرة أخرى) فقال : إن أكثر الذين يشاركوني أفراحي وأحزاني هم من أصدقائي (السواعد) وهم من أقضي معظم وقتي معهم. هذا دليل على عدم التخندق في العشيرة والطائفة والابتعاد عن كل ما يثير الأحقاد والضعينة بين أبناء الشعب الواحد ، كما أتذكر في منطقة سكني كانت هناك مقهى شعبية يملكها شخص من عشيرة (الدليم) كان هذا الشخص لا يأكل طعامه إلا في المقهى ويشاركه من يجلس فيها وسط تعالي ضحكات الجالسين في أجواء من الالفه والمحبة، تزوج ابنه الأكبر فدعا أقرباءه من الانبار (الرمادي) لحضور حفل الزفاف ورقصوا (الساس) (وكان أهالي المنطقة يشاركونه أفراحه وفي تقديم الخدمات للحضور وسط دهشة

هاجر في أربعينيات القرن الماضي من ميسان (العمارة) وتحديدًا من إحدى قراها نتيجة الفقر الذي يعيشه، كان بعمر الشباب متخرج من الدراسة الابتدائية يحمل ثقافة أكبر من تحصيله الدراسي عمل في أكثر من مكان حتى القصر الملكي في الخمسينيات أيام الملك فيصل الثاني يقول (في أحد الأيام كنت في المطبخ الخاص بالملك وأردت معرفة ماذا يأكل في الصباح فقام الطباخ التركي بإعداد وجبة الإفطار فكانت عبارة عن بيضة مقليه وقليل من الجبن والعسل ذهب بها وعاد فسألته أين فطور الملك فقال هذا الذي ذهبت به ، فضحكت قائلاً أننا نأكل أكثر من هذا في الصرائف والأكواخ الفقيرة التي نعيش فيها نحن الفقراء، كل الأنظمة التي تلت الملكية كانت تعيب عليها بأنها تعيش بنرجسيه وفي قصور عاجية وتنعم بكل ما حرم الشعب منه، بل أنها تعيش على عكس ما كان يصوره الكارهون لها فإذا كان هذا ما يأكله الملك الشاب فانه دليل على التواضع والأدب الرفيع وسمو الأخلاق عكس الذين حكموا بعدها ممن لم يعجبهم العجب وعاشوا البذخ والترف والفسق والفجور حتى وقتنا الحاضر

والذي بتنا نسمع فيه الكثير عن حفلات الزواج لأولاد المسؤولين والذي فاقت تكاليفها حدود المتعارف عليه في مجتمعنا لتصل لملايين الدولارات وتقام

مؤسسة الشهداء شهيد آخر على درب المسيرة



مرة أخرى تمتد يد البعثيين والإرهابيين الجبناء لتغتال موظف آخر من موظفي المؤسسة في عملية خسيصة جبانة وتصيب اثنين من زملائه بجروح امتدت هذه اليد المريضة وفي عملية اغتيال بالأسلحة الكاتمة فقد استشهد الموظف القانوني (وعد عبد الحسين حميد) وأصيب كل من الموظفة القانونية (مروة نجم عبد الحسين) والسائق (علي زبون عليوي) بجروح وبهذا تأكد هذه الزمر الإرهابية التكفيرية قهدها السافر على المؤسسة التي ترفع لواء الدفاع عن أسمة قضية وهي قضية شهداء العراق الذين أزهقت أرواحهم على يد طغاة البعث ومجرميهِ وهنا تؤكد المؤسسة وهي تقدم الشهيد رقم (٨) من موظفيها أن ما يتعرض لها موظفيها على يد المجرمين من البعثيين والتكفيرين ما هو إلا إضافة أخرى لزيادة حماسها وإصرارها على تقديم المزيد من الانجازات لذوي الشهداء والمضي قدما ببرامجها وخططها دون تردد أو كلل وتؤكد محاربتها لهذه الزمر المجرمة حتى يأتي اليوم الذي فيه تندحر هذه الزمر ويتخلص منها شعبنا الأبى الصابر .

خلوداً للشهيد الصامد الصابر الشجاع للشهيد (وعد عبد الحسين حميد) ونسأل العلي القدير أن يمن على المصابين من زملاءه بالشفاء العاجل .

وتحية أجلال وإكبار لكل شهداء العراق الميامين .

الشهيد وعد في سطور :

ولد الشهيد عام ١٩٨٤ يسكن مدينة الصدر

بكلوريوس قانون

ولد في السجن كون والدته سجيئة سياسية عند الحمل خرج من السجن وعمره سنة ونصف وتوفي والده بعد خروج الشهيد من السجن بشهرين وهو اصغر اخوته ويعين والدته البصيرة.

الوحدة الوطنية

أن بناء العراق الجديد كان ومازال يحتاج إلى ائتلاف القوة الوطنية وان النزاعات التي نشبت قبل تشكيل الحكومة العراقية أسهمت في صياغة جديدة لشكل ناضج من البناء السياسي القائم على مفهوم الوحدة الوطنية ، هذا المفهوم يحتاج إلى تضافر كل الجهود سواء كان من داخل العراق أو خارجه لإنجاحه بعدما عملت قوى على إضعاف البنية السياسية والاجتماعية داخل المكون العراقي الذي بدا في فترة من الفترات مشتتاً في زحمة النزاعات السياسية والدينية فظهر مفهوم الوحدة الوطنية كحل لكل النزاعات التي ظهرت على سطح المشهد العراقي .

قد يبدو للوهلة الأولى إن بلدا مثل العراق شهد ما شهد من أحداث أثرت بشكل أو بآخر على الطبيعة الساسيلوجية للفرد العراقي ، مما انعكست سلباً على شكل ونوع الاختيار الانتخابي له فكل التراكم الذي خلفه الحكم الدموي الظالم استطاع أن يمد نفوذه وينشر سموه داخل هذا البلد الأمن فانعكس ذلك على رغبات واختيارات وحتى أذواق الفرد العراقي داخل المجتمع فنجد في أحيانا كثيرة متململ عازفاً عن إبداء رأيه بما يحدث بالرغم من الآثار المتراكمة عليه من سوء الخدمات والعناية الصحية والاجتماعية وما إلى شاكل ذلك من الاحتياجات والمتطلبات وذلك بسبب ما خلفه النظام البائد من تركة الصمت التي لم يعرف غيرها طيلة أكثر من خمسة وثلاثين عاما لم يستطع فيها إن يبدي برأيه أو ينشر أفكاره أو حتى يحلم بغد جميل كان هذا هو السلاح الذي استخدمه صدام لتشكيل بنائه الجديد الذي اسماه بالعظيم وكان عظيم بالطاعة والامتناع عن الرد عندما يجد الخطأ إمامه فملا السجون وقطع الأيدي والألسن وأحرق العيون ووضع في الأذان ترابا فأصبح بلدا من المجهول وأشاع الكذب وأفرد له بابا اسماه الإعلام وجعل له سورا من الضباط المطيعين ليمحو قصوره وجواريه هكذا كان العراق قصة حزينه وأغصان زيتون ذابلة لم يصدق الكثير من العراقيين حلم سقوط دكتاتور اسمه صدام... صدام الذي أراد إن يخلد الموت ويرسم الحزن في عيون كل العراقيين أقول لم يكن حلما فقد أصبح حقيقة في أيام معدودة هوت قصور الرمل وسقطت أحلام العظيمة وبدا عجوز هرما ظالما وكأن أرض العراق تعاقبه ولم تحمله في بطنها غير أيام قليلة ولفظته إلى خارجها ليلقى جزائه العادل ، فلبس العراق ثوبا جديدا حاول الكثير أن يمزقه لأطماع وإغراض مختلفة واتهمت جهات كثيرة بأنها السبب وراء ما يحدث وسيحدث في العراق هذا الذي أثر على ظهور نزاعات هي خليط من المصالح والرغبات الصالحة والغير الصالحة في بناء عراق جديد فبدت الصورة ضبابية ولم يستطع المواطن العراقي إن يحدد اتجاهه الصحيح في بحر هائجا من الوعود ووضع اختياره الأول فتشكلت حكومة وطنية ضمت اغلب أطراف الشعب العراقي ، فقد أثمرت عن نتاجا يضع اغلب العراقيين آمانياته فيها

مؤيد السعدي

هو شهيد وابن شهيد وشقيق لشهداء وأب لشهداء شذرات انسانية واخلاقية في حركة الإمام الحسين (ع)



حركة الأئمة والأوصياء كحركة الأنبياء والمرسلين هي في الأساس حركة انسانية أخلاقية وثقافية وبأطر دينية سماوية عبر ربط الانسان بخالقه العظيم الذي هو الأول قبل الإنشاء والإحياء والآخر بعد فناء الأشياء ، لذا فإنّ حركة الإمام الحسين (ع) سواءً في واقعة الطف أم قبلها اتسمت بجمالية الأخلاق وسمو الانسانية التي رسمت خارطة طريق واضحة المعالم للانسان كل الانسان ، نظراً لكون حركته غير مؤطرة بأطر مذهبية ضيقة بل جاءت للانسانية لتواقة لنسائم الحرية وتحطيم قيود العبودية لغير الله سبحانه وتعالى .

ولم تكن قبل ذلك سوى بقعة صغيرة لربما لم يعرفها ولم يزرها الكثير من أهل العراق لصغر مساحتها وقلة عدد نفوسها وبعدها عن المدنية والحضارة والعلم ، ثمّ أنّ الطّف كمعركة عسكرية مسلحة لم تدم سوى سويّات قليلة في يوم العاشر من محرم سنة ٦١ للهجرة وبمشاركة عدد من أصحاب وأنصار الحسين لا يتجاوزون في أكثر التقادير الثلاثمائة

اعتبار أمه الزهراء شهيدة أيضاً، فضلاً عن التضحيات الأخرى التي قدّمها الإمام (ع) من سبي عياله الى دمشق وحرمانهم من أبسط الحقوق الانسانية نعم ذكر التاريخ الاسلامي خيراً الصحابي عمار بن ياسر بأنه شهيد لأبوين شهيدين ،
(٢) المؤكد إنّ الحسين بثورته هو الذي أعطى لكرلاء موقعاً في الجغرافيا وصيتاً في العالم

وقبل الخوض في سرد شذرات انسانية وأخلاقية في رسالة ثورة الامام الحسين لآبد من الوقوف ملياً عند ثلاث محطات مفيدة في هذا السياق :

(١) لم نقرأ في التاريخ الاسلامي والعربي علي الاقل عن شخصية قدمت تضحيات بمثل ما قدّمها الإمام الحسين (ع)، فهو شهيد وابن شهيد وشقيق لشهداء وأب لشهداء ويمكن

شخص بين رجل وامرأة وطفل وشيخ ، إذن هي معركة صغيرة عدداً وعدة ومكاناً وزماناً ، لكنها ثورة كبيرة في مضامينها وقدسيتها وسمو أهدافها التي خلدتها على مر العصور والتي علمت الانسانية بأن الحرية والكرامة اسمى واقدس من جسد الانسان ودمه الذي هو ثمنها حين تطلب الامر ذلك .

(٣) إن الإمام الحسين لم يدخل المعركة حباً بها كرجل حرب يسعى لتسجيل اسمه في سجلات أبطال العرب ، بل لم يكن أمامه خيار ثالث كما أكد في مقولته الشهيرة (ألا أن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة) والسلة تعني سل السيف بوجه يزيد لسحب الشرعية من خلافته ، والذلة تعني الخضوع والخنوع لرغبات يزيد وإطاعة أوامره وهو المتظاهر بالفسق والفجور، وان كل المذاهب الاسلامية مجمعة على عدم شرعية خلافة المتظاهر بالفسق رغم الاختلاف بينها بمن لا يتظاهر بذلك.

ونعود لسرد بعض من الجوانب الانسانية والاخلاقية في حركة الامام الحسين نوجزها بنقاط والتي هي رسالة خالدة للانسانية عموماً وللمتصدين لأمر الأمة خصوصاً :

(١) كان بإمكان الحسين أن يقود المعركة من الجبهات الخلفية أو بأساليب غير عسكرية وينوب عنه أصحابه والبعيدون عنه نسباً ويحتفظ هو بحياته ، ولكنه أراد أن يرسل رسالة للعالم مفادها أن المتصدي لأمر من أمور الأمة لا بد أن يتحمل المشاق من أجلها وإن تطلب ذلك تضحية بالنفس والعائلة والأقربين ، لذلك أقدم على المعركة مع علمه بيقين أنه سيقتل ومعه أهل بيته وأصحابه لكونها معركة خاسرة عسكرياً ومادياً وهو القائل أثناء طريقه الى كربلاء : (ألا وأني زاحف بهذه الأسرة مع قلة العدد وكثرة العدو وخذلان الناصر) في حين أن الكثير من القادة والمتصدين قد يضحون بالآخرين في سبيل راحتهم وراحة الأقربين منه تحت شعار (الأقربون أولى بالمعروف) ورسالة الحسين هي أن الامر لو اقتضى الامتيازات لذوي القربى فعليهم تقديم التضحيات وتحمل المشقات أيضاً .

(٢) لم نقرأ في التاريخ أن رائداً أو مصلحاً بكى على أعدائه قبيل ساعات من أقدامهم على قتله بسبق اصرار، هذا ما فعله الإمام الحسين (ع) الذي بكى أمام أصحابه وحين سأله أجابهم بأن هؤلاء - ويقصد جيش يزيد - سيدخلون النار بسببي ، بينما يطلب هابيل ابن النبي آدم بأن يكون أخوه وقتله قابيل من أصحاب النار بعدما هم بقتله بالقول : (إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار) ، ولانعتقد أن ثمة سمة انسانية وأخلاقية عالية كتلك التي تحلى بها الحسين

.....

أيوب قاسم

(ع) .

(٣) الإمام الحسين سعى لحفظ ماء وجهه من خذله في ليلة العاشر من محرم حين علم بأن بعض جنوده قد بانت ملامح الخذلان والتردد في وجوههم فخطبهم بالقول : (اتخذوا الليل جملاً) أي عودوا الى اهليكم ومدنكم ، في وقت هو بأمرس الحاجة الى وجودهم مع قلة عددهم في مواجهة جيش جرار يعد بالآلاف ، ومن عادة قائد الجيش أنه يستشيط غضباً وحقدًا على جنوده حين يرى علائم الخذلان والهزيمة في وجوههم ويسعى لتوبيخهم وتأديبهم أمام الجنود الآخرين كرد فعل انساني في لحظات العسرة إزاء مواقفهم المثبطة لعزيمته وعزيمة جيشه ، بل حرص الإمام أن لا يراهم أحد ولا يروا أحداً من جنوده في ظلمة الليل ، وودعهم احتراماً لقناعتهم في اللحظات الأخيرة دون أي فرض أو اكراه رغم قدرته على ذلك كقائد عسكري .

(٤) الإمام الحسين قبل توبة الحر بن يزيد الرياحي الذي جاء بألف فارس لقتل الحسين ومنع الماء عنه وعن أصحابه وأهل بيته وهو أحد قادة جيش العدو ، فبمجرد أن أظهر الحر ندمه وقناعاته الجديدة قبل الحسين توبته دون أي امتعاض لكون الإمام يريد أن يفهم العالم بأن رسالته انسانية عالمية لاتنطلق من عقد شخصية أو قبلية أو قومية تجاه من يقاتله سوى أنه مع الحق حتى لو كان من رجل حبشي وضد الظلم حتى لو صدر من رجل قريشي كما أكد على ذلك أبوه الإمام علي (ع) في مقولته الشهيرة.

(٥) لم نقرأ في التاريخ أن زعيماً قد ساوى في تعامله بين ابنه الذي هو من صلبه وبين عبده الأسود الذي تحت يده وفي خدمته ، حيث ورد في كتب المقاتل أنه ساوى بين ابنه علي الأكبر وعبده الحبشي جون بعدما سقطا صريعين في المعركة ووضع خده على

خديهما بانفراد ومسح على وجهيهما الدم والتراب ، وقد جاء أيضاً في الروايات أن عبداً أهداه طاقة ورد في مناسبة ، وما كان من الامام (ع) إلا أن خاطبه : أنت حر لوجه الله ، واعتقه ، ولما سأله عن ذلك فأجاب (ع) : ألم يذكر القرآن الكريم بأنه (إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها) والأحسن من الهدية هو اطلاق يده جزاء لمبادرته الجميلة ، ومثل هكذا أخلاقيات هي كثيرة في حياة الرسل والأئمة .

لذلك نعتقد أن إبراز الجوانب الانسانية والأخلاقية لثورة الإمام الحسين ضد الظلم والفساد وإشاعة العدل والمساواة في الانسانية لهو أبلغ تأثيراً في المجتمع وأجزل ثواباً للمحبين والمؤمنين بعكس الأساليب البدائية في التعبير عن الحزن والتي قد لاتنسجم بعضها مع الموازين الشرعية كالتطبير والمشى على النار وجرح الاجسام بالسكاكين والسلاسل ، وهي أساليب لم نشاهد مرجعاً دينياً يتوسل إليها في التعبير عن حزنه ليوم عاشوراء ، لذا من المناسب القول بأن أساليب التعبير عن التعاطي مع التراجيديا الحسينية هي ليست مقدسة ولا منزلة في كتب مقدسة ولا من الفروع أو الأصول ، بل هي اجتهادات شخصية أو تقاليد مورثة ومستوردة تحولت بمرور الزمن الى واقع ديني يصعب تغييره أو تصحيحه ، مؤكداً بأن إشاعة الجوانب الانسانية والفكرية والثقافية وإبراز قيم الشهادة عبر وسائل وتعايير عصرية هي الأفضل والانجع لجمهور الإمام الحسين ومحبيه ولغيرهم من التواقين الى فهم حركته وثورته بوجهتها الصحيحة ، وهذه مهمة قد تكون شاقة وبحاجة الى عامل الزمن ومساندة المرجعيات الدينية ولا بد أن يكون خطباء المنبر الحسيني والمثقفون الاسلاميون في واجهتها .



ثلاثية الزمن

الزمن

هو الذي يحتضن الحياة والإنسان ويستوعبهما الاثنان وله صلة وثيقة بهما والإنسان هو الذي يصنع الحياة بقوته العقلية وإدراكاته والطاقات الكامنة فيه وله القدرة على التصرف بالزمن وقد نجد لحظة يصنع فيها الإنسان شيئاً كبيراً وعظيماً ويمتد زمناً طويلاً الزمن هذا الشريط المتحرك من الماضي - الحاضر - المستقبل وهذا الشريط المتحرك يستوعب حركة التاريخ وسننه وكل انجازات الإنسان عبر الزمن والمستقبلين و الباحثون الغربيون ينتظرون إلى المستقبل على أنه مستقل منفصل ثلاثيته (الماضي - الحاضر - المستقبل) وكل ما نفعله الآن أو نفكر فيه فإنه يؤثر على المستقبل.

ويقول آخرون : إن المستقبل هو استجلاء للقيم الإنسانية التي تترشح من دراسة التاريخ وسننه لتوظيفها في صنع الزمن القادم ، ويستدعي هذا إلى دراسة الأزمنة الثلاثة من اكتشاف لقيم الماضي و أخطائه على ضوء ما يتطلبه الحاضر لكي يستشرف المستقبل من خلال ذلك .

يقول الإمام علي عليه السلام (من عرف الأيام لم يغفل الاستعداد) والأيام توضح الإسرار الكامنة وللإنسان القدرة على التفاعل مع القيم والقوانين وتوجيهه لا تسلب الإنسان حريته و اختياره وعندما يعي الإنسان التجارب المتراكمة و المتكررة تحصل عنده الخبرة وتنظيم حركته لكي يصنع المجتمع الذي يريده في المستقبل فقوانين التاريخ لا تتغير ولا تتبدل فالظلم مثلاً سنة تقود إلى السقوط وزوال الكيان السياسي والاستعداد للمستقبل ضروري جداً لأن المستقبل له مفاجآت، ويتم ذلك عن طريق دراسة القيم والقوانين في الماضي والحاضر وبيان قرب المستقبل بانتهاج أسلوب ثقافي من أجل شحن الذهنية العامة وتحرك قدرتها للتفكير والإعداد للمستقبل .

وما جرى في العراق من انتشار لظاهرة العنف المفرط التي هي دون شك كانت بسبب عدم التواصل الصحيح بين مكونات الشعب ولأن لغة العقل كانت غائبة والانتقام من الآخر كان هدفاً للقوى الفاعلة على الساحة العراقية ولم يفكروا في المستقبل وصراع الاجندات وفكرة الانتقام من الآخر عمل على تأخير تشكيل الحكومة وما نتمناه من تقدم لهذا البلد، لا تريد أن ينسى السياسيون الأخطاء التي ارتكبوها بقصد أو دون قصد بحق أبناء بلدهم وذلك لكي يعتبروا منها وعليهم أن يعترفوا بأن الجميع شاركوا في ارتكاب الأخطاء وعليهم تصحيحها،



كل العراقيين فلا تجد أحداً لا يحب العراق ومتى يضعون على طاولة الحوار . الخلاف مستقبل الشعب العراقي ؟
فقد بلغت الأمور حداً لا يطاق والزمن يجري وقوانين التاريخ لا تتغير .

■ عزيز السوداني

ولأسف فقد جعل أكثرهم مصلحته الشخصية أو الحزبية بالدرجة الأولى ومصلحة الوطن والمستقبل بالدرجة الثانية وقد تكون الثالثة، وقد أدى عدم احترام الزمن إلى هذا الذي نحن فيه الآن من تأخير لتشكيل الحكومة وفراغ أمني وسياسي ودستوري وراح ضحية هذا التأخير الكثير من العراقيين المظلومين، وعندما تسأل

في ذكرى شهادته الشهيد الشيخ عارف البصري



هو الشيخ عارف عبد الحسين الحمود العبادي البصري المولود في البصرة / العشار / محلة التميمة عام ١٩٣٧م و هو قيادي وعضو مؤسس في ((حزب الدعوة الإسلامية)) . والذي كان يتمتع بشخصية قوية ومرموقة بين الأصدقاء ، وكان محترماً من قبل مختلف طبقات المجتمع .. حيث كان منذ طفولته يتمتع بحس علمي ويحب مجالس العلماء ، وبعد انتهاء الدراسة الابتدائية ودخوله للاعدادية بدأ بنشاطاته الإسلامية . حيث أكمل في البصرة دراسته الثانوية ، وبعدها سافر إلى مدينة النجف الأشرف ودخل كلية الفقه وكان من الطلبة الممتازين فيها . وتخرج منها عام ١٩٦٣ ، وبعدها سافر إلى بغداد وبدأ بنشاطه الديني وقام بدور التربية والتعليم ، ونتيجة لذلك أصبح مورد اعتماد المؤمنين يحل مشاكلهم ويشاركهم أفراحهم وأحزانهم ، وكان له دور فعال في تشكيل جمعية الصندوق الخيري الإسلامي ، وقد أصبح لهذه الجمعية بعد توسع نشاطها دور أساسي في تنمية الوضع الاقتصادي للمستضعفين ، كما أنشأ مجلة المجتمع الإسلامي التي كانت تصدر عن هذه الجمعية. هذا وكان العلامة البصري أحد أعضاء جماعة علماء بغداد والكاظمية الفاعلين في منطقته في الكرادة الشرقية . الزوية . ومن أعضاء القيادة في حزب الدعوة . وبعدها أكمل دراسته فحصل على شهادة الماجستير في الشريعة الإسلامية من ((معهد الدراسات الإسلامية)) في جامعة بغداد ، وبعد حصوله على هذه الشهادة التزم التدريس في مدرسة الإمام الجواد (ع) ومن ثم عمل مدرسا في ((كلية أصول الدين)) ، كما قام بتأسيس مؤسسات اجتماعية مختلفة منها .. مراكز طبية ، ومؤسسة العون للفقراء ، ومؤسسة الأرامل والأيتام ، وجمعية تكريم الطلبة المتفوقين ، وتأسيس مكتبات في مناطق مختلفة .. هذه المشاريع والنشاطات أدت إلى اعتماد المرجعية الدينية في النجف الأشرف عليه أكثر فأكثر ، كما أدت في المقابل إلى تخوف الحكومة البعثية منه ، فأخذت تكيد له الفتن لتحول دون هذه النشاطات ، إضافة إلى دوره وكيلا للمرجعية الدينية ، وإمام جامع الزوية في الكرادة الشرقية ، فضلا على مسؤولية تنظيم دياي . كان قيادياً نشطاً في الحزب تمكن من جعل الكرادة أهم معاقل الحزب في بغداد ، ينطلق في عمله من ((حسينية الزوية)) . هذا وقد أنشأ مجلة ((المجتمع الإسلامي)) وكان من أعضاء جمعية علماء بغداد والكاظمية النشطة في الكرادة .

ليرحلوا ويعرجوا الى خالق السموات والارض ليوفوا بعهدهم ويسطروا بدمائهم ظلاماً امة ابية تكالب عليها البغي فابت ان تستسلم فكانت قبضة الهدى الشاهدة و الشهيدة ، وخير من قال فيهم هو السيد المجاهد السيد الشامي حيث قال ابياتا في رثائهم وهم اصحابه واخوانه اجذب الفكر من فعال السنين وغدا الجسم نازل في السجون ليت شعري وهل تطيب حياة ملؤها الحزن بافتقاد القرين حرقلبي كيف ودع صحتي اين صحتي يا حسرتي وحيني انهم عارف وعماد وحسين ذاك نوري وبعد عز ديني لا تقل تناسهم يا حسين كيف انسى اسود ذاك العرين ثم جاءت ملحمة مسك الختام ساعة التنفيذ عندما أمرهم الجلال بان يتقدموا لحبل المشنقة الواحد تلو الآخر . فتسابق الدعاة للفوز بالجنة والرضوان وقطع النزاع الشيخ الشهيد وكان اكبرهم سنا بان أخذ يرشح الاخوة بنفسه قائلاً: تقدم يا فلان وتقدم يا فلان حتى ختم الملحمة بنفسه واوقدت هذه الثلة بشهادتها شعلة وضاعة ليس في تاريخ الحركة الاسلامية فحسب بل في تاريخ العراق السياسي الحديث. وتم تنفيذ حكم الاعدام في ١٩٧٤/١٢/٢٥ م .

المصدر: الموقع الرسمي لمؤسسة الشهداء

ومن مؤلفاته :
١. نفقات الزوجة في التشريع الإسلامي .
٢. النفس المطمئنة .
٣. التوبة والعفو الإلهي .
اعتقل الشهيد الشيخ عارف البصري أكثر من مرة في مديرية أمن النظام ، وهدد كي يقلل من نشاطه الثوري ، ولكنه أبى إلا أن يكمل مسيرته الإسلامية ، الأمر الذي أدى بالنهاية إلى اعتقاله مع مجموعة من المؤمنين بتاريخ ١٩٧٤/٧/١٤م ومورس معهم أنواع التعذيب ، ولكنهم أسمى من أن يزلوا عن دينهم وعقيدتهم وجهادهم ، فحكمت المحكمة الصورية عليه بالإعدام بتاريخ ١٩٧٤/١٢/٥م ٢١ ذي القعدة ١٣٩٤هـ مع أربعة من طلائع التحرك الديني في العراق وهم :
١ - العلامة السيد عز الدين القباجي .
٢ - العلامة السيد عماد الدين الطباي .
٣ - السيد حسين جلوخان .
٤ - السيد نوري طعمة .
ولم يثنهم التنكيل وصرخ فيهم الشيخ عارف بمقولة هزت كيان محكمة الطغاة حيث قال (لو كان اصبعي هذا بعثاً لقطعته) فيما كان الشهيد السعيد السيد حسين جلوخان وهو يناشد من جاؤوا لتوبيخه قبل الاعدام بقوله (لا تبكوا بل فكروا كيف يمكن ان تستثمروا جثثنا عندما تستلمونها لاثارة الامة ضد هذا الطاغوت) فوقفوا بكل شموخ امام اعواد المشانق وفرق الاعدام

من جرائم النظام الصدامي البعثي

في التاريخ طغاة.... في التاريخ قتله ولكن ليس كدكتاتور هذا العصر صدام فقد أنفرد هذا الحاكم بإدمانه على إراقة الدماء والقتل ونشر الظلم فلم نقرأ عن حاكم أوغل في قتل شعبه وتدمير جيشه وتخريب اقتصاد بلده وتدمير حتى المقربين منه وعائلته ومن ثم دمر نفسه لأنه يستحق هذا التدمير وهذا شأن كل الظالمين لأنه من نوع خاص انفرد به فراح لعنة التاريخ والأجيال لذا فسنذكر نماذج من ظلم هذا الطاغية الأحمق الذي فاز بقلب طاغية العصر وظالم العصر وسافك دماء الأبرياء .

هذا الرجل في عام (١٩٦٩) اتهمه بالjasوسية لجهات أجنبية فضمه إلى قائمة لأشخاص من الديانة اليهودية والمسيحية وقام بإعدامهم علناً في ساحات مدينة البصرة وبغداد هادفاً

١ - قتل وإعدام أبرياء من عدة أديان حقداً على شخصيات من أهل مدينة البصرة ووجهاءها أمثال الشخصية الدينية (عبد الحسين جيته) أقدم نظام البعث على محاولة تلطيخ سمعة



مواقف أخلاقية

حين نتحدث عن الأخلاق يجب أن نميز بين العناصر الإنسانية وبين العناصر الموضوعية التي تشترك في تحديد العمل الأخلاقي الصرف وتساهم في إعطاء النتائج الأخلاقية في المجتمعات الإنسانية وهذه العناصر هي:

١ - الملكات الأخلاقية

٢ - القيم الأخلاقية

٣ - الموضوعات الأخلاقية

ولإلقاء مزيداً من الضوء وللتعرف بهذه العناصر نتناولها بشيء من الدراسة والتحليل.

١ - (الملكات الأخلاقية)

وهي القوى النفسية أو السجايا المتأصلة في النفس البشرية والتي تحرك الإنسان نحو الفعل معين دونما كلفة أو معاناة باطنة فهي سجيبة طبيعية مركوزة في ذات الإنسان بسبب استعداده الفطري والذي ينمو ويأخذ صيغته العملية عن طريق التربية النفسية والسلوكية واستمرار الاعتياد حتى تصبح صفة ملازمة وكيفية

طبيعية في الذات الإنسانية الباطنة فمن الناس من يملك القوة النفسية والاستعداد العملي لأحداث سلوك معين وسواء خيراً كان السلوك أو شراً ومن دون إن يتكلف هذا السلوك أو يرغم نفسه عليه بل يحدث ذلك بصورة اعتيادية تمثل امتداداً نفسياً خارجاً لذاته الباطنة وبواعثه الداخلية فالإنسان الذي يتمتع بملكه الشجاعة أو الصبر والعدالة والكرم مثلاً يستطيع إن يقف مواقف الشجاعة وإن يتحمل وبصبر وإن يكون عادلاً وكريماً بلا تكلف أو تصنع ودون إن يلاقي مشقة أو معاناة عندما يمارس هذا السلوك بل هو يجسد سلوكه هنا صورته الباطنة في العالم الخارجي ويعبر عن بواعثه النفسية وأخيراً نستطيع أن نستنتج بأن الأخلاق هي قسمان

(أ) خلق ذاتي يتمتع به الفرد كقوة نفسية وطبيعة (ذاتية) تساعد على اختيار القيم وإحداث مواقف سلوكية معينة.

(ب) أخلاق مكتسبة عن طريق التربية والترويض سواء كانت بقصد التصحيح أو التوجيه وذلك لتعبير الاتجاه النفسي (الباطني) وغرس الاتجاه الأخلاقي الصحيح.

٢ - (القيم الأخلاقية)

وهي المقاييس المعنوية التي تمارس بها سلوكيات إنسانية كالعدالة والرحمة والأمانة والصدق والإخلاص والظلم الخ....

وقد قامت الرسالات السماوية بالدعوة إلى أسامي القيم والأخلاق وتحديد طبيعتها وحدودها وبيان انطباقها واقع الأحداث.

٣ - (الموضوعات الأخلاقية)

وهي ذات الموضوعات التي تتجدد فيها هذه القيم وهي ذات الفعل والسلوك العملي الذي يمارسه الفرد والذي يصنعه الإنسان الملتزم وفق القيم والمواصفات الأخلاقية كموضوع العدل الذي هو (وضع الشيء في موضعه) فكلما كان الفعل أو القول مطابقاً للحقيقية والموضوعية وغير مخالف لهما سميناه صدقاً وعلى ضوء هذا يقوم الإنسان يصنع غده ويصنع خطوطه العريضة في المجتمع والحياة

من ذلك إرهاب الشعب وتطويعه في الوقت الذي كان نظامهم في سنته الأولى .

٢ - أعدام كوكبة من أهالي النجف عام (١٩٧٧) حيث تلفيق التهم ضد عناصر بريئة من أبناء هذه المدينة المقدسة الشريفة لا ذنب لهم سوى أنهم لا يريدون أن يسيروا في ركب المنحرفين من عناصر البعث الكافر... نعم عناصر تحب الوطن أرضاً وإنساناً على طريقهم الخالية من العمالة والانحراف وهذا لا يرضي فكر حزب البعث الذي جسد الظلم والانحراف وقهر الإنسان لذا أقدم النظام البعثي على تلفيق التهم لهذه العناصر من أبناء هذه المدينة وتشكيل محكمة صورية أصدرت إحكماً تعسفية ظالمة مما حدا باثنين من أعضاء هذه المحكمة على رفض التوقيع على الإحكام مما حدا بالنظام معاقبة وعزل هذين العضوين وتنفيذ إحكامه التعسفية التي أدت إلى إعدام العشرات من أبناء النجف.

٣ - قرار تهجير الكرد الفيليين هذه الشريحة تكون مساحة واسعة من أبناء شعب العراق ومن الشرائع التي صب النظام البعثي عليهم الغضب والقسوة فقد سلبهم هويتهم واعتبرهم غير عراقيين وصادر أموالهم وأعدم شبابهم وفرق بين الأب والابن ومن ثم اصدر قرارات في تهجيرهم خارج البلد وهذا جعلهم يتمزقون فقد تمرقت العائلة الواحدة إلى أجزاء متناثرة في عدة بلدان كان يلفهم العوز والفقر وفقدان الوطن والأحبة .

٤ - قرار إعدام من ينتمي إلى حزب الدعوة الإسلامية في سابقة لم تحدث في أي بلد اصدر النظام البعثي البائد قراراً في عام (١٩٨٠) يقضي بإعدام كل من ينتمي إلى حزب الدعوة حتى وإن لم يرتكب أي ذنب أو خطيئة وبمجرد الشكوك بانتماؤه لهذا الحزب وقد ساهم هذا القرار بإعدام الآلاف ممن انتموا أو يشك في انتماؤهم لهذا الحزب.

٥ - إعدام الشهيد محمد باقر الصدر يعتبر الشهيد محمد باقر الصدر واحداً من أبرز علماء وفلاسفة عصره ولعدم قبوله مسايرة فكر البعث وعدم الرضوخ لأرائه فقد اتهم هذا الحزب العالم الجليل بالتمرد والعمالة وراح يصنع التهمة تلو الأخرى حتى اصدر قراره بإعدام هذا الفيلسوف الكبير وكذلك أعدم أخته بنت الهدى في عام (١٩٨٠).

٦ الدجيل في عام (١٩٨٢) افتعل الطاغية صدام حادثاً في مدينة صغيرة من مدن وسط العراق مدينة اعتمد أهلها على ما تنتجه بساتين الفاكة في عيشتهم فأراد هذا الحاكم الظالم أن يعكر صفو عيش هذا الحادث باباً للانتقام من أهل الدجيل فافرج مدينة بأكملها راح أهلها بين قتيل ومهجر وسجين وأبعدت النساء والشيوخ والأطفال إلى صحراء تفقد كل مقومات عيش الإنسان إما الشباب والرجال فقد كان نصيبهم الإعدام أو السجن المؤبد .

٧ - إبادة البرزانيين البرزانيون عراقيون أكراد سكنوا شمال العراق كانوا كسائر أبناء الشعب يطالبون بحقوقهم كأبناء البلد الآخرين إلا أن الحاكم الطاغية أنكر عليهم هذا الحق وراح يسومهم سوء العذاب وبدأ بتصفية رموزهم أولاً ثم انتقل إلى تصفية العامة منهم فبدأ في مطلع الثمانينات بقتلهم وتهجيرهم من مناطق سكنهم وسجن الآلاف منهم وخطف الآلاف لقد كانت واحدة من أقسى الجرائم ضد الإنسانية في هذا العصر.

٨ - اغتيال الرموز الدينية كان صدام حسين يخشى من شعبه المفكرين والعلماء والمثقفين فراح يعمل على تصفيتهم وراح يوغل في قتلهم وبدأ بتصفية واغتيال علماء المذهب الشيعي وخاصة من علماء مدينة النجف الأشرف وهكذا بدأ بقتل البارزين منهم كأمثال (الغروي . والصدر الأول . والصدر الثاني . والبروجردى) وغيرهم وأراد أن يفرغ هذه المدينة من علمائها.

انصفوا المرأة لتنصفوا الاسلام

إنّ موضوع المرأة في دنيا الاسلام من المحاور التي وجّه النقد من خلالها الى الاسلام لاسيما من الباحثين الغربيين ومن سار في ركبهم من ابناء جلدتنا من كتاب ومثقفين .
واذا كنا لا نلوم الغربيين لانهم ليسوا من اهل الدار فاننا نوجه لومنا وعتبنا على مثقفينا المتأثرين بثقافة الاستشراق المنتقدين لوضع المرأة في ظل المجتمع الاسلامي.



قلنا _ يتخذ الاسلام منهجا وتربية فهو مجتمع يكرم المرأة ابتداءً من مبدأ خلقها ثم نشأتها بنتاً واختاً وزوجة وأماً ، حتى انتهائها بالخلود في دار الآخرة فالمرأة هنا قبالة الرجل يسود التفاضل بينهما لا في اختلاف الجسم وحجم العظام بل يكون التفاضل في التقوى والعلم والعمل الصالح فالرجال والنساء مدعوون الى التنافس في الخيرات والاستباق الى الطيبات وقد وردت آيات قرآنية واحاديث نبوية بهذا الصدد مثل قوله تعالى (يا ايها الناس انا

جاعلا الرجل المتسلط الاوحد في مجتمعه وفي اسرته ، والمرأة ظلاً يدور في فلكه لا يحيد عنه ناظراً الى تعلم المرأة خطيئة كما فعلت طالبان في افغانستان حينما منعت الفتيات من الذهاب الى المدارس، وحارما المرأة من حقها في العمل لان عملها يعني خروجها من البيت ومخالطتها الرجال وغالباً ما تجبر على الزواج المبكر لان وظيفتها الانجاب فقط، فتغدو المرأة طافية على سطح الحياة لا قيمة لها .
اما المجتمع الثاني والذي _ كما

ان مشكلة هؤلاء المثقفين العرب والمسلمين، هو النظرة الجزئية القاصرة وتعميم الاحكام التي يصدرونها دون تثبت وتمييز، فهؤلاء لم يفرقوا بين مجتمع مسحته اسلامية وتغلبه عادات وتقاليد متوارثة من روح جاهلية او تعصب قبلي او موروث ديني خاطيء وبين مجتمع يتخذ من الاسلام وروحه السمحة منهجا وتربية.
فالمجتمع الاول: مجتمع يقّس الذكورية

المرأة ينبوع الحياة

للأسف الشديد نحن في المجتمعات الشرقية لا نعي ما معنى المرأة ولا نفقه السايكولوجية الحية التي من أجلها خلق الله المرأة ، فهي السكن والملاذ الأمن والوحيد للرجل ، إلا أن الكثير من الرجال وبالخصوص في مجتمعاتنا ، تلك المجتمعات التي تحدها الأعراف والتقاليد ، لا تدرك حجم المرأة ، فقد انتقصت منها الأعراف وهمشتها التقاليد وركبتها في زاوية ضيقة ومظلمة من هذا العالم الكبير ، فعدتها الخادمة والمغلوب على أمرها والمضطهدة ، وهي مع زوجها كالعبد مع سيده ، يفعل بها ما يشاء ، وهي السيدة الجليلة العظيمة والريقة .

بالتأكيد الأعراف والتقاليد لا تمت بصلة إلى الدستور الإسلامي ، إلا أن الكثير مازال متشبثاً ومتمسكاً بذلك ، فالإسلام سعى جاهداً إلى الرقي بها حيث مصافي الحياة ، فساواها مع الرجل وجعلها الشريكة ، والشريك في اللغة والعرف هو من يشترك معك في كل شيء ، فقال وجعلنا لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها ؛ أذن هي من نفس الرجل ، خرجت من ذاته ، ونبتت من قلبه ، وجعلها الله السكن للرجل... وبالتالي فإن جذور المرأة إلى الآن مازالت في قلب الرجل ؛ ذاك القلب الذي تكبر فيه شجرة الحياة.. المرأة الجميلة ذات الوجه الحسن ؛ ليعود الرجل مرة أخرى يستظل بفيئها وتصدق عليه من ظل حنانها الوارف ، يعود إلى سكناه بعد يوم متعب ، لتلقه بابتسامتها

الناعمة وعينيها الناعستين وخدها البربري لتستوي روحه بين كفيها ويعيش أحلاما وردية على وسادة الحياة بين ذراعيها ، يحلم .. ويحلم ، وينسى ما حل به من ألم وتعَب ومرارة طوال اليوم.

باعتقادي ولا أبالغ إذ قلت بأن المرأة هي عشبة الحياة التي أهداها الله لنا في هذه الدنيا ، وهي من روضت (أنكيديو) ذاك الوحش البشري الذي لا يفقه من جمال الحياة شيئا ، وعلمته ، واكتشف فيها مفاتن الجمال وسر عذوبتها وتهافت الرجال عليها ، فأيقن أن الدنيا سميت بهذا الاسم لدنو المرأة من قلب الرجل ، وهي التي جعلت منه كائنا ودودا يستنشق ريحها ويعرف قيمتها ويتقن تماما ما معنى المرأة ، فالمرأة هي المرأة التي ننظر بها إلى أنفسنا ، وبوابة الكون إلى عوالم خفية لا يعلمها إلا من يتقن فنون المرأة ، فدعوة أطلقها وصرخة إلى معاشر الرجال ، أن يمنحوا المرأة العطف والحنان ، وأن ينظروا إليها على أساس العدل والمساواة باعتبارها كائنا لطيفا وجميلا فلنحافظ عليها لانها ينبوع الحياة.

■ هيثم جبار الشويلي

خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم)
الحجرات/ ١٣

فالآية صريحة ان التفاضل بالتقوى باب مفتوح للذكر والانثى على السواء.

وفي القرآن الكريم صفحات مشرقة لنساء بلغن العلى في الايمان والورع والتقوى حتى كن قدوة للذين امنوا فقد ضرب الله المثل الاعلى بهن ، قال تعالى (ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فننفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين) التحريم/ ١٢ .

وقد ذكر القرآن الكريم مريم (ع) باسمها في بضع وثلاثين موضعا في ثيف وعشرين سورة وفي ذلك دلالة على مكانتها السامية وذكرها الله في سورة الانبياء مع من ذكر من نبیین ومرسلين فقدّمها مثلاً رائعا يهتدي الناس بهديه.

ولم يمنع الاسلام المرأة من حق العمل اذا لم تبذل كرامتها او تعرض للأذى ، وجعل الاسلام العمل الصالح ميدانا اخر للتفاضل بين المرأة والرجل ، فقد قال تعالى في محكم كتابه (من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة) غافر/ ٤٠ .

واقتر الاسلام حق المرأة في التعلم لان المرأة المتعلمة ثمرتها أسرة صالحة، وحثها عليه حتى جعله فريضة، فقد قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) وفي الصدر الأول من الاسلام تطور دور المرأة فكان من الرواة عن رسول الله (ص) جملة من النساء الصحابيات ومنهن ازواج الرسول(ص) وتناقل العلماء جيلا بعد جيل ما روين عن الرسول(ص) ولم يقدح احدهم في رواية لروايتها عن النساء ، وقد ورد عن سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع) الكثير من الاحاديث عن أبيها رسول الله (ص) واقتر الاسلام حق المرأة في الزواج وجعل لها الحق في انشاء عقده فهي طرف الايجاب : طرف انشاء العقد وابقاعه يوضح بشكل متميز حق المرأة في اختيار الزوج ومنحها حق المهر وضمن لها الحياة الكريمة في ظل الزوجية بقوله تعالى (وعاشروهن بالمعروف) النساء/ ١٩ . وقال رسول الله(ص) (اوصاني جبرائيل بالمرأة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها الا من فاحشة مبينة) .

ولو استطرنا بذكر حقوق المرأة التي اقترها الاسلام لطال الكلام . وبعد هذا فاننا ندعو اولئك اللاهثين وراء شعارات الغرب البراقة ان يقفوا وقفة انصاف وتأمل وان يعيدوا النظر قليلا ليجدوا ان الاسلام هو الدستور الالهي الوحيد الذي انصف المرأة واقتر لها حقوقا لم نجد لها في اي نظام وضعي متحضر فلا يحكموا جزافا بلا روية وثبّت ولا يكيلوا اتهاماتهم للإسلام . (فأن من لاخير فيه لاهله لاخير فيه لنفسه)

■ باسمه الخفاجي

محورية الثقافة في مجتمع المعرفة رؤية عربية مستقبلية



الدكتور احمد الصب

بعبارة أخرى: ان خطاب مجتمع المعلومات ينشغل بأمور البنى التحتية، التي توفر الوسائل العملية للنفاذ الى مصادر المعلومات وتبادلها، وهي مهمة يتكفل بها عالميا الاتحاد الدولي للاتصالات ITU. ان اقامة مجتمع المعرفة تتطلب من المؤسسات العربية ضرورة تغطية الدورة الكاملة لاكتساب المعرفة، والتي تشمل بجانب مهمة النفاذ الى مصادر المعلومات، مهام أخرى تشمل استيعاب المعرفة وتنظيماتها وادارتها وانتاجها وارشفتها، وتوفير قنوات التواصل التي تضمن الانسياب الحر للمعرفة من مستويات التشغيل الى الادارة العليا.

(ج) الفجوة المعرفية: من منظور ثقافي اتساقا مع اتخاذ مفهوم ((مجتمع المعرفة)) بدلا من ((مجتمع المعلومات))، يتطلب الأمر خطابا جديدا لـ ((الفجوة المعرفية))، يختلف عن نظرية المعلومات الذي عادة ما يطلق عليه ((الفجوة الرقمية)). يندمج في اطار هذا الخطاب الجديد وجهات نظر المفكرين ذوي الصلة بالمجال الثقافي من تربويين واجتماعيين، ونشطاء حقوق الانسان ومناضلي العولمة الراهنة، وفلاسفة نوجز فيما يلي وجهات نظرهم :

وجهة نظر التربويين : يرون الفجوة المعرفية قضية تعليمية في المقام، الاول ومظهرا لعدم المساواة في النفاذ الى فرص التعليم، والصل في رايهم هو اكساب المتعلم القدرة على التعليم ذاتيا مدى الحياة، على اتساعها، باستغلال الامكانات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مقدمتها الانترنت، وتنمية القدرات الذاتية للجامعات ومراكز البحوث .

وجهة نظر الاجتماعيين : يرون الفجوة المعرفية ضربا من عدم المساواة الاجتماعية عبر الفواصل الاجتماعية المختلفة : كالدخل والسن والنوع (ذكر/ انثى) ومستوى التعليم وسكنى المدينة والريف (او المناطق البدوية)، ويرون ضرورة بلورة نظرية اجتماعية جديدة لمجتمع المعرفة، وهو ما لا يتماشى مع مفهوم الفجوة المعرفية.

وجهة نظر نشطاء حقوق الانسان : يرون الفجوة المعرفية انتهاكا لحق الانسان في تنمية ذاته، بحرمانه من حرية النفاذ الى المعلومات في صيغتها الامريكية، وحقه في مواصلة تعليمه وتعلمه .

وجهة نظر مناهضي العولمة : يرون ان العولمة الحالية تعمل على اتساع الفجوة المعرفية بسبب نزعتها الاستقطابية الاحتكارية، وهم يؤكدون ان تحرير التجارة والاسواق سيققل من فرص الدول

كونها البداية الملكية لبناء مجتمع المعرفة العربي، والتالي اهم التوجهات الرئيسية للمنظومات الثقافية الفرعية وكذلك المحاور المتوقعة لتطوير الفكر في الفرع الثقافي المتخصص.

اولا : ثلاثية الفكر والمعرفة والمعلومات : رؤية عربية مستقبلية

١:١ مجتمع المعرفة : رؤية ثقافية عربية مستقبلية (أ) جوهر العلاقة بي الثقافة والمعرفة : من منظور عربي

الثقافة - كما اوجزها البعض - هي ما يبقى بعد زوال كل شيء، وينمو مع زيادة استهلاكه، ربما يكمن هنا جوهر العلاقة الوثيقة والتي تزداد وثوقا يوما بعد يوم بين الثقافة وتقانة المعلومات . وعسانا نعي نحن العرب مغزى ثنائية التعريف هذه، فلن يبقى لنا في نهاية الامر الا ثقافتنا ومواردنا البشرية، صائغة صائغة هذه الثقافة وصنيعتها . وليس امامنا بعد كل ما اهدر من مواردنا المادية، الا مورد المعرفة المتجدد دوما وانتاجها وتوظيفها على يد المبدعين العرب صغارا وكبارا نخبة وعامة .

(ب) ((مجتمع المعرفة)) لا ((مجتمع المعلومات)) : كما افرتز تكنولوجيا الصناعة مجتمعاً مختلفاً عن مجتمع الزراعة، كذلك افرتز تكنولوجيا المعلومات مجتمعاً مختلفاً عن مجتمع الصناعة، ولكن شتان بين هذا الاختلاف وذاك، فالنقلة النوعية الى مجتمع المعلومات تفوق سابقتها بكثير، سواء من حيث عظمة الامال التي تبشر بها، او جسامة المخاطر التي تنطوي عليها، وقد تعددت اسماء هذا المجتمع، الجديد، ومن اكثرها شيوعاً : مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة . وبرغم ما يبدو من تشابه ظاهري بينهما فإن هناك اختلافا جوهريا من حيث المفهوم ويستلزم حسمه من البداية، على اساس تعريف دقيق لكل منهما .

مجتمع المعلومات : وليد الفيض الكثيف من المعلومات، والانتقال الحر للمعلومات والافكار، وتنظيم موارد المعلومات، وتوظيفها رقميا بحيث يسهل الوصول اليها وتحويلها وادماجها . مجتمع المعرفة : القائم على استغلال المعرفة كأهم مورد للتنمية: ان

العالم من خلال الانترنت يمر بمرحلة يطلق عليها ((مجتمع المعلومات العالمي)) يرى اهل التنمية انه يمكن استغلاله في بناء مجتمع معاصر مغاير تماما لسوابقه، هو ((مجتمع المعرفة))، وفي تمكين الدول النامية من بناء

نموذجها الخاص له بما يوافق ثقافتها وهويتها الحضارية، وهو تحد هائل بكل المقاييس.

كان لابد من ان تتبنى الدراسة الحالية المتمحورة حول الثقافة وجهة نظر منظمة اليونسكو فيما يخص التفريق بين مجتمعي المعلومات والمعرفة والتي اسفرت عنها المنظمة بوضوح في الدورة الاولى لـ

((القيمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS)) (في جنيف (ديسمبر ٢٠٠٣)، حيث اوصت بتبني مفهوم ((مجتمع المعرفة)) بدلا من مجتمع المعلومات، لقدرة التوجه ((المعرفي)) ان يتسامى على ((المعلوماتي))، الذي يركز على الشق التكنولوجي الاتصالي .

تهدف هذه الدراسة الى بلورة رؤية مستقبلية للثقافة العربية من منظور معلوماتي مع ايلاء اهتمام خاص بشق الفكر الثقافي نظرا لافتقار الخطاب الثقافي العربي الراهن له .

استهلّت الدراسة بتناول ثلاثية الثقافة والمعرفة والمعلومات . يكمن جوهر العلاقة الثقافية - المعرفية في كون الثقافة هي ما يبقى بعد زوال كل شيء، في حين تتميز المعرفة بكونها هي المورد الوحيد الذي يبقى ويتجدد دوماً، فهو على خلاف الموارد المادية، لا ينضب بل ينمو مع زيادة استهلاكه، ويعني ذلك بالنسبة لنا نحن العرب ان اهم مواردنا هي ثقافتنا، والانسان العربي صانع هذه الثقافة وصنيعها والقادر على انتاج المعرفة وحسن استغلالها .

ان العالم يمر حالياً من خلال الانترنت، بمرحلة يطلق عليها مجتمع المعلومات العالمي، يرى منظور التنمية انه يمكن للشعوب النامية استغلاله لبناء نموذجها الخاص بـ ((مجتمع المعرفة)) وقد تبنت الدراسة هذا المصطلح بناء على توصية منظمة اليونسكو نظراً لانه أشمل بكثير من ((مجتمع المعلومات)) الذي يركز على الجوانب التكنولوجية . اتساقاً مع هذا التوجه يصبح الهدف الرئيسي للتنمية الثقافية هو راب ((الفجوة المعرفية)) من منظور ثقافي، وهو ما يعني تربوياً : اتاحة فرص التعليم امام الجميع، ولغوياً : التصدي لتهميش اللغة العربية بفعل العولمة، وابداعياً : اقامة بيئة مواتية لتنمية الابداع، واجتماعياً : التصدي لمظاهر الاستبعاد الاجتماعي بفعل طيف الطبقيات وليدة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك التصدي لانتهاك حقوق الانسان الاساسية التي باتت تشمل حق النفاذ الى مصادر المعرفة . اما عن علاقات الثقافة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد تم تناولها من خلال علاقتها بمسألة الهوية الثقافية . لقد انتاب الجميع قلق بالغ ان تقضي التكنولوجيا المعلوماتية على التنوع الثقافي كما كادت سابقتها، التكنولوجيا الصناعية، ان تقضي على التنوع البيولوجي . ولا مكان في عصر الانترنت لإنغلاق ثقافي، وكما ترتبط هويتنا العربية بالماضي فهي ترتبط ايضا بالمستقبل، والمستقبل في عصر المعلومات رهن بقدرة مجتمعاتنا العربية على اللحاق بركب مجتمع المعرفة .

الثقافة كما قيل - لا تقبل التهميش، بيد انها قد همشت في ظل عولمة متمركرة اقتصاديا لا تشغلها الثقافة الا بقدر كونها اداة لهذا الاقتصاد بهدف تطويع الاسواق لتقبل سلعها الثقافية .

واقتناع الكاتب الراسخ ان لا ام في اقامة مجتمع معرفة عربي دون تكتل عربي يتخذ من الثقافة مدخلا رئيسيا، ولدعم وجهة النظر هذه تم طرح الدور المحوري الذي تسهم به الثقافة في التكتل الاوربي وتكتل اقليم جنوب شرق اسيا من خلال منظمة الاسيان .

ارتكزت الدراسة على تقديم منظومة الثقافة في عصر المعلومات على هيئة منظومة شاملة تتكون من عدة منظومات فرعية هي : التربية والاعلام والابداع والتاريخ والفكر الثقافي . تتمحور هذه المنظومة الشاملة، حول منظومة اللغة التي اكدت الدراسة على

النامية للحاق بركب اقتصاد المعرفة .

وجهة نظر الفلاسفة : يرون الفجوة المعرفية قضية اخلاقية في المقام الاول الى حد اعتبار البعض منهم امور التنمية التكنولوجية فرعاً من فلسفة الاخلاق .

٢٠١ تعريف الثقافة : من منظور معلوماتي

الثقافة مفهوم ذائع، وقد تعددت تعريفاتها حتى زادت على ١٥٠ تعريفاً، وهو ما يؤكد تعدد وتباين وجهات النظر في شأنها، ويعد تصنيفها وترشيحها خلصنا الى اكثر التعريفات دلالة بالنسبة للدراسة الحالية نوردنا فيما يلي متنوعة بمغزاها المعلوماتي .

(أ) الثقافة كنسق اجتماعي: قوامه منظومة القيم والمعتقدات والمعارف والفنون والعادات والممارسات والطبوس الاجتماعية، وصلة هذه المقومات بالمعلومات لا تحتاج الى دليل، فكل منها ينطوي على شق رمزي، وتكنولوجيا المعلومات هي الاداة المثلى للتعامل مع كافة انواع الرموز.

(ب) الثقافة كأيدولوجيا: تعرف الثقافة في اطاره بصفتها المنضار الذي يرى

الفرد من خلاله ذاته والعالم من حوله. وتتضح صلة هذا التعريف بالمعلومات ما ان ندرك كيف اصبحت تكنولوجيا المعلومات هي الأخرى منظارا نرى العالم من خلاله، من خلال شاشات التلفزيون وشاشات الكمبيوتر وشاشات الهواتف النقالة ولوحات التحكم وشبكة الانترنت التي اصبحت نافذة الانساني على خلالها على العالم بأسره، وكذلك من خلال نماذج المحاكاة الرقمية للواقع والمؤشرات الأحصائية التي تقدم ما هو قائم وجار في هذا الواقع بصورة كمية (ج) الثقافة بوصفها انتماء: تعبر عن التراث والهوية والحمية القومية وطابع الحياة اليومية والذود عن تلك الهوية للجماعة الثقافية. وتكنولوجيا المعلومات هي الوسيلة الفعالة للمحافظة على هذا التراث، ورصد توجهات الحياة اليومية.

(د) الثقافة بوصفها تواصلاً: من خلال نقل انماط العلاقات والمعاني والخبرات بين الاجيال. وهذا التعريف، بلا شك، اقرب تعريفات الثقافة الى التكنولوجيا المعلومات، حيث اللقاء المباشر بين التواصل الثقافي واتصالات وشبكات المعلومات ونظمها.

(هـ) الثقافة بصفتها دافعاً: على الابتكار والإبداع والحث على النضال ضد القهر وصنوف الاستبعاد الاجتماعي . وهنا يبرز دور تكنولوجيا المعلومات كأداة للمبدعين ونشر الاعمال الابداعية من جانب ، ودور الإنترنت كوسيلة في يد المناضلين والمناهضين لإسماع اصواتهم، وحشد التأييد لمواقفهم من خلال الانترنت .

(و) الثقافة بوصفها حصاد متجدداً: من ابداع الفكر والفنون والمعمار يتم استهلاكه وإعادة انتاجه، ويكفي من هذا التعريف ((إعادة الانتاج))، ويقصد به معلوماتياً إعادة النشر والتسجيل والمزج ونسخ البرامج وتجديد استخدام التراث وما شابه، وهو ما يمكن تكنولوجيا المعلومات من التعامل باقصى درجات المرونة digitization مع هذا الحصاد الثقافي من خلال ما يعرف مصطلحياً بتكنولوجيا (الرقمنة) .

المنظور العربي : وصفت الثقافة العربية كما اورد عبد السلام المسدي، بانها ثقافة انسانية اصيلة، شاملة لمظاهر المادة والروح، ذات عراقة تاريخية، تتميز بقيم فكرية عالية وقيم الحق والعدل والمساواة واحترام المعرفة، ثقافة تتمثل الثقافات الأخرى دون اذابة او ذوبان، تنفرد بجهان لغوي ليس له مثيل في السعة والمرونة، ولسنا وحدنا الذين نزع بتفرد ثقافتنا، فمعظم شعوب العالم شديدة الاعتزاز بثقافتها، تسمو بها فوق كل ثقافة أخرى حتى رأى

البعض في هذه النزعة الشوفينية شرطاً ضرورياً لتكوين الهوية فردية كانت او جمعية .

٢٠١ الهوية : من منظور معلوماتي عربي (أ) مفاهيم اساسية حول الهوية : اعادت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات طرح مسألة الهوية انطلاقاً من عدة مفاهيم اساسية نوجزها فيما يلي :

الهوية ليست اقنوماً ثابتاً ، وهي دائمة التشكيل والتغير، والمراوحة بين مواضيع التأثير والتأثر، خاصة مع الثقافة المهيمنة عالمياً . ومرة أخرى، تمثل تكنو لوجيا المعلومات اداة فعالة لرصد ظواهر التغير واقتفاء دينامياته، في ذات الوقت الذي توفر فيه قنوات فعالة لإقامة الحوار مع الهويات الأخرى .

لا مكان اليوم للانغلاق الثقافي، فيجانب انه ينكر على الهوية حقها في التطور والتفاعل والنمو، فقد اضحى امراً شبه مستحيل في عصر المعلومات .

كما ترتبط الهوية بالماضي، فهي ترتبط أيضاً بالمستقبل، والمستقبل في ايامنا هذه بات رهناً بقدرة الجماعة على اللحاق بالركب المعلوماتي .

ولا يكفي ان يصوب المرء ناظره صوب ثقافته لكي يحقق تنميته متشبهاً بهوية مرسومة سلفاً في صدر تاريخه القديم، وليس له الا ان ينفذ عنها غبار الزمن لاستجلابها الى حاضره . وفي اطار ((ركبو لوجيا تاريخ))، ليس الماضي هو الذي يؤدي الى الحاضر، بل الحاضر هو الذي يؤدي الى الماضي ، ويقصد بذلك اعادة بناء هذا الماضي وفقاً لمقتضيات الحاضر وتلبية لمطالبه .

ستظل الهوية هي الملاذ الأخير الذي تلجأ اليه الاسم والشعوب والجماعات في اوقات الازمات ، ويصدق هذا القول اكثر ما يصدق على الهوية العربية واصحابها يؤمنون بانهم اصحاب ارث تاريخي عظيم يفرض عليهم دوراً عالمياً ينبثق من هذا الارث التاريخي، والهوية العربية هي ملاذ العرب وهم يواجهون الصدمة المجتمعية الحادة التي احدثتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(ب) الهوية شاغل الجميع : لقد اصبحت الهوية شاغل الجميع، فهاهم أهل فرنسا ، رائدة الثقافة عالمياً ، راحوا يتسائلون ماهي فرنسا ؟ اما أهل اليابان الذين سبق لهم ان طرحوا بشدة سؤال الهوية، وهم ينتقلون بآمتهم الى عصر الثورة الصناعية، وقد اصبحو بفضل تحقيقهم لهذه النقلة في مقدمة الركب التكنولوجي عالمياً، هاهم ، أهل اليابان يعيدون طرح ذات السؤال من جديد ، من منظور معلوماتي هذه المرة ، فهم يخشون على لغتهم ، ومن ثم ثقافتهم ، من الانسحاق تحت هيمنة اللغة الانكليزية على ساحة الانترنت .

ولا يكتمل حديث الهوية في هذا العصر دون اشارة الى الدور الذي لعبته الثقافة في ايقاظ المارد الأصفر من سباته العميق، وهو الدور الذي اثمر تلك النهضة الصينية الباهرة، تساندها ثورة ثقافية اصيلة، وذلك في ظل سياسة توفر فرص التعليم بالتوازي مع فرص العمل. وما هو اكثر مغزى بالنسبة الى ما نحن بصدده، هو ان هذه الثورة قد انطلقت من تعاليم كونفوشيوس، حكيم الصين العظيم، وهنا تبرز دلالة ما قام به الفكر الاستراتيجي الصيني من تهجين الكونفوشيوسية مع ما نادى به (كارل بوبر) فيلسوف العلم البريطاني الشهير، عن كيفية بناء المجتمع المفتوح ، القائم على اشاعة المعرفة وحرية التعبير ومشاركة الجميع، من اجل بناء مجتمع ديمقراطي خطوة بخطوة بيد انها . بلا جدال. خطوات وثيقة.

(ج) تكنولوجيا المعلومات وتهديد الهوية: لقد انتاب الجميع قلق بالغ على مصير هويتهم من جراء هذه التكنولوجيا الساحقة الماحقة! تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات، وقد وصل هذا القلق الى حد توقع ان تقضي التكنولوجيا المعلوماتية على التنوع الثقافي مثلما كانت ان تقضي سابقاتها الصناعية، على التنوع البيولوجي. في مقابل ما ذكر. هناك من يبشر ب((هيتروتوبيا)) عالمية، مدينة فاضلة معلوماتية، تحتفي بالتنوع الثقافي بفضل هذاتكنولوجيا ذاتها، وما توفره من وسائل عملية للحوار الثقافي، والتهجين الابداعي بين مآثر تراث الشعوب، بين الموسيقى العربية والموسيقى الفارسية، وبين ادب اوربا وادب امريكا اللاتينية، وبين الرقص الهندي ورقص القبائل الأفريقية، وذلك بالطبع على سبيل المثال لا الحصر.

(د) المدخل المعلوماتي الثقافي للتكتل العربي: لقد اسهنا قصداً في تأكيد أهمية العامل الثقافي في احداث التكامل الإقليمي، وحسبنا ان لهذا ما يبرره فيما نبتيه لوطننا العربي، وبرغم قوة الدوافع، فقد واجه التكتل العربي الإقليمي كغيره مصاعب جمة من اجل تحقيقه من خلال المدخل الأمني او السياسي او الاقتصادي، ولم يبق الا المدخل الثقافي اسوة بما حدث في كتلتا اقليمية أخرى كما اوضحنا، ويتوفر لهذا المدخل عوامل عدة تؤكد أصالته، يكفي منها عامل اللغة والتاريخ. وتوفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسائل عدة لإمكانية ترجمته الى واقع عملي، بيد ان هذا لا يعني سهولة تطبيقه فلا غنى عن توفر الإرادة السياسية والتصدي لمحاولات تقويض الهوية العربية.

يتطلب المدخل المعلوماتي الثقافي عدة امور أساسية من أهمها:

١- زيادة التواصلية البينية Interconnectivity بين البلدان العربية . حيث يشكو العالم العربي ، من غياب الترابط بين شبكات الاتصالات، وقد اجرت منظمة الاسكو دراسة فنية لتحقيق هذا المطلوب

٢- زيادة معدل تدفق المعلومات بين البلدان العربية من خلال تبادل الانتاج الاعلامي والمحتوى التعليمي . وبناء الكتالوج الموحد للمكتبات العربية، وهو المشروع الذي شرعت في تنفيذه مكتبة الاسكندرية بمشاركة معهد الكويت للأبحاث العلمية .

٣- تنمية توجه المشاركة في الوارد خاصة فيما يخص التعليم عن بعد واقامة الجامعات الخائلية virtual .

(هـ) غايات التنمية الثقافية من منظور معلوماتي : ويقترح الغايات التالية :

١- إقامة تكتل عربي انطلاقاً من المدخل المعلوماتي الثقافي الذي تنادي به هذه الدراسة ويشمل ذلك ضمن ما يشمل :

٢- إرساء الوحدة القومية وصون الهوية الحضارية العربية : لغوياً واعلامياً وتربوياً ، والتصدي للتشرد الثقافي .

٣- إقامة البنى التحتية فكرياً التي تكفل الانسياب الحر، وزيادة التواصل بين الدول العربية وزيادة التدفق الاعلامي وزيادة التعاون الاكاديمي والتنسيق من خلال الانترنت ما بين المؤسسات الثقافية المختلفة .

٤- الحث على المشاركة في الموارد وحشد جهود التنمية المعلوماتية والمعرفية .

٥- ايلاء اقصى اهتمام بأمور اللغة العربية تنظيراً وتعجماً .

٦- تجديد وسائل لتنمية الثقافة العلمية – التكنولوجية وربطها بالمشكلات الواقعية التي تعاني منها المجتمعات العربية .

٧- خلق بيئة مواتية لتنمية الابداع الثقافي وتذوقه .

امبراطورية الرعب

ولم أشعر بأي شيء، وعندما استعدت وعيي شعرت بألم فظيع وأن رأسي قد تورم ويكاد ينفجر، لم يهتم أحد بنا في السجن ولم يعطونا غير حبوب الأسبرين والمعروف أنها تمنع تخثر الدم وتساعد على استمرار النزف تعرضت إلى التهابات حادة وكدت أموت لو لا لطف الله لم يغير مسؤولوا السجن معاملتهم السيئة.

ويروي (سعد جبار) كيف أقدم عشرة من الجنود الذين نفذ فيهم قرار قطع الإذن على الانتحار بصورة جماعية في سجن سرية انضباط الفيلق الثاني في معسكر منصورية الجبل يقول (سعد جبار) عندما استعاد الجنود وعيهم في السجن بدأت تتدهور حالتهم الصحية والنفسية، وبدأ الضابط المسؤول عن السجن بمعاملتهم معاملة سيئة حتى أنهم كانوا يناديهم بـ (الشواذي) ويسخر منهم ضباط وحرس السجن. في البداية أضربوا عن تناول الطعام لكن لن يهتم بهم أحد ولم يتغير ضابط السجن وحراسه معهم بل ازدادت سوءاً إلى أن حدثت مشاجرة بينهم وبين أحد الحرس تبادل خلالها الطرفان الشتائم... فقام الضابط بعزلهم ومعاقتهم بطريقة مذلة ومهينة أثارت ضحك بعض الجنود والسجناء عليهم وشفقة واستنكر أغلب الجنود والسجناء بعدها أدركت أنهم يخططون لأمر ما وفي ساعة متأخرة من الليل استيقظ السجناء بفزع على صرخاتهم وفوجئوا عندما شاهدوا زملائهم قد أقدموا على الانتحار بواسطة تعرية سلك كهربائي أمسكوا بهم في وقت واحد مما أدى إلى وفاتهم جميعاً وبقيت مرتعبا من تلك المواقف المخيفة جداً وكنت تمنيت الانتحار لكن تمالكت أعصابي أكثر منهم



اعداد / صفاء الدين الأسدي

أن قصص الرعب في العهد البائد لا حدود لها فقد كانت فوق الخيال .
(القصة الأولى)

روي أن أحد الأشخاص في الكوفة كان يعمل موظفاً بسيطاً . ومن ذوي الاحتياجات الخاصة في مستشفى الكوفة العام/ الفرات الأوسط في الثمانينيات كان اسمه (نعمة عوجه) في ليلة من الليالي كان المسكين يلعب الورق ، وزع (أبو البنك) الورق على اللاعبين فكان نصيب المرحوم (نعمة عوجه) أوقافاً حلوة (جوكر) فقال (هل بيك هلا وبجيتك هلا) فوصل الخبر إلى جهاز أمن الكوفة وفسر الأمر على أنه مؤامرة واستهزاء (بالسيد الرئيس هدام اللعين) وأن أعداء الحزب والثورة يقفون وراء هذه المؤامرة. اختفى (نعمة عوجه) نهائياً عن عمله، وأهله، والحياة بأكملها بعد أن عذب عذاباً شديداً على يد ضابط الأمن المعروف في الكوفة والنجف اسمه (عظيم بن سعد راضي) (ضابط أمن البلدة) الذي أصبح لاحقاً مدير أمن الموصل .

ومن القصص الأخرى كان عمي الشهيد (شاني العبيبي الأسدي) نائب ضابط في الجيش العراقي في فترة الثمانينات وكان معروف عن عمي بأنه (صاحب نكته) كان أكثر الضباط والجنود يحبونه لطيفة قلبه وأسلوبه الجميل في التعاون...

وفي يوم من الأيام جاء أحد زملائه وقد وضع أنواط الشجاعة على صدره وكان أنواطاً كثيرة جداً فقال له عمي (ابياخ شنو هاي صدرك صاير بيه ازدام) فضحك الجنود وبعض الضباط، لكن بعد مضي ساعتان جاء رجال الاستخبارات العسكرية واعتقلوا عمي في سجن الشعبة الخامسة .

الشعبة التي حين يدخلها المعتقل لا يخرج منها إلا وكتب له الله عمراً جديداً فقد اتهموه بالاستهزاء على صورة هدام كون هدام كان يعلق على صدره أكثر من عشرين وساماً ف قضى عمي في الشعبة الخامسة أكثر من سبعة أشهر وسبب دخوله هذا المعتقل هو مزحة عادية... خرج من هذا المعتقل وهو مصاب بالشلل واستشهد في فاجعة الأئمة .
(القصة الثانية)

يقول أحد الأشخاص... ذات مرة ومن خلال عملي في الديكورات جاء أحد ضباط الأمن في البصرة إلى مكتبنا بغية إنشاء سقوف ثانوية لدائرة الأمن والتي تسمى في العراق (الليث الأبيض) ذهبت معه لرؤية الموقع لغرض الاطلاع وإجراء القياسات اللازمة... عند تجولي معه سمعت صوت صراخ عال من وراء أحد الأبواب وبشكل مفاجئ فتح الباب (وهالني ما رايت!!!) رجلاً عارياً مغطى بالدماء من رأسه حتى قدميه يسحبه أحد الجزارين هناك من يده، قرأت على باب الغرفة عبارة (غرفة التحقيق)، أنا ومن شدة هول الموقف لا اعرف ماذا أفعل سوى الالتزام بالصمت مد الضابط يده علي وقال هي لنكمل عملنا بابتسامة عريضة على وجهه.

بقيت شدة الموقف عالقة برأسي فسالت الضابط ما هي جريمة الشخص الذي رأيته فقال لي جاء أمر من القيادة في بغداد باعتقاله، تهمته كانت كبيرة جداً فوق ما تتصور، سألته مرة أخرى وما هي :
أجابني بأن الشخص كان يكثر من الصلاة وزيارة الجوامع .

(القصة الثالثة)

رواية المواطن (سعد جبار) مواليد (١٩٧٤) الذي يسكن منطقة الشعب في بغداد وهو أحد ضحايا قرارات الطاغية التسفوية والإجرامية والذي قطعته أذنه نتيجة هروبه من الخدمة التي قال فيها :

كنت مجبراً على ترك الخدمة بسبب الظروف الصعبة جداً التي مرتت بها ونتيجة لذلك القي القبض علي من قبل البعثيين في منطقتنا حين جاءهم كتاب من وحدتي العسكرية فالقي القبض علي من قبل البعثيين وأرسلت إلى سجن الوحدة بعدها مباشرة قام ضابط السجن باستدعائنا في صباح يوم (١٩٩٤/٨/٢٤) وتم تعصيب عيوني ونقلت أنا وبعض السجناء لديهم نفس الحكم إلى مكان آخر.

عرفنا فيما بعد أنه كان مستشفى مدينة الطب وإدخلنا واحد تلو الآخر بينما كان تسلسلي الخامس عندما دخلت على الطبيب رفعوا العصابة عن عيني وسألني الطبيب عن أسمي وعنواني ومواليدي، بعدها فقدت وعيي



قاعدة مصرفية آمنة لم تتأثر بالآزمة المالية

وراء الأزمة المالية الحالية، مثل المشتقات والبيع على المكشوف.

ومما يؤكد عدم تأثر المصارف الإسلامية بالآزمة المالية ازدياد قطاع الخدمات المصرفية الإسلامية نمواً سنوياً مقداره ١٥ ٪ في عام ٢٠٠٨م، وبلغ حجمه حول العالم حوالي التريليون دولار، مع توقعات باستمرار النمو في أصول الصيرفة الإسلامية بنسبة ١٥ ٪. ويلاحظ أن المصارف الإسلامية تزيد من الطلب على الموظفين، في الوقت الذي تقوم فيه البنوك الغربية بتخفيض عدد الموظفين لديها وبأعداد كبيرة.

أما على صعيد الأرباح المتحققة، فقد حققت الكثير من المصارف الإسلامية نمواً في الأرباح زاد عن الأعوام السابقة، في الوقت الذي تعرضت فيه الكثير من المصارف التقليدية لخسائر فادحة، وعلى السبيل لا الحصر، فإن مجموعة البركة المصرفية حققت إيرادات تشغيلية بقيمة ٥٨٦ مليون دولار عن عام ٢٠٠٨، ونما صافي أرباح المجموعة بنسبة ٣٧ ٪ ليصل إلى ٢٠١ مليون دولار أمريكي.

على الرغم من عدم تأثر المصارف الإسلامية بالآزمة المالية بشكل مباشر فإنه لا يمكننا إهمال التأثيرات غير المباشرة التي من الممكن أن تتعرض لها المصارف الإسلامية نتيجة الأزمة العالمية، نظراً لأن المصارف الإسلامية تعيش في عالم يطفئ فيها التمويل بالفوائد على غيره، لذا فلا مفر من أن تتأثر بالعوامل غير المباشرة ولا سيما الكساد، وتدني أسعار الأصول، ولا نقول ضياع الأصول بكاملها كما في المصارف التقليدية. لكن بشكل عام فإن اقتصار تأثر النظام المصرفي الإسلامي على العوامل غير المباشرة يعني أن المصارف الإسلامية سيكون تأثرها أقل، وقدرتها على الصمود أكبر مقارنة بالمصارف التقليدية.

كما أوجدت المصارف الإسلامية أنظمة للتعامل الاستثماري في جميع القطاعات الاقتصادية وهي صيغ الاستثمار الإسلامية (المربحة / المشاركة / المضاربة / الاستصناع / التأجير /) إلى غير ذلك من أنواع صيغ الاستثمار التي تصلح للاستخدام في كافة الأنشطة.

وبالرغم من تورط بعض البنوك في منطقتنا العربية بشراء أو الاستثمار في سندات الرهن العقاري عالية المخاطرة، فإن النظام المصرفي الإسلامي ممثلاً بالمصارف الإسلامية في شتى أنحاء العالم وليس فقط في الدول العربية و الإسلامية كان بمنأى عن الأزمة ونتائجها على الصعيد المالي، ففي الوقت الذي نشهد فيه تعرض بعض البنوك في المنطقة لحالات عجز (مثل بنك الخليج "الكويت")، أو حتى للإفلاس أو لفقدان حجم كبير من السيولة التي يملكها، نجد أن البنوك الإسلامية بقيت خارج دائرة الخطر، بسبب السياسات الائتمانية التي تتبعها والتي تتسم بالمحافظة وتجنب الدخول في أدوات الدين أو أدوات الاستثمار التقليدية، الأمر الذي مكنها من اكتساب استقرار في الودائع لدرجة عالية، وكسب ثقة العملاء في الوقت الذي لا تتوافر فيه هذه الأمور للمصارف التقليدية. وهذا ما خلصت إليه صحيفة كريستيان ساينس مونيتور، حيث أشارت إلى أنه في وقت تفاقم الأزمة المالية العالمية، ينظر حالياً إلى البنوك الإسلامية على أنها قاعدة مصرفية آمنة، وأشارت إلى أن أعداد المنتسبين إليها من الأفراد والشركات في تزايد مستمر. وأشارت الصحيفة إلى دراسة جديدة أصدرتها "إنترناشيونال سيرفيسز لندن" وهي مؤسسة مستقلة تمثل صناعة الخدمات المالية البريطانية، تفيد بأن البنوك الإسلامية بشكل عام لن تتضرر من الأزمة الحالية بسبب هيكلتها التي لا تتعامل أو تتعامل بشكل بسيط فقط مع الأدوات المالية المعقدة التي كانت السبب

على الرغم من حداثة تجربة المصارف الإسلامية مقارنة بالتجربة الطويلة للمصارف التقليدية وعلى الرغم من المصاعب الكبيرة التي تواجه عمل المصارف الإسلامية فقد استطاعت هذه المصارف تحقيق نجاحات واضحة على الصعيدين الإقليمي والعالمي أوجدت المصارف الإسلامية نوعاً من التعامل المصرفي لم يكن موجوداً قبل ذلك في القطاع المصرفي التقليدي. فقد أدخلت المصارف الإسلامية أسساً للتعامل بين المصرف والمتعامل تعتمد على المشاركة في الأرباح والخسائر بالإضافة إلى المشاركة في الجهد من قبل المصرف والمتعامل، بدلاً من أسس التعامل التقليدي القائم على مبدأ المديونية (الدين/الدائن) وتقديم الأموال فقط دون المشاركة في العمل.

■ ايهاب الحلفي

الشهيد فائز وادي الخفاجي



■ أخت الشهيد
زينب وادي

تعيينه وان يقضي فترة ولو محددة في التعيين ومن ثم يتم الزواج. الا ان الشهيد لم يعلم بما يخبأ له القدر فبعد ايام من هذه الاحداث داهمت مجموعة من ازام الظلم البعثي بيت الشهيد والقي القبض على اخيه الاكبر وذهبوا به الى دائرة امن الجادرية بوجود قريب له موجود في الدائرة وعرف انه وكيل للامن وليقول لاسياده ان هذا ليس فائز وانما هو اخوه وتعهد لاسياده من ازام الامن بانه سيذهب هو بنفسه ويجلب لهم فائز وطلب منهم ان يحجزوا الاخ الاكبر حتى يجلب لهم فائز وفعلوا جاء وكيل الامن هذا الى البيت والقي القبض على فائز فما كان من فائز الا ونزع ساعته وخاتمه اشادة الى والدته واهله بانه سوف لن يعود ثانية ثم انحنى وقبل يد والدته وذهب مع ازام الامن الوحوش الى دائرة الامن وهو يودع امه واخوته بنظرات الوداع ومنذ ذلك اليوم لم يعد لفائز اي اثر يذكر حتى سقطت نظام الطغيان حيث عرف الاهل ان فائز قد اعدم وماتت كل الاحلام التي كانت تملأ نفس فائز وما كان يخطط لمستقبله.

هذا كوكبا من كواكب قافلة شهداء العراق
رحم الله الشهيد فائز وجعله من الفائزين بجنة
الخلد.

كوكب من كواكب مسيرة الشهداء في العراق وضحية من ضحايا الطغيان البعثي الذي حول نهار العراق الى ليل رهيب مظلم انه الشهيد فائز وادي ولنقرأ سيرة ومصير هذا الشاب المتعلم الذي كافح من اجل المستقبل وعند وصوله الى هدفه وجد الظلم البعثي يقف له بالمرصاد في طريق كفاحه ليزهق روحه ويدمر كل حلم كان يحلم به هذا الشهيد...

ولد الشهيد فائز وادي في مدينه بغداد ،الكرادة بين احضان عائلة كانت التقوى والايمان بالله هي السمة التي كانوا يعرفون بها بين اهل المنطقة وعلى هذا النهج نشأ وتربى الشهيد وراح بايمانه يطوي مراحل دراسته مرحلة تلو الاخرى حتى تمكن من التخرج وانهاء المرحلة الدراسية الجامعية من الجامعة المستنصرية وبتفوقه اصدرت ادارة الجامعة امرها بتعيينه معيدا في الجامعة نفسها وهنا فرحت الام التي كانت لتوها دخلت مرحلة الحزن بوفاة والد الشهيد واليوم لا بد من ان يدخل الفرح الى نفسها وهي تشاهد قرة عينها وقد غمره الفرح بنجاحه وتفوقه وتعيينه في نفس الجامعة انهى مرحلة الدراسة الجامعية وصدر قرار الام بان يدخل ابنها مرحلة الزواج وتخطب له ابنة خالته الا ان الشهيد طلب منها التريث حتى تتم اجراءات

الاعلام الحر طريق السلام

ان المواقف السياسية اكسبت الاعلام الحر احترام الجميع تركزت على تثبيت خطواتها على صعيد التمني وتحقيق السلام واحدة من اهم الشروط النجاح الاعلامي وان تأسيس ثقافة ديمقراطية في المجتمع حتى يقبل كل طرف بالآخر على اختلاف انتماءاتهم الحزبية والسياسية والفكرية المختلفة وحتى الاختلاف وابعازه بالصورة الصحيحة انه اختلاف وليس صراعا من مهمته ودور وسائل الاعلام بمختلف اصنافها بالتاكيد نحن في العراق نمتلك اعلام حراً لكننا يتطلب علينا الوقوف امام النزاهة في نقل الحقيقة ولدينا اعداد كبيرة من الصحف اليومية والمجلات والمحطات الفضائية ولكن الشئ الذي يجب ان نقف عنده نفسه بمنطق وتعمل وبعيدا عن التشنج وان اراد ذر الرماد في العيون انا لا ابرر الصحف اليومية والفضائيات في عدم الالتزام بنشر الحقائق ولكن بعض الامور ستكشف الايام ان الذين يريدون العبث سينهزمون بأذن الله وتكشف الحقيقة ان الذين يريدون السلام وبناء عراق حر يجب عليهم بما يخدم الهدف السامي الذي نسعى اليه هو تأمين ارض خصبة للحقيقة وعدم الانجرار في احضان الذين يريدون بالعراق السوء ويغيرون الواقع ويكتبون عن سعيهم الحميم وان الذي يكتب يجب ان كون نزيها وغير منحاز الى اي جهة لانهم لا يريدون للعراق السلام وان يبقى العراق غير متعافي يخسأ الذين يكتبون وينقلون الاخبار الغير صحيحة ويخفون الحقائق المهمة او تحريفها والذي تسعى اليه وهو النيل من الرموز العراقية وخاصة السيد المالكى وان الاعلام الحر عليه التزامات إن لا يكون مدعوما من الجهات التي تمول الارهاب وقتل العراقيين البسلاء والذين لا يريدون من العراق ان يكون قويا والذين يتخوفون من تسليحه وقوته وقوة شعبه والارادة الوطنية لان ذلك يزعجهم كثيراً

■ عادل منصور حيدر



رجال من الزمن الصعب

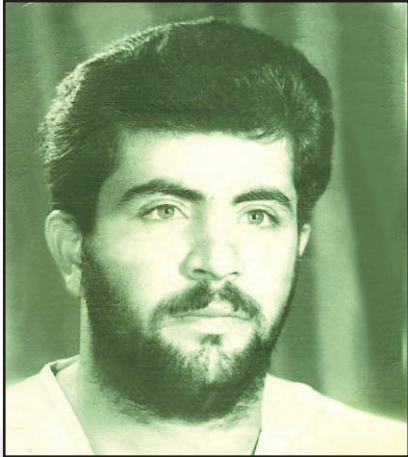
شعاراته ضد جلاوزة البعث على أثر عدة عمليات والتي منها ما ذكر عن إغتيال وزير من حكومة البعث أعتقل هو وإخوته من منطقتهم آنذاك حي الجهاد وتم مصادرة أموالهم هو وأصدقائه في المجموعة. تعرض الشهيد وأخيه علي الى شتى أنواع التعذيب في سجون الطغاة وكذلك عائلته عانت من ملاحقة أزام البعث وبعد فترة تم إطلاق سراح أخيه الأكبر علي الذي وافاه الأجل نتيجة التعذيب الذي لاقاه في المعتقل. وفي عام ٢٠٠٠ تم تنفيذ حكم مصادرة أموال عائلته وفي العام ذاته نفذ حكم الإعدام على الشهيد البطل ليث عادل الوائلي ولم تسلم جثته الى أخيه الوحيد وسام حتى سقوط نظام الطاغية حيث عثر عليه في إحدى المقابر الجماعية.



الشهيد ليث عادل علي

مجموعة عُرِفَتْ بصبرها وإيمانها بحب الوطن ومقاومة أزام البعث البائد من طغاة النظام الصدامي فقررت أن تحارب الظلم وقامت بعدد من الهجمات على مقرات الحزب البائد والعمليات البطولية ضد مسؤولي البعث البائد والتي كان أهمها إغتيال وزير أوقاف النظام البائد عبد الله فاضل عباس بتاريخ ١٩٩٧/١١/١١ وبعد أن تمت العملية غادروا البلد وعادوا بعد عام من العملية. واليوم نتحدث عن أحد أفراد هذه المجموعة البطة وهو الشهيد ليث عادل علي فقد أبىه وهو في عمر الشباب وعاش مع إخوته علي ووسام وأخته نجلاء. الشهيد ليث من الرجال الذين عرفوا بمحاربتهم لظغاة البعث وأزلامه وكان من الذين لا يهادنون ولا يذعنون للظلم ويردد

أمهات اتلعن عيون البعث بصبرهن



الشهيد نزار فاضل حسون من مواليد 1962 اعزب وهو الابن الوحيد لعائلته احد رجال حزب الدعوة الاسلامية في مدينة الصدر حارب أزام البعث البائد بصبره ومقارعتة لأساليبهم القمعية، عانت عائلته الكثير بعد استشهاد ، تم ملاحقة عائلته بأبشع الوسائل، أعتقل أكثر من مرة وبعد مضايقتة من قبل ازام البعث البائد اضطر إلى ترك منطقته متجهاً لأحد أقاربه في الديوانية وبعد فترة اقتاده الحنين إلى أهله ووالدته فاضطر الى الرجوع لداره ، وهناك قام جلاوزة صدام باعتقاله واستشهد على أثر ذلك .

لهم (استسلموا جثمانه) ، وفي الصباح الباكر تم استلام الجثمان الشريف وتم تغريم أهله مبلغ الرصاصات، عانت عائلته بعد استشهاد نزار من مضايقات الأمن مما اضطروا إلى بيع منزلهم وفقدان كل شيء ولكن لم يفقدوا الأمل بأن هناك رجال ما زالوا مستمرين بمقاومة طغيان البعث حتى تحقق النصر على البعث وأزلامه وبزغت شمس العراق الجديد .

■ اسامة الكعبي

في احدى مقرات الانضباط العسكري ، وبعد محادثة مع رجال الانضباط قالوا لها بأن ولدها موجود ولا يمكن أن تراه .وبعد إصرار والدته على مشاهدته وافق ازام النظام على الزيارة وحين التقت الام ابنتها كانت آثار التعذيب على جسده الطاهر ورأت إن إبهامه فيه آثار حبر وهو حبر التوقيع على إعدامه . ولم يقل سوى جملة واحدة وهي (أمي راح يعدموني). وبعد أسبوع من آخر لقاء مع والدته اتصلوا بأهله وقالوا

تم اعتقاله للمرة الأخيرة في ١٩٨٧/٩/٥ واستشهد بعد شهر ونصف تقريباً. استلم أهله جثمانه الشريف ومُنَعُوا من إقامة مجلس عزاء ورغم ذلك أقام والده المجلس واعتقله أزام النظام البائد على أثر ذلك وبعد فترة من اعتقاله وتعذيبه في السجون تم إطلاق سراحه . عانت والدته بعد اعتقال ابنها ، وبدأت بالبحث مع أبيه في دوائر أمن صدام المقبور، ولكن دون جدوى وبعد شهر من البحث وجدته امه

وحدة الإنتاج التلفزيوني في المؤسسة .. فعالية... وإنتاج... وإبداع...



عن هذه الوحدة وتأسيسها وإنتاجها وما تقدمه من فعاليات حدثنا السيد ليث عبد العزيز مسؤول الوحدة :

* السيد ليث عبد العزيز مرحباً بك ضيفاً في مجلة الخالدون ؟
مرحباً وأهلاً وسهلاً بكم .
* هل بالإمكان أن تعطينا مقدمة عن عمل الوحدة وكادرها ومميزاته؟

(مؤسسة الشهداء) باعتبارها الجهة الرسمية التي تعنى بذوي الشهداء ولسان حالهم لا بد أن يكون لها صوت ينقل معاناة هذه الشريحة المضحية والتي لطالما عانت من الأذى والتهميش والعراق الجديد يعوض ذوي الشهداء ممن تضرروا في تلك الحقبة المظلمة مادياً ومعنوياً بقدر التضحيات التي قدموها وإقرار قانون مؤسسة الشهداء والانجازات التي قدمتها فكان لابد من مرآة تعكس تلك الانجازات للرأي العام حيث تم تأسيس وحدة الإنتاج التلفزيوني في عام (٢٠٠٧) أحداً وحدات قسم الإعلام في المؤسسة كان دورها تغطية جميع نشاطات وفعاليات المؤسسة حيث أنتجت المؤسسة أول فيلم لها بعنوان إرث الأحرار وبإمكانيات بسيطة روى نشأة حزب البعث البائد وتأسيسه وتولييه السلطة والجرائم الوحشية والممارسات الإنسانية التي ارتكبتها البعث خلال فترة حكمه المرير إلى حين انهياره بفضل تلك الدماء الزاكيات التي أريقت على مذابح الحرية وصولاً إلى إنيثاق مؤسسة الشهداء ، قامت الوحدة بإنتاج أول برنامج لها بإسم (يد الوفاء) في (أيار ٢٠٠٨) وصل عدد الحلقات المعروضة إلى (٧٥) حلقة،

هدف هذا البرنامج هو عرض موجز لجميع انجازات المؤسسة والتعرف بقانونها وأهم الحقوق والامتيازات والخدمات التي تقدمها المؤسسة لذوي الشهداء ولم تقف المؤسسة وكادر وحدة الإنتاج التلفزيوني عند هذا البرنامج بل قامت بإنتاج مجموعة من الأفلام الوثائقية والبرامج التلفازية.

أما مميزات كادر الوحدة فهو كادر مختص يقوم على أساس الأيمان بقضية الشهادة والشهيد والتعاون المشترك والسرعة في التنفيذ من خلال الدعم الكبير من قبل رئيس المؤسسة والمسؤولين فيها . أما بالنسبة للناحية المهنية والفنية فان الكادر

المتكون من السيد غصون حسين الذي مكلف بالتعاون مع القنوات الفضائية وعمل برامج معها والمكلف رسمياً بملف قناة الخالدون الفضائية والمصور علي صباح والمكلف بتصوير بكافة نشاطات المؤسسة في الداخل وخارج العراق بالإضافة إلى أرشيف المؤسسة الفديوي. كادر مختص ومهني وهدفه إبراز قضية الشهيد والشهادة طبيعة عمل الوحدة؟

١ - تغطية جميع نشاطات المؤسسة في بغداد والمحافظات .

٢ - التصدي والرد على أي إعلام معادي وكاذب يحاول النيل من المؤسسة والشريحة التي تعنى بها ومن يحاول تهميش قضية الشهادة والشهيد .

٣ - تزويد الجريدة والموقع الالكتروني بجميع النشاطات والإخبار الخاصة بالمؤسسة.

٤ - الأرشفة الرئيسية أو العام للأفلام الفيديوية الخاصة بالمؤسسة.

٥ - إنتاج أفلام خاصة بالأقسام تعرض من خلال المؤتمرات والندوات والاحتفالات الخاصة بالمؤسسة.

٦ - إنتاج مجموعة من الإعلانات (أسبوتات) المعبرة والهادفة .

٧ - الإشراف المباشر على البرامج التي تنتجها المؤسسة بالإتفاق مع القنوات

وشركات الإنتاج الفني مثل شركة لانا .
٨ - إنتاج مجموعة من الأفلام الوثائقية
٩ - توثيق قصص الضحايا من خلال إجراء اللقاءات التلفزيونية مع ضحايا البعث * إلى أي جهة في المؤسسة ترتبط الوحدة؟

ترتبط الوحدة رسمياً بمكتب معالي رئيس المؤسسة وتتولى مهمة أخرى وهي إعلام رئيس المؤسسة .

ما هي البرامج التي أنتجتها الوحدة وطبيعتها ؟

* برامج عامة وثقافية وتوثيقة حوارية
١ - برنامج (يد الوفاء) يظهر أهم انجازات ونشاطات المؤسسة ويعرض على مجموعة من القنوات الفضائية .

٢ - برنامج (بين أحبابنا) ويهدف هذا البرنامج إلى إدخال السرور لقلوب ذوي الشهداء ويزرع البسمة على شفاهم والذي يقدمه الفنان الكوميدي (خضير أبو العباس) ويعرض على قناة (أفاق).

٣ - في الخالدين برنامج حوارية يجمع سيرة الشهيد من خلال حديث أهله ومحبيه ومعاصريه والأفكار التي كان يحملها ويعرض على قناة (أفاق).

٤ - (الأيادي الندية) برنامج يقوم بزيارات ميدانية لعوائل الشهداء للاطلاع على أحوالهم المعيشية ومن الجانب الآخر تذليل

* هو مدى ارتباطكم بوسائل الإعلام ؟
لابد من الإشارة بالدور الكبير لوسائل الإعلام والتعاون الذي تبديه القنوات الفضائية ما عدا القنوات المعادية والتي تعرف بتوجهاتها البعثية والتي تحاول التلاعب بمعنى الشهادة والشهيد .

* ماهي طموحاتكم لتطوير العمل ؟
أن المؤسسة استطاعت أن تحقق أهم طموحاتها وهي إنشاء قناة فضائية تحمل اسم (الخالدون) رغم الصعوبات التي اعترضت طريقها وبكادر وحدة الإنتاج التلفزيوني بالدعم اللامحدود من قبل رئيس المؤسسة وأعضاء مجلس الرعاية والتي ستكون الصرح الإعلامي الحقيقي أو المنبر الذي ستوجه منه المؤسسة رسائلها وآراء وأمنيات ذوي الشهداء في نشر مظلومية وترسيخ قيم ومعاني الشهادة والشهيد.

* كلمة أخيرة ؟
باسمي وباسم كادر وحدة الإنتاج التلفزيوني وجميع العاملين في مؤسسة الشهداء أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساند المؤسسة إعلاميا في التعريف بالمؤسسة وإنجازاتها وفضح جرائم البعث من خلال مناهضي ازلام البعث البائد.



وبعض القوانين والمميزات التي تمنحها المؤسسة.
٧ - كواكب تأبى الأفول (كرافيك أو كارت) حيث يروي نبذة مختصرة عن سير الشهداء.
٨ - الخالدون يقدم نبذة مختصرة عن أبرز شهداء العراق

العقبات التي تواجههم من خلال مرافقة أحد المسؤولين في المؤسسة لكادر التصوير لإيجاد حلول أنية .
٥ - قصة شهيد برنامج خاص بتوثيق سيرة وقصص الشهداء المسار الأولى.
٦ - (صندوق المعرفة) برنامج مسابقات يتخلله أسئلة خاصة عن الشهادة والشهداء

مواعيد وتوقيتات برامج مؤسسة الشهداء على القنوات الفضائية

ت	اليوم	اسم البرنامج	القناة	الوقت
١	السبت	يد الوفاء في الخالدين	المسار الأولى	٨,٠٠ مساءً ٧,٠٠ مساءً
٢	الأحد	الأيادي الندية	آفاق	٥,٠٠ مساءً
٣	الاثنين	قصة شهيد	المسار الأولى	٨,٣٠ مساءً
٤	الثلاثاء	يد الوفاء بين أحبائنا وثائق لا تموت	العراقية آفاق آفاق	٥,٠٥ مساءً ٧,٠٠ مساءً ١١,٠٠ مساءً
٥	الأربعاء	رجال صدقوا	آفاق	٧,٠٠ مساءً
٦	الجمعة	يد الوفاء صندوق المعرفة	آفاق المسار الأولى	٧,٠٠ مساءً ٧,٠٠ مساءً
٧	يومي	كواكب تأبى الأفول	آفاق	وقت مفتوح
٨	يومي	الخالدون	المسار الأولى	وقت مفتوح
٩	سيتم عرضه	قوارير من حقبة البعث	آفاق	قريبا سيتم عرضه

حاوره / اسامة عبد طارش

بإشراف وحدة الإنتاج التلفزيوني

هادي قائد عبود:

عشقت المسرح لأنني عشقت الحسين



(أيثار) مع المخرج (علي مجيد) في عدة أعمال منها (دماء فوق رصيف الحنانه) و (الطريق إلى كربلاء) و (علي والايثام) ومن الأعمال الأخرى (الذنوب) إخراج (علاء البهادلي) (العطش) والهديان) إخراج (جاسم وحيد) (كواكب تأتي الأفول) إخراج (عبد الجليل الخفاجي) (النصر الإلهي) إخراج (منير راضي) (الحسين ثائرا وشهيدا) إخراج (جواد الحسب) .

* هل عملت للتلفزيون أو الإذاعة ؟

نعم اشتركت للتلفزيون بالمسلسلات (أبو العلاء المعري) و (رهين المحبسين) و (أيام من العرب) أما بالنسبة للإذاعة فاشتركت في بعض المسلسلات منها (موسى الكاظم) و (الطف ثأر الله) إخراج (منير راضي) (الثورة الخالدة) إخراج (عبد علي كعيد) و (الميمون) إخراج (علي مجيد)

* يبدو أن المسرح هو الأفضل لك من التلفزيون والسينما والإذاعة لماذا ؟

لأن المسرح هو الذي يبين إمكانية الممثل الحقيقية من خلال مواجهته للجمهور مباشرة وأيضا هو حصص الثمار والجهود المبذولة في نفس الوقت أي في يوم العرض أن كان جيدا أو سيئا ولأنه الفاصل الحقيقي بين الممثل الجيد والممثل الضعيف، إذ أن في التلفزيون أو السينما أو الإذاعة من الطبيعي إعادة المشهد إلى أن يظهر بالصورة الأجمل أما المسرح فلا مجال للخطأ أو الضعف في الأداء أو النسيان أو الإعادة .

* ما هي آخر أعمالك المسرحية ؟

تجري التمارين لفرقة الأمل المسرحية على مسرح نصب الشهيد على مسرحية (آخر أساطير الحب) المقرر عرضها في مهرجان مناهضة البعث من إعداد (جميل حسين) وإخراج (حسين جوير) مع مجموعة من الممثلين منهم (عبير فريد . عبد الجليل الخفاجي . نعيم خلف . حسن العقابي) .

كلمة أخيرة

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم وساعدني في كل خطوة من خطواتي نحو النجاح والسير إلى الأمام في مسيرتي الفنية وأتقدم بالشكر الجزيل إلى مؤسسة الشهداء وعلى رأسها رئيس المؤسسة الدكتور (خلف عبد الصمد خلف) والمشرف على قسم الإعلام والعلاقات العامة الأستاذ (أيوب قاسم كاظم) وأشكر كل من يعمل في مؤسسة الشهداء على الجهود المبذولة خدمة للشريحة المظلومة في زمن النظام البعثي الدكتاتوري وأتمنى للمؤسسة والعاملين فيها دوام الموفقية والنجاح.

أجرى الحوار

عبد الجليل الخفاجي

عشق المسرح لأنه عشق الحسين (ع) وجند نفسه وكل ما لديه من إمكانيات فنية لخدمة القضية الحسينية، عندما تراه على خشبة المسرح لا تطيقه لأنه يجسد لك ادوار الطغاة بحرفية وتقنية عالية وإبداع كبير ولكن على ارض الواقع تحبه ولا تحب إن

تتركه لأنه طيب القلب والابتسامة لا تفارق وجهه ودائما صاحب المواقف النبيلة.

انه الفنان المبدع (قائد هادي عبود) عضو نقابة الفنانين العراقيين عام (١٩٩٦) عضو فرقة الراية عام (٢٠٠٣) عضو الفرقة القومية للتمثيل عام (٢٠٠٤) عضو فرقة الأمل عام (٢٠٠٥) التقينا به ليحدثنا عن حياته الفنية.

* كيف كانت بداياتك؟

بدايتي كانت في عام (١٩٩٤) مع المخرج (جواد الحسب) في مسرحية (مارونيت مكبث) كانت هذه انطلاقتي الأولى إلى عالم المسرح ومن ثم عملت مع المخرج المبدع المرحوم (خضير الساري) في مسرحية (حراميه ولكن) حتى سقوط الصنم في عام (٢٠٠٣) حيث تم تأسيس فرقة مسرحية تعمل على رد المظالم عن أهل البيت (ع) وتبين الفكر الواج لهذا الفرقة وبعد التوكل على الله تم تأسيس فرقة الراية الإسلامية واعتمدت هذه الفرقة داخل الفرقة القومية للتمثيل وكانت باكورة أعمالها المسرحيات التالية (دم في كربلاء) و (الثورة الزينية) و (ربيع الشهادة) و (باب الحوائج) و (الكوكب الدرّي) و (الأكفان) تصعد إلى السماء) هذه الأعمال من تأليف (نعيم خلف) وإخراج (منير راضي) .

وعملت بصفة ضيف شرف على فرقة مسرح



القلم أبلغ تأثيراً من السيف

على الرغم من أن الأرض زلزلت تحت أقدام الطغاة في العراق ، وعلى الرغم من أن شعار العراق اليوم من شماله إلى جنوبه هو كفاية وكفاية للظلم والاحتقار والاستبداد والاستضعاف والإذلال والقمع والتعذيب والترهيب وتكميم الأفواه وكسر الأقدام وقتل الأحرار ، إلا أن كل شرائح المجتمع في العراق ترفض حتى النخاع الاستبداد والظلم وتنتظر بكثير من الاستهجان والاحتقار إلى الطغاة وهم يمارسون لعبتهم المفضلة في إذلال الشعوب ويكرسون مبدأهم المفضل الظلم ثم الظلم

إلا أن هناك شريحة قصّت مضاجع الحكام وهي شريحة المثقفين والكتاب الذين لم ينخرطوا في ملاك الطغاة والذين رفضوا كل الامتيازات التي تدافع إليها كل الذين مجدوا الطغاة وبطشهم وظلمهم واستبدادهم وجاهليتهم وحقاقتهم وغدرهم وسجونهم وإيديولوجيتهم إذا كانت لهم إيديولوجيا.

كما الحال في زمن صدام حسين كان الالتفاف حوله من الكتاب والمثقفين العراقيين والعرب، مريباً ويدعو للشك في معقولية انتمائهم، ونصاعة تفكيرهم.. وذلك لأن هذا الحاكم، لم يترك جريمة، إلا وارتكبها بحق الشعب العراقي،

وفي طليعته الصحفيون والكتاب والمثقفون ففي طوال فترة حكمه التي قاربت ثلاثين عاماً ارتكب بحق الشعب العراقي، من القتل والتعذيب والإعدام والاغتياال والسجن، ما لا يعتقد أن حاكماً ارتكبه بحق شعبه في السنوات المائة الأخيرة.. وقد نتج عن ذلك تشريد وفرار ما لا يقل عن أربعة ملايين عراقي ونصف، في مختلف أنحاء العالم، ومن ضمنهم عشرات الآلاف من الخبراء العلمية والأدبية والثقافية والأكاديمية، وضمن شهوة القتل هذه قتل العشرات من أقرب الناس إليه أيضاً إن صححة تعامل العديد من الصحفيين والكتاب والمثقفين العرب، مع صدام حسين ونظامه، سوف تظل من أسود الصفحات في تاريخ الثقافة العربية، وكل من شاركوا في مديحه وتمجيده ودعمه والتضامن معه، سوف تأتيهم لحظة، يخلون من أنفسهم.. ولن يجروا على التفكير بزيارة بلاد الرافدين، بعد سقوط هذا النظام، على الأقل خجلاً من زملائهم الكتاب والمثقفين والمبدعين العراقيين، الذين شردهم نظام صدام في كل بقاع العالم. لن يصبح أي كاتب أو مثقف فاعلاً في نسيج مجتمعه، إلا بعد أن يقرر الانحياز فقط للحق والحقيقة، والابتعاد عن (الحاكم) دون طمع في (رشاوى) و (مايملى به بطونهم)!. وهناك نخبة من المثقفين الأحرار ساهموا في تعرية هذا الظالم وكشفوا حقيقته المتمثلة في كل تفاصيل الإنهيار الذي يتحمل مسؤوليته. ولذلك كان أزام صدام ينظرون بريبة وقلق وذعر ورفض لأية حالة ثقافية أو إعلامية أو شعرية تتناولهم بالنقد

قتله

للناس الأشراف والكتّاب الأحرار ورميه إياهم في الشوارع بعد تعذيبهم وسومهم سوء العذاب ، وهذه الفعال لا يضطلع بها إلا الجبناء الذين يخافون من الكلمة التي تتهيج صدقاً وحرية وكرامة وقوة ، فهي عليهم أبلغ تأثيراً من السيف الصارم .

إن تكرّر استهداف الكتاب والصحفيين في العراق كان مؤشراً على بداية ترهل ذلك النظام السياسي، فصدام لم يسرق اللقمة والمليص والسكن بل سرق حتى الخيال والإبداع والعقل والفكر وأرادنا أن نصبح ونمسي على إعلام يظهر صولاته وبطولاته على ظهر الدبابة أو عبر أجهزته الأمنية وحروبه المتكررة وأعياد ميلاده المزيفة .

وبالتأكيد فإن كل شعب باتت الحرية شعاره ، و الكرامة عنوانه لا يمكن لهذا الطاغية أن يسترسل بالدوس بحذائه العسكري على رقاب الملايين ، و تحديداً على رقاب الناطقين والمُعبرين عن آمال هذه الملايين وهم الكتاب الشرفاء الذين رفضوا أن يأكلوا من موائد الطغاة أو أن يستسلموا ظروفهم المغلفة المعبأة بوسخ الدنيا الذي اشترى به صدام ذم الكتاب والصحفيين المتسخين الذين باعوا ضمائرهم ومجدوا هذا الحاكم الذي عجز لا محالة في ستر عورته التي اطلع عليها كل الملاء في العالم.

والتعريّة والفضح ، ولذلك أيضاً كانت القرارات الفوقية تقضي بقتل هذا الإعلامي أو ذاك الكاتب فوراً إذا تجاوز الخط الأحمر والخط الأحمر في نظرهم هو تناول هذا الحاكم الطاغية أو كل ما له علاقة بحكمه وتفاصيل حكمه ضمن الدوائر القريبة أو البعيدة ، ولذلك فأى كاتب أو صحفي يعتقل في الزنزانات المظلمة أو يقتل ويرمى في الشارع أو يعلق على مقصلة الإعدام فإن وراء ذلك متهم واحد لا غير ، هو ذلك النظام الذي جفّف منابع الحرية في أوطاننا و أحرق شجرة الأمل بل ومنعنا أن نتطلع إلى المستقبل.

كم عدد الصحفيين والكتاب الأحرار الذين قتلوا في سجون الطغاة أو في الشوارع العامة من قبل الأجهزة الأمنية، وكم هو عدد الكتاب والصحفيين الذين طردوا خارج العراق و حرموا من جوازات بأختام الوطن الذي كان يربض الطاغية على جثمانه المنهك بظلمه واستبداده . أن عدو الطاغية في كل دول العالم ليس الجهل و لا الأمية ولا الفقر ولا الفساد المستشري في أجهزة الدولة و لا سكن الجماهير المسحوقة في المقابر والشوارع ولا الأمركة الزاحفة الممسكة بتفاصيل واقعنا السياسي والأمني والعسكري، بل عدو الطاغية هو القلم الحاد الصريح الصادق المدافع عن كرامة الشعب المحكومة بالتأبيد من قبل الحاكم الطاغية الذي سرق الحرية والانطلاق والقصيدة والكلمة والمشروع الحضاري والنهضوي إن الطاغية صدام الذي سرق العقول والإبداع دفع غالبا ثمن

روائع أم اللغات

أكثر إحاطة من بعض التعريفات
العصرية يقول (أما
حدها

الموسيقى والنحت يصيران لغة والسينما
ومباراة الملاكمة وكرة القدم لغة وقانون
السير وغناء الطير كلها علامات ولغات)،
قال تعالى (وورث سليمان داود وقال
يا أيها الناس علمنا منطق الطير) النمل
(١٦) (وإن من
شيء إلا يسبح
بحمده



**اختلف العلماء في
تعريف اللغة ومفهومها
وليس هنالك اتفاقاً
شاملاً على مفهوم
محدد لها ويرجع
سبب كثرة التعارف
وتعددتها إلى ارتباطها
بالكثير من العلوم
والفنون التي خدمت
الإنسانية خدمات
جليلة أولها وأهمها إن
الإنسان خلقه الله تعالى
مدني معاشر إي أنه
محتاج لبني جنسه
فالفلاح محتاج للطبيب
والمهندس والحرفي
وبالعكس فاقتضت
الحاجة في السلالات
الأولى للإنسان أن يجد
طريقة بديلة لإيصال
المعاني بالألفاظ**

فأنها أصوات يعبر كل قوم عن
أغراضهم وعرفها ابن الحاجب في كتاب
توطئة لدراسة علم للدكتور التهامي
التراجي ص ٣٩. (حد اللغة كل لفظ وضع
لمعنى). وقال أرسطو (اللغة مرآة صادقة
للعقل) وقد عرف الفلاسفة القدماء أن اللغة
(وسيلة للتعبير عن الأفكار) استنتج من
هذا القول (تعريف الفلاسفة) العالم فندرس
إن جميع الأعضاء تستطيع أذن أن تخلق
لغة، وهو استنتاج انطلق منه العالم اللغوي
(جويلو بيروني) عام (١٩٣٨) ليقول (إن
الإيماء لغة والضحك لغة) ولقد أسبق العالم
ceorye smunin عام (١٩٦٨) على هذا
الأساس شمولية بتوسيع هذا المعنى إلى
مستويات أخرى ليسهل عليه الجواب عن
السؤال المشهور الذي شغل الناس حقبة
ليست بالقصيرة، لماذا لا يهتم اللغويون
بكل هذه اللغات المزعومة فقال (إن
الرسم سيكون على هذا التأويل لغة، وإن

ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً
غفوراً) الإسراء (٤٤) نستنتج من هذه الآراء
هو إن التركيب الفيزيولوجي للإنسان هو
غيره عند الحيوانات إذ إن خلقتهن تفتقر
لما نطلق عليه الجهاز الصوتي سواء
الجهاز الصانع للغة النممي لها أو ذلك
الجهاز العضلي العصبي الذي يلتقطها
الخاص بالإنسان وحده، إن الطيور زودت
بجهاز للتخليق لم تزود به باقي الحيوانات
الأخرى وغيرها، ونذكر قليلاً على ما ذكرته
المصادر الحديثة للغة إلى أن اللغة العربية
هي أكمل وأجود اللغات، يقول الفرنسي
إرنست ريتان ما نصه (اللغة العربية بدأت
فجأة على غاية الكمال، وهذا أغرب ما وقع
في تاريخ البشرية، فليس لها طفولة ولا
شيخوخة)، وقال الألماني (فريتاغ) (اللغة

، فكان حينما يريد إن يفعل أو يحتاج أي
شيء أن يحضره بنفسه وهي طريقة شاقة
وصعبة فالهم الله تبارك وتعالى الإنسان
طريقة سهلة وسريعة في التفاهم فيما
بينهم بأن منحه قوة الكلام والنطق بتقطيع
الحروف ليؤلف منها الألفاظ واللغة التي
يتعامل بها مع آدميين وسيلة للتعامل
والتعايش بينهم، عرف اللغة الكثير من أهل
هذا الفن منهم (أبو الفتح عثمان بن جني
في كتابه الخصائص) وهذا التعريف يبدو

العربية أغنى لغات العالم)، وذكر وليم ورك ما نصه (إن للعربية ليناً ومرونة يمكنها التكيف وفقاً لمقتضيات العصر). كانت هنالك في القدم لغات عديدة منها اللغة السامية (نسبة إلى سام بن وعليه السلام) والحميرية والعبرية والآرامية الأخيرتان اللتان عاصرتا اللغة العربية وغيرها من اللغات الأخرى ومن حيث بدء نشأة اللغة قسموها إلى شمالية وجنوبية فالجنوبية منها موطنها اليمن وتعرف بالحميرية)، وفي هذه اللغة إشكاليات كثيرة ذكر فيها علماء اللغة الكثير ولها ما يميزها عن اللغة العربية من حيث كتابة الحروف وكذلك طريقة كتابتها من الشمال إلى اليمين وعثر على بعض النقوش والمكتشفات قال عنها الدكتور عبد الرحمن الأنصاري بأن ما هي إلا (مخبرشات)، أما اللغة الشمالية فهي تعرف باللغة العربية الفصحى وموطنها الأصلي هو وسط الجزيرة العربية وشمالها أي (مكة والحجاز) وأول من سكن مكة بعد الحقبة التي تلت الطوفان هم ذرية النبي إبراهيم (ع) إسماعيل وأمه هاجر(ع) كما جاء في كتاب الله الكريم (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوات فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وأرزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) ، لذلك علينا أن نسلم على إن اللغة العربية التي أول من نطق بها النبي إسماعيل(ع) هي لغة مرتبة منزلة ضمن قواعد ناموسية سماوية المقصود بها (لغة الكتب السماوية المنزلة على الأنبياء من السماء) قال تعالى (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً) الإسراء(٨٨) لاسيما إنها تشرفت بأن بها الدستور الإلهي للخلق أجمعين وهو القرآن الكريم قال تعالى (إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون) النور(٢)، وتباهى العرب بأن منهم خاتم الأنبياء والمرسلين الرسول الأكرم(صلى الله عليه وآله وسلم)، ومن خصائصها التي أفردت وتميزت بهما من بين سائر اللغات الأخرى أنها لغة أهل الجنة كما جاء في الحديث الشريف وتمتاز بأن لها أبعاد ومميزات قلما توجد في نظائرها حيث ذكر الباحثون والعلماء ذوو الاختصاص إن لها أبعاد كثيرة لا تكاد تحصيها عشرات المجلدات، إن موضوع اللغة سيال ومترامي الأطراف ولا بد أن نجمع شتات الحديث ببعض الشواهد لكي لا نطيل على القراء واستطيع عقد لجام القلم من الناحية الأخرى بتلك الآيات الكريمة ذكر الباحثون وأرباب هذا الفن أن اللغة العربية لها أهمية بالغة بعملية نقل

المستوى الفكري والعلمي والثقافي كذلك على مر العصور والأزمنة وما لها من روعة وأسلوب بلاغي في الوصف تعجز وتقف وقفة إجلال باقي اللغات الأخرى حيالها، وقد أدرك العلماء والباحثون أن لهذه اللغة أبعاد يصعب حصرها أو تحجيمها

إن اللغة العربية التي أول من نطق بها النبي إسماعيل(ع) هي لغة مرتبة منزلة ضمن قواعد ناموسية سماوية المقصود بها (لغة الكتب السماوية المنزلة على الأنبياء من السماء) قال تعالى (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً) الإسراء(88)

في موضوع أو بحث واحد إذ لها أبعاد عديدة منها أدبية وإنسانية واجتماعية وعلمية كذلك وقيل فيها الكثير الكثير، روى بعضها الباحث (عامر زهير ظاهر) في (القرآن واللغة) قال إن من أبعاد اللغة المتعددة بعدها الفيزيائي الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصوت والطاقة الصوتية وما لها من تأثير على المتلقي من خلال عملية نقل وتحويل للطاقات المخزونة في مادة الدماغ (الصور الذهنية / المصدر) إلى طاقة صوتية ضمن الترددات السمعية أو المفهومة أو التي يمكن تحسسها بواسطة إحدى الأجهزة (كجهاز التنفس للإنسان / الناقل) إلى الجهاز السمعي المكتسب والذي بدوره يرجعها إلى حالتها وطاقتها الأساسية (صورة ذهنية / مكوناتها الطاقة) ويكون الدماغ هو العامل والموجه الأساسي. ولها بعد كيميائي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية التفاعل والاندماج الفعلي للحرف مكونة (الكلمة) ومنها تتكون جملة أي حرفين أو أكثر كمواد متفاعلة ينتج عنها الكلمات كمواد منتجة مثالها كلمة (قوة) هذه الكلمة ترتكز على طاقتة حرف (ق) فلو حذف هذا الحرف من الكلمة فإننا نقول (وه) فلا يفهم المعنى المراد لأن ارتكاز مفهوم القوة مبني على الطاقة الصوتية للحرف(ق)،

كذلك حرف الطاء فإنه يشير إلى الطاقة والحركة وعلى هذا الأساس نجد أغلب الكلمات التي تبدأ بهذا الحرف تحمل هذه الصفة (طارق، طير، طبل، طريق، طالب... الخ) ولم تكتف لغتنا بالارتكاز على الطاقة الصوتية للحروف الأساسية فحسب بل تعدت ذلك واعتمدت أيضاً طاقات صوتية أخرى مساعدة لتخرج الكلمة مهيبة ورصينة وهادفة بطاقة متكاملة إلا وهي (الحركات الإعرابية) المتمثلة ب(الفتح، الضم، الكسر، السكون... الخ) وكذلك لغة بعد هندسي يتجسد من خلاله إعطاء صورة مجسمة بكلمة واحدة يعجز عن رسمها وتجسيدها أعظم مهندس معماري ، ولها كذلك بعد حيوي يمكن قابلية الدماغ على استيعاب مفرداتها وحروفها والتخاطر معها بأروع ما يمكن من بساطة وسهولة ، ولها بعد جيولوجي يكمن في طبيعة الأقوام الذين تحدثوا بهذه اللغة يتحدثون من أديم التربة التي رعت هذه اللغة واحتضنتها بكل مؤثراتها كما جاء في أغلب خصائصها المعروفة من درجات حرارة وكمية إمطار أصل فقد عرف علماء اللغة السابقين انتماء اللغة التي يتحدث بها الإنسان إلى جنسه وتربيته ب(السليقة) وبالمعنى السارج حالياً ب(اللكنة) ذكر في كتاب (فصول في فقه اللغة) تأليف الدكتور (رمضان عبد التواب ما نصه) يرى اللغويون العرب القدماء إن السليقة مرتبطة بالجنس والوراثة)، وكأن السليقة تتصل اتصالاً وثيقاً برمالهم وآثارهم وأطلالهم وقد شكك بعض الباحثون الغرب في سر تلك الظاهرة لكن ظهرت للعيان أن أبحاثهم وآرائهم هواء في شبك لسنا بصدد البحث عن تلك الآراء في هذا السرد البسيط فإذا أراد القارئ اللبيب معرفة الحقيقة بشكل جلي الرجوع إلى أمهات الكتب اللغوية كذلك لها بعد رياضي إذ أن حروفها الثمان أو التسع والعشرين مرتبة بشكل رمزي يبدأ بحرف (أ) والذي يعوض (أ) ولغاية الحرف(ع) الذي يعوض بالعدد(١٠٠٠) والتي عادة ما استخدمها الإنسان العربي للتعبير عن الأرقام فضلاً عن اهتمام العديد من العلماء والباحثين للاستفادة من هذه العملية التعويضية للحروف للاستدلال والاستنباط للعديد من العلوم والأفكار العلمية التي ما زال باب الخوض في غمارها مفتوحاً ، وقد آنفنا الذكر على قدرة اللغة العظيمة في استيعاب قوة وعظمة وإعجاز القرآن الكريم الذي ينهل ويغترف منه كل ضال عن جادة الصواب وأصحاب المعارف والعلوم والفنون.

مقدمة لأجزاء الحاسوب Hardware

الجزء هو اسم لأجهزة الحاسوب ، فكل جهاز داخل الحاسوب أو ملحق به يعتبر من اجزاء الحاسوب ، وبهذا تعتبر الشاشة التي أمامك ولوحة المفاتيح والفأرة وكذلك الطابعة وكل ما يحتويه صندوق الحاسوب من الأجزاء كما قلنا ، ولهذا لاجزاء الحاسوب وظائف استقبال البيانات ومعالجتها وإخراج النتائج وتخزينها لذا يقسم اجزاء الحاسوب إلى أنواع تبعا لوظيفتها مع ملاحظة أن بعض الأجهزة قد تعمل أكثر من وظيفة في نفس الوقت مثل الإدخال والإخراج معا ... فما هي أقسام اجزاء الحاسب؟



المعالجة (PROCESSING)

هي عملية تغيير و تحويل البيانات من الشكل التي تكون عليه إلى شكل آخر. مثل:

المعالج و الذاكرة العشوائية.

الإخراج (OUTPUT)

هي عملية استرجاع المعلومات و إظهارها بطريقة يستطيع المستخدم فهمها. مثل:

الشاشة و السماعات و الطابعة.

التخزين (STORAGE)

هي عملية حفظ المعلومات

و البيانات في الحاسوب

لاستعمالها لاحقا عند

الحاجة. مثل:

القرص الصلب ، القرص المرن ،

القرص المدمج... الخ

تعريف الحاسوب

الحاسوب (COMPUTER) : هو عبارة عن

جهاز إلكتروني يقوم باستقبال البيانات ومن ثم

معالجتها ومن ثم تخزينها أو إظهارها للمستخدم

بصورة أخرى .

وطبعا لا بد إذا أراد أن يقوم بتلك الوظائف من

أجهزة خاصة تساعد على فعل ذلك ، فهناك

أجهزة خاصة للإدخال (سيأتي ذكر الأجهزة

لاحقا) وأخرى للمعالجة وثالثة للتخزين . الخ

وإذا نظرنا للحاسوب نظرة شاملة نجد أن

الحاسوب يقوم ليس فقط باستقبال البيانات

ومن ثم معالجتها حسب رغبتنا وإخراج نتائج

عملية المعالجة وتخزينها بل يمكنه أيضا نقلها

إلى جهاز حاسوب آخر أي حسنا والآن ما معنى

الكلمات "البيانات المعالجة الإخراج التخزين"؟

البيانات (DATA) : هي أية معلومات

مكتوبة بطريقة تمكن الحاسب أن يتعامل معها ،

فالمعلومات التي لا يستطيع الحاسوب التعامل

أجهزة الإدخال : لوحة المفاتيح ، الفأرة ،

بطاقة الصوت ، الماسحة الضوئية ، عصي

الألعاب وهي لتمكن المستخدم من إدخال

البيانات .

أجهزة المعالجة : المعالج ، الذاكرة

العشوائية.

أجهزة الإخراج : الشاشة ، بطاقة الفيديو ،

الطابعة ، بطاقة الصوت ، المجاهر (السماعات)

وهي لتظهر للمستخدم البيانات بعد معالجتها .

أجهزة التخزين : القرص الصلب ، القرص المرن

، القرص المدمج ، وسائط النسخ الاحتياطي

والأرشفة ووسائط التخزين المتنقلة (محركات

أقراص خارجية) وهي لتسمح للمستخدم بأن

يخزن البيانات سواء قبل معالجتها أو بعدها

ليسترجعها في وقت لاحق.

أجهزة التشبيك : بطاقة الشبكة ، المودم

وهي لتكن المستخدم من تبادل المعلومات مع

الحاسبات الأخرى (الشبكات).

الجهاز التي يربط هذه المكونات جميعا :

اللوحة الأم Mother board لاحظ أن بعض

الأجهزة ربما تصنف في أكثر من مجموعة .

الحاسوب الآلي (الكمبيوتر)

الحاسوب بصفة عامة و مبسطة هو جهاز يقوم

باستقبال البيانات المدخلة إليه عن طريق

أجهزة الإدخال بواسطة معالجات ، و القيام إما

بتخزينها بواسطة أجهزة التخزين أو إخراجها

بواسطة أجهزة الإخراج.

ربما لم يفهم البعض معنى هذه العملية التي

يقوم بها الحاسوب، لذلك سنقوم بشرح الكلمات

التالية:

البيانات (DATA)

البيانات هي المعلومات التي يستطيع الحاسوب

التعامل معها ، كالأوامر و الاختيارات.

معها لا تعتبر بيانات بالنسبة للحاسب

المعالجة (PROCESSING) : هي عملية تحويل البيانات من شكل إلى آخر .

إخراج البيانات (DATA OUTPUT) :

هي عملة إظهار أو استرجاع البيانات إلى شكل

يتمكن الحاسوب من فهمها .

التخزين (STORAGE) : هي عملية

الاحتفاظ بالبيانات لاسترجاعها لاحقا ويسمى

ذاكرة في عالم الحاسوب ؛

الشبكات (NETWORKS) : هي مجموعة

من الحاسبات (قد يكون عددها قليلا أو أكثر

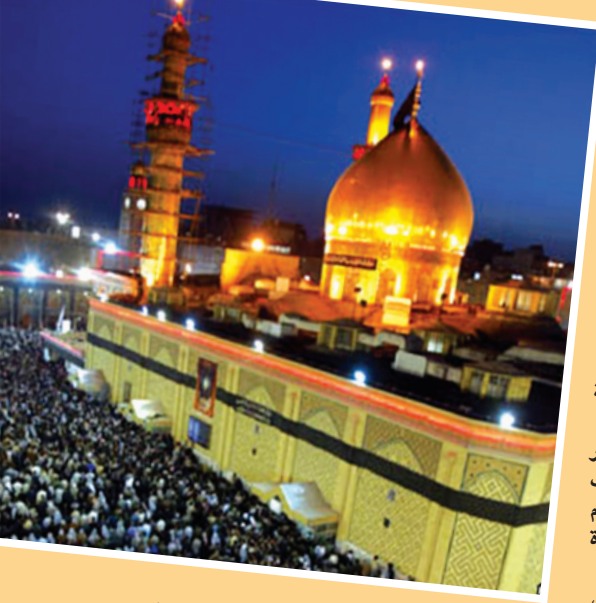
فيكن أن تتكون الشبكة من حاسبين اثنين

فقط أو قد ممتد إلى أن تتضمن الملايين من

الحاسبات) مرتبطة مع بعضها البعض فتتمكن

من تبادل البيانات مع بعضها البعض.

النجف الأشرف



محافظة النجف المقدسة العريقة، باب علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعاصمة فقهيه، وعلوم آل البيت الطاهرين، مئوى أمير المؤمنين، مصدر المرجعية والتقليد، ومهد الحركات العلمية والأدبية أم العلوم والتقوى والشعر والجهاد. النجف أحد المحافظات في جنوب العراق، تبعد عن العاصمة بغداد

١٦١ كم. تقع المدينة على حافة الهضبة الغربية من العراق، جنوب غرب العاصمة بغداد. وترتفع المدينة ٧٠م فوق مستوى سطح البحر، ويحدها من الشمال والشمال الشرقي مدينة كربلاء (التي تبعد عنها نحو ٨٠ كم)، ومن الجنوب والغرب منخفض بحر النجف، وابي صخير (الذي تبعد عنه نحو ١٨ كم)، ومن الشرق مدينة الكوفة (التي تبعد عنها نحو ١٠ كم).

التأسيس

ان النجف اليوم هي نجف الكوفة (تميزاً لها عن نجف الحيرة) وهي بلدة عربية كانت قديماً مصيفاً للمناذرة (ملوك الحيرة)، وكانت قبل الفتح الإسلامي تنتشر فيها الأديرة المسيحية، وتمصرت البلدة واتسع نطاقها وازدهم سكانها بفضل وجود قبر الإمام علي عليه السلام الذي أعطى للمدينة طابع الاحترام والقدسية، وأصبحت مركزاً للزعامة الدينية ومحطاً لأهل العلم، والنجف اسم عربي معناه (المنجوف) جمعه نجاف (وهو المكان الذي لا يعلوه الماء) لأنها أرض عالية تشبه المسناة تصد الماء عما جاورها فهي كالنجد والسد، والنجف معناه التل، وسميت أيضاً بأسماء عديدة منها ما ورد في أحاديث أهل البيت، ومنها ما كان متعارفاً على الستنتهم وهي: بانقياء، الجودي، الربوة، ظهر الكوفة، الغربي، اللسان، الطور، ومنها ما هو أكثر استعمالاً كالنجف والغري والمشهد، وروي إن النجف كان جبلاً عظيماً، وهو الذي قال ابن نوح فيه: (سأوي إلى جبل يعصمني من الماء) ثم انقطع قطعاً وصار رملاً دقيقاً بإرادة الله، وكان ذلك البحر يسمى (ني) ثم جف بعد ذلك فليل (ني جف) وسمي نجفاً لأنه أخف على الألسن.

التقسيمات الإدارية

النجف الاشرف عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٢ التوسعة والأعمار سنة (١٧٠ هـ) وبعد ظهور القبر الشريف للإمام أمير المؤمنين تمصرت النجف واتسع نطاق العمران فيها، وتوالت عليها عمليات الأعمار شيئاً فشيئاً حتى أصبحت مدينة عامرة، وقد مرت عمارتها بثلاثة أطوار هي:

الأول: طور عمارة عضد الدولة البويهية الذي امتد من سنة (٣٣٨ هـ) إلى القرن التاسع الهجري، وهو يمثل عنفوان ازدهار مدينة النجف، حيث شيد أول سور يحيط بالمدينة، ثم بنى أبو محمد بن سهلان الوزير البويهي سنة ٤٠٠ هـ السور الثاني للمدينة.

الثاني: الطور الذي يقع بين القرن التاسع وأواسط القرن الثالث عشر الهجريين، حيث أصبح عمرانها قديماً وذهبت نضارتها بسبب الحروب بين الأتراك والفرس.

الثالث: وهو العهد الأخير الذي بدأ من أواسط

القرن الثالث عشر الهجري، وفيه عاد إلى النجف نضارتها وازدهر العمران فيها، وحدثت فيها الكثير من التغيرات العمرانية والثقافية والخدمية، بعد أن كانت قضاء تابعاً لمحافظة كربلاء.

. في سنة (١٢٢٦ هـ / ١٨١٠ م) أمر الصدر الأعظم نظام الدولة محمد حسين خان العلاف (وزير فتح علي شاه القاجاري) بتشديد أضخم وأقوى سور للمدينة بعد أن تكررت هجمات غزاة نجد من الوهابيين على المشاهد المقدسة.

. في نهاية القرنين السابع والثامن الهجريين وفي عهد السلطتين الاخائية والجلالرية في العراق تطورت النجف من حيث العمران وازدحام السكان وإنشاء دور العلم.

. سنة (١٣٢٥ هـ / ١٩٠٨ م) أنشأت شركة أهلية، سكة الحديد (ترامواي) تربط المدينة بالكوفة.

. سنة (١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م) ربطت النجف بالكوفة بأنابيب نصبت لها مضخات تدفع المياه فيها بعد أن كانت المدينة تعتمد على حفر الترع والنفيريات لإيصال الماء من نهر الفرات البعيد عن المدينة.

. سنة (١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م) فتحت الحكومة المحلية على عهد القائم مقام السيد جعفر حمدي خمسة أبواب في سور المدينة وخططت الساحة الكبيرة في جنوبها، وقام التجار وأهالي المدينة بإقامة القصور والدور والمقاهي والحدائق.

. أنشأت السلطات الاميرية في المدينة المدارس والحدائق والمنترهات المختلفة ومستشفى واسعاً، سميت هذه المحلة الجديدة بـ(الغازية) نسبة إلى اسم الملك غازي.

. سنة ١٩٤٨ م رفعت سكة الحديد (ترامواي) بعد أن تيسرت السيارات اللازمة للتنقل بين النجف والكوفة وغُبد الطريق بينهما.

مراقدها ومقاماتها

* مرقد الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

* مرقد نبي الله هود (ع)، ومرقد نبي الله صالح (ع)

* مقام الإمام زين العابدين (ع)

* مقام الإمام المهدي(ع)

* مقام محمد بن الحنفية(ع)

* مقام رقية بنت الحسن المجتبى (ع)

و في الكوفة عدة مراقد منها: . مرقد مسلم بن عقيل(ع) ومرقد هاني بن عروة(رض)، ومرقد

* (مرقد أولاد الكاظم (ع) ميثم التمار(رض)، ومرقد المختار بن أبي عبيدة الثقفي.

* فيها مرقد نبي الله هود

* فيها مرقد نبي الله صالح

* فيها مرقد نبي الله ادم

* فيها مرقد نبي الله نوح

حيث نقرأ في زيارة الإمام علي [السلام عليك وعلى ضجيعك ادم ونوح] ومن هنا استنبط علماء الشيعة والمسلمين ان ادم ونوح مدفونين إلى جنب الإمام علي وكذلك جاء في الزيارة [السلام عليك وعلى جاريك هود وصالح] مساجدها

مسجد الحناتة، ومسجد عمران بن شاهين،

ومسجد

الخضراء، ومسجد الرأس،

ومسجد بلال بن رباح، ومسجد الشيخ جعفر

الشوشتري، ومسجد الصاغة، ومسجد الخالد

بن الوليد، ومسجد المراد، ومسجد آل زيد بن

حارثة، ومسجد الشيخ صاحب الجواهر، ومسجد

الحاج ميرزا حسين الخليلي، ومسجد عائشة

بنت أبو بكر، ومسجد الشيخ مشكور، ومسجد

الشيخ مرتضى، ومسجد الهندي، ومسجد الشيخ

الطريحي، ومسجد آل المشهدي، ومسجد عبد

الله بن رواحه، ومسجد الحاج حسين البهبهاني،

مسجد العلامة حسن الشيرازي. مسجد فاطمة

الزهاء. مسجد المصطفى. مسجد البصيصي

مدارسها

مدرسة المقداد السيوري أو (مدرسة السليمية)، ومدرسة الشيخ ملا عبد الله (صاحب الحاشية

في المنطق)، ومدرسة الميرزا حسن الشيرازي،

ومدرسة الصدر الأعظم، ومدرسة البروجردي،

والمدرسة الشبرية، ومدرسة القوام، ومدرسة

الجوهري، ومدرسة الايرواني، ومدرسة محمد

أمين القزويني، ومدرسة دار العلم (للسيد الخوئي

قدس سره) (هدمت سنة ١٩٩١م)، ومدرسة

الهندي، ومدرسة الشرياني، ومدرسة عبد العزيز

البغدادي، ومدرسة أمير المؤمنين (ع) ومدرسة

الحاج حسين الخليلي الصغرى، ومدرسة الأخوند

الكبرى، ومدرسة الأخوند الوسطى، ومدرسة

الأخوند الصغرى، ومدرسة مع، ومدرسة البخاري،

وآذ بن جبل مدرسة دار الحكمة، ومدرسة جامعة

النجف الدينية، ومدرسة أمين الأمة أحياء النجف

سابقاً

تسمى محلات أو أطراف، وهي أربعة: طرف البراق

طرف المشارق طرف الحويش طرف العمارة و

كان سابقاً يسكنها المشاهدة لكن بعد توسع

النجف وتهديم سورها لجأ المشاهدة وهم سكان

النجف الأصليين العرب إلى الأحياء الجديدة التي

بنيت في النجف وأختلط سكان الأطراف الأربعة

بين المشاهدة والأعراب (المعدان) وقد استبدلت

أغلب دورها بمحلات كما في السور حيث بنيت

المحلات وهي مجاورة لأذاعة المعارف حالياً

النجف عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٢

بما للنجف أهمية كبيرة حيث مركزها في الدولة الإسلامية ولما لها أهمية من جانب السياحة

الدينية حيث يرغب بزيارتها ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون سائح

.....

اعداد / أماني الواسطي

قضية وقضاء دولي



وطننا الحبيب مَرَّ بحروب طاحنة عانى خلالها الشعب العراقي الويلات تلو الويلات من حُكم جلال البعث عصرئذٍ وسقطت أجيال من شباب العراق الذين لم يعرفوا من حياتهم شيئاً سوى المعيشة الضنكى والخدمة الإلزامية في الجيش العراقي السابق ، ونسي قسمٌ كبير من هؤلاء الذين كانت لهم حق المواطنة في بلدنا الجريح آنذاك تحت تسمية (مفقود) ولحقها حربٌ باٍثر حرب على يد أعتى طاغية في العصر الحديث ، فضل ملف هؤلاء مَرَكُون بأمّاكن مهجورة أكل الدهر عليه وشرب وتثاقل صدره وكثُرَ أنينه من الغبار الأسود الذي لحقه من تلك الحقبة المظلمة ، أفادت إحدى الشخصيات السياسية قبل فترةٍ وجيزة إن هناك (٥٢) ألف مفقود خلال الحرب مع الجارة إيران ناهيك عن فقدان من تلك الفترة لحد الآن، الأرقام لازالت في تصاعدٍ مُستمر والأصفار بدت تتضاعف وليس هنالك من مجيب فلا بد للحكومة المستقبلية أن تجعل ولو (جهة متربطة بوزارة) لهذه القضية الهامة ، ولابد لنا أن نخرج قليلاً على (دائرة رعاية القاصرين) التي تعنى بالأموال الخاصة بالمفقودين لحين عودتهم (إذا عادوا) ، والتي تعتبر فرع (أي قضية المفقودين) من دائرة فرعيه كأنهم يُمثلون بضع

مئات من الأشخاص متناسين تلك الأعداد الهائلة من العراقيين الذين لهم حقوق يكفلها الدستور ولهم حق المواطنة في بلد النهرين ، في الجانب الآخر قامت الجارة دولة الكويت على غرار أحداث ١٩٩٠ بتفعيل ملف المفقودين الكويتيين إلى جانب ملفات أخرى عديدة شائكة آخرها مطالبتها بالبحث عن رفاة مفقوديهي في أحد عشر مكاناً جنوب العراق بمحافظة ذي قار، أن معظم عوائل هؤلاء العراقيين لديهم برقيق أمل في أن يجدوا لضحاياهم أسما أو رسماً يذكر في أي جهة كانت ، ووسط الأرقام المخيفة والصمت الرسمي نرى في الشطر الثاني للكرة الأرضية منظمات وحكومات تجد وتجتهد في سبيل إفضاء مشروعية لهذا الملف حتى سنة ١٩٩٨ عندما اجتمع المؤتمر الدولي الدبلوماسي للمفوضين في مقر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في روما (إيطاليا) من ٦/١٥ إلى ١٧/٧/١٩٩٨ حيث وُضعت صيغة نهائية لمشروع إنشاء محكمة دولية جنائية يدور محورها الرئيسي حول ثلاث جرائم هي ١: الإبادة الجماعية ٢: جرائم الإنسانية ٣: جرائم الحرب ؛ ولا يختلف اثنان على إن تلك الجرائم ثُبِتت مصاديقها في العراق الجريح ؛ والطامة الكبرى أن هذا الكم الهائل من

مئات من الأشخاص متناسين تلك الأعداد الهائلة من العراقيين الذين لهم حقوق يكفلها الدستور ولهم حق المواطنة في بلد النهرين ، في الجانب الآخر قامت الجارة دولة الكويت على غرار أحداث ١٩٩٠ بتفعيل ملف المفقودين الكويتيين إلى جانب ملفات أخرى عديدة شائكة آخرها مطالبتها بالبحث عن رفاة مفقوديهي في أحد عشر مكاناً جنوب العراق بمحافظة ذي قار، أن معظم عوائل هؤلاء العراقيين لديهم برقيق أمل في أن يجدوا لضحاياهم أسما أو رسماً يذكر في أي جهة كانت ، ووسط الأرقام المخيفة والصمت الرسمي نرى في الشطر الثاني للكرة الأرضية منظمات وحكومات تجد وتجتهد في سبيل إفضاء مشروعية لهذا الملف حتى سنة ١٩٩٨ عندما اجتمع المؤتمر الدولي الدبلوماسي للمفوضين في مقر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في روما (إيطاليا) من ٦/١٥ إلى ١٧/٧/١٩٩٨ حيث وُضعت صيغة نهائية لمشروع إنشاء محكمة دولية جنائية يدور محورها الرئيسي حول ثلاث جرائم هي ١: الإبادة الجماعية ٢: جرائم الإنسانية ٣: جرائم الحرب ؛ ولا يختلف اثنان على إن تلك الجرائم ثُبِتت مصاديقها في العراق الجريح ؛ والطامة الكبرى أن هذا الكم الهائل من

عبد الله الدراجي

غطاء من نسيج المنكبوت

بعد التغيير الأخير، بوسعك أن ترى بوضوح أصنافا تتقاطع رؤاها مع سواها في الإبادة الجماعية التي كان النظام السابق يمارسها دون هوادة فمنها من يرى بعضها حماقات ارتكبتها متفرد يخاف على سلطته من التزلزل، وكثير منها له الحق فيها كأسلوب دفاعي إمام مناوئيه الذين باشروا حربهم ضده عبر تنظيمات سرية وغير سرية، بغية إسقاطه... وهذا الصنف يعتبر أن التأكيد على موضوع القتل والمقابر الجماعية، وإثارتها بعد السقوط، هو أسلوب فاضح لا يترك أي مجال للدفاع عن النظام لا سيما لمن يرون في أعداء النظام أنهم التي يتعين سحقها باعتبارها كما يحلو لهم أن يصنفوها...



تعمل وفق أجندات خارجية تترشح منها إطماع لا حصر لها، وليس ثمة وسيلة إذن للتخفيف من خطورة هكذا موضوعات وشياعها... إلا الضرب على وتر ربما يجد له قبولا عن البعض ممن لم يمسه أي ضرر ملحوظ من النظام المتسلط آنذاك... متخذين من الأوضاع المتردية والانفلات الأمني فور السقوط، وللإستقرار، ومشاهد القتل والأوصال المقطعة وو... الخ... متخذين كل ذلك وسيلة تدعم توجههم في الدعوة إلى صرف أنظار الناس عن مناظر الجماجم والإعدامات والمقابر... والدخول لمرحلة جديدة في بناء عراق جديد عار من الذبح والمشاهد الدموية المروعة... أن مفردة واحدة أسوقها لتعزيز ما اذهب إليه، ولا احتاج بعدها إلى دليل أخريؤكد هذا التوجه الجديد هذا اليوم بغية أخفاء الجريمة وتغطيتها على المشاهد أو تخفيف وطأتها كي يلعب ذلك دورا هاما في أخفات فتيل الاستشهاد، وتسوية قضية الشهداء، وتشويه فكرة العدالة الانتقالية التي يترقبها الملايين من الضحايا... المفردة هي ما صرح به صحفي من على قناة العراقية قبل أيام وهو بدوره يعبر عن توجهات بقايا البعث ومناصريه، والمتباكين عليه تصريحه ما مفاده: لننتقل من مرحلة ثقافة الموت... إلى ثقافة البناء. ويعني بثقافة الموت البقاء في حدود التركيز على قضية الشهداء وضحايا الذين قضوا على يد النظام

وانقى سلاماً... في الوقت الذي تنطلي عليهم فيها لعبة تخفيف وطأة الجرائم التي ارتكبت بحق الملايين من الأبرياء، وهي خطوة خطيرة في طريق نسيان الجريمة وبالتالي نسيان مرتكبيها.

البائد، فمؤسسة الشهداء مثلا تحسب حسب مبادئ دعوته... الداعية الأولى إلى بث ثقافة الموت، والبقاء في حدود هذه الثقافة التي تتقاطع مع ثقافة البناء في المرحلة الهامة من تاريخ عراقنا الجديد... وهي تتضمن بالتأكيد فضح النظام البائد وجرائمه... ربما يجد هذا الأسلوب قبولا... كما ذكرت عند البعض، وسر هذا القبول هو التخلص من ضغط المرحلة الدموية... والعبور إلى مرحلة أكثر أماناً

مكي محمد علي
مديرية شهداء البصرة

كيف تعالج الفساد الأخلاقي والتردي في المجتمع؟

في كل المجتمعات، وفي كل العصور وعند كل الأجيال في حالة حدوث إي حدث أو تغير سواء سلبيًا أو إيجابيًا له أسبابه الواضحة أو الغامضة ففي الحالتين يجب إن تشخص و عندها تكون المعالجة للحدث السلبي من أجل التطور والفائدة. ومن حالات التردي الواضحة والتي تصيب المجتمعات مثلًا تردي الوضع الأمني وتردي الوضع الأخلاقي وغيرها والأخير هو الذي يعيننا في موضوعنا هذا والذي نتحدد أسبابه بما يأتي:

١- أسباب واردة (خارجية).
٢ - أسباب من داخل المجتمع (داخلية).
وسنشرحها بشكل مختصر بعد هذه المقدمة:
التردي الأخلاقي في المجتمع يعني ضياع القيم والأسس الأساسية التي قام عليها المجتمع والتي أصبحت مادة الحفاظ على البناء العام للمجتمع .
والتردي أيضا يعني بدأ موت القيم والأسس التي وحدت المجتمع ورسمت الخط الإنساني في تعامله الداخلي والخارجي .
وتعريف آخر الأخلاقي هو بدأ انهيار الصورة الإنسانية لأخلاق المجتمع وضياع القيم الأصلية لمساره الصحيح .
إذن التعريف واحد لصورة التردي الأخلاقي ولا فرق بين ما يعنيه الفساد وما يعنيه التردي فالفساد هو السبب الذي نتج عن التردي أو أن التردي هو تجسيد لصورة الفساد لذلك فإن الكثير من المجتمعات المحافظة وعبر العصور تعرضت مسيرتها الأخلاقية إلى التصدع والتردي وانحرفت عن الخط الأساسي لتوجهها في الحياة وبالأخير نسيت الأصل الذي بني عليه مجتمعها واختلطت عليها الصورة الحقيقية لتاريخها حتى وقعت منهارة تتخبط في مآهاة الفساد والتردي وضياع الأهداف وعدم معرفة خط التوجه وبات المجتمع مقطوع إلى أوصال غير متجانسة، وهنا لا بد من معرفة وتشخيص الأسباب التي تسوق

المجتمع إلى الفساد والتردي الأخلاقي وقلنا في بداية الحديث هناك أسباب خارجية وأسباب داخلية ولندخل في شرح مختصر عن كل من هذه الأسباب :

١ - الأسباب الواردة من خارج المجتمع (أسباب خارجية).

ورود أو التردي الأخلاقي يأتي إليه من خارج المجتمع إما في حالة غزو أو احتلال عسكري من قبل مجتمع تردي فيه الوضع الأخلاقي أساسا أو واحدة من وسائل هذا الغزو هو تهديم أسس الأخلاق لهذا المجتمع حتى يمكن السيطرة عليه وهنا تبدأ وسائل المحتل في تقديم المغريات التي تكون جميلة في صورتها وشرسة في فعلها تقف في مقدمتها الإغراءات المادية والجنسية والوسائل الترفيهية ومحاولة هدم المعتقدات الدينية والتخلص عن العادات والتقاليد الاجتماعية وتفكيك الترابط الاجتماعي والأسري، وهناك الإبداع العلمي التقني الذي من المفروض أن يكون واحدا من وسائل الرحمة والتحضر وبناء المجتمع إلا أن صورا منه تحولت إلى نقمة وساهمت مساهمة فعالة في التردي الأخلاقي وهدم المجتمعات، ومثال ذلك الأجهزة العلمية المتطورة التلفاز، الإنترنت، وأجهزة الاتصال، المجالات الإباحية .وعندما نعني الفساد والتردي الأخلاقي لا نعني جانبا واحدا فهو يعني / الإباحية الجنسية (الفساد الإداري والمالي / التعامل الاجتماعي / التردي في الالتزام الديني والإيماني / التفكك الأسري وإلى غيره من وسائل تكوين صفات المجتمع وبناءه الأخلاقي.

هذا مختصر عن السبب الخارجي للفساد والتردي الأخلاقي للمجتمع إما السبب الثاني

٢ - أسباب من داخل المجتمع (أسباب داخلية)...
يقف الفقر والتباين الطبقي للمجتمع في مقدمة أسباب الانهيار والتردي الأخلاقي وانتشار الفساد في المجتمع فالإنسان ككائن يملك الفرائز ويتحرك بحرية ويتمنى ويحلم، ويجب، ويشاهد كل ما يعرض أمامه وله قابلية تفسير وتحليل المشاهد تتحرك عنده كل هذه الصفات بمجرد المشاهدة وهنا تبدأ عملية التوازن بين ما يستطيع وبين ما يراه فعند الشعور بعدم التكافؤ يشعر الإنسان بالظلم والحرمان وهنا يبدأ العقل بالتفكير السلبي لإيجاد التوازن بينه وبين الآخر الذي لم يشمله الظلم والحرمان فتكون النتيجة اندفاعا فوضويا للوصول إلى ما وصل إليه الآخر وذلك الانهيار وهناك أسباب أخرى هي التخلف وقلة وعي الفرد في المجتمع وكذلك الأمية.
وانتشار وسائل الشعوذة لكل وسيلة من هذه الوسائل أثر مهم وفادح في انتشار الفساد والتردي الأخلاقي في المجتمع.
ثم نستطيع أن نضيف إن للقانون دور مهم في حفظ أخلاقية المجتمع والحفاظ على نسيج البناء الاجتماعي ورسائته فالقانون الجاد هو السلاح الرادع لأسباب وسائل التردي وملاحقة الجريمة ووقف أي انحراف وإصلاح أي خلل فالجميع غابة لا يكون للأخلاق فيها أي موطن قدم ويكون فيها للقوي سطوة لا ترحم الضعيف لذا فلا بد

من سيادة القانون وتفعيله وإعطاء الحرية له في تقويم الاعوجاج الذي يحل في استقامة المسيرة، كذلك الوضع الأمني هو عامل آخر وله فعله في تردي أخلاق المجتمع فاستقرار الوضع هو الذي يفسح للإنسان التفكير بعقلانية وصواب وتصحيح المسار وبالعكس فإن الاضطراب والخوف يجعل العقل الإنساني مضطربا لا يستطيع اتخاذ القرار الصائب ويجعله أيضا يترك الحبل على الغارب ويقل اهتمامه بما يعنيه ويعني مجتمعه وبالأخير يكون الإنسان هو نفسه قد شارك في انتشار الفساد في المجتمع الذي يؤدي إلى الانهيار والتردي هنا يسأل المرء ما هو العلاج إذا حصل التردي ؟ أو ما هي سبل وقاية أخلاق المجتمع من التردي والانهيار وحصانته من الفساد . هناك العديد من سبل ووسائل العلاج والوقاية التي توقف فساد المجتمع وتردي بناءه منها :

- ١ - محاولة استمرارية تفعيل الأسس الدينية للمجتمع بشكل منفتح دون التطرف.
- ٢ - العمل على إنهاء التباين الطبقي بين فئات المجتمع.
- ٣ - الحفاظ على العادات والتقاليد الاجتماعية المهيبة والأصلية وليس المبتدعة أو الدخيلة .
- ٤ - محاربة الأمية والتخلف والفقر ووسائل الشعوذة.
- ٥ - تحريم التعامل بالوسائل والمناهج الغربية على المجتمع وعدم تداول الأفكار التي لا تمت لمجتمعنا بصلة ومحاربة المغريات الدنيوية.
- ٦ - عدم تداول ما ينقله الغرباء إلى مجتمعنا.
- ٧ - نشر سيادة القانون والتثقيف على احترامه .
- ٨ إدخال مناهج التثقيف التربوي في المناهج الدراسية ولكل المراحل .
- ٩ - نشر وسائل التثقيف والوعي المهيبة والموجه بين أوساط المجتمع وعلى مختلف الشرائح .
- ١٠ - ملاحقة وطرد كل الوسائل المدمرة للأخلاق مثل مراكز الدعارة والبغى وأماكن انتشار المخدرات والمسكرات.
- ١١ - العمل على استقرار حالة الأمن في المجتمع وعدم إدخال المجتمع في حروب منهكة لقواه البشرية والاقتصادية وخلق الاضطرابات والقلق ونشر الخوف والرعب بين فئاته.
- وبالأخير فإن وحدة المجتمع هي واحدة من أقوى السبل والوسائل لوقف الفساد والتردي لأن وحدة المجتمع تسمح لأبناء المجتمع:
- أولا : التفاهم حول إيجاد صيغ مكافحة الفساد.
- ثانيا: عدم السماح لأي سبب في إدخال عوامل الفساد.
- ثالثاً: رصانة المجتمع هو البناء الذي يمنع الغرباء من التدخل في حياة وعادات وتقاليد المجتمع .
- رابعا: تكون معاقبة عناصر الفساد سهلة وممكنة وتكون عملية اجتثاث الفساد متفق عليه مما يسهل تنظيف ساحة المجتمع من الفساد.

المسرح

وسياسة حزب البعث



بالسذاجة و الانتهاكات غير الأخلاقية و الانتقادات الرخيصة و تدهور المسرح بعد ذلك إلى مسرح ليس فيه لا قصة قد أخذت من نكتة أو حديث عابر وتحول المسرح إلى رقص و غناء وهج وخشبة وهز و ز حتى شبه المسرح (بالمهلى) ذلك المسرح الذي تموت فيه الأفكار الدنيئة و تولد فيه الصراعات و تنمو فيه الثقافات .

وبقي المسرح على هذا الحال حتى سقوط النظام في عام (٢٠٠٣) حين دخلت قوات التحالف إلى ارض العراق وتوجهت اتهامات الفنانين الأكاديميين عن ظهور هذه الأعمال إلى بعض الفنانين الذين يصفوهم بالمهرجين وتهم الفنانون في النظام السابق وبين هذا وذاك (ضاح الخيط والعصفور) والآن الناس لا يعرفون المسرح على تعريفه الصحيح بل يعرفون المسرح بأنه ضحك ورقص حيث لا تزال نظرية (الجمهور عاوز كده) تطبق في جميع المسرحيات فمتى يفهم الجمهور المسرحيات العالمية...هذه هي الأمنية التي يتمناها المسرح.

■ صفاء الدين الاسدي

إلى خارج القطر لكي يروا حرية التعبير في فن المسرح... فيبعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية اتجه النظام السابق إلى اخطر المسارح وهو مسرح الطفل ذلك المسرح الذي يزرع في نفوس الأطفال السمات الجميلة كالصدق، والمحبة ذلك المسرح الذي يعبر عن روحية الطفل فقد أراح النظام روحية المسرح وغيره تغييراً واضحاً فتلك القصص الجميلة غيرها بقصص القتل والحروب والانتماءات والشعارات الطائفية والشعارات السياسية التي يجب إن يبتعد عنها الطفل فهكذا نوع من المسارح يعرف الطفل على القتل والحروب والطوائف والديانات وبعد حرب (١٩٩١) تغير المسرح تغييراً عجيباً فقد تعرف المسرح على مخرجين وممثلين وجمهور جدد مسرح لا ينتمي لأي مذهب مسرحي لا يحمل صفة واحدة من صفات المسرح الذي فيه الصدق ونظامه الجميل وتقاليده المعروفة فتغير من مسرح إلى مسرح سمي بالمسرح التجاري أو(أبو خبزة) ذلك المسرح الذي ينقد تصرفات بعض الناس الذي يصفهم المسرح

لاشك إن المسرح هو أحد الفنون التي تضررت في فترة النظام السابق فقد كان المسرح العراقي في حقبة السبعينات منتعش انتعاشاً كبيرة كون تلك الفترة نشطت فيها الثقافة بأشكالها .

وقد تغيرت سمات المسرح في حقبة الثمانينات حين سير النظام البعثي المسرح في اتجاه السياسة والسذاجة المسرحية... أداة النظام السابق فقد أمسى يكتب كما يريده السياسي الذي كان منغلِقاً آنذاك وأما عن المسرح فقد كان هو الآخر مسيراً باتجاه سياسي معين فلو أنتجت مسرحية من قبل فرقة مسرحية بشكل أكاديمي فتجد المسؤولين يتدخلون في النص والإخراج وحتى الإضاءة، ليس تغييراً أكاديمياً بل تغيير حزني أو طائفي مما ولد إحباطاً كبيراً عند المسرحيين حيث اتجه بعضهم إلى ممارسة أعمال أخرى كي لا يشاركون في تلك العروض الرخيصة ...

ويجب إن لا ينسى بأن هناك عروض جميلة يشهد لها الزمن المسرحي... وقد أدت تلك الممارسات إلى هجرة بعض المسرحيين

نصيحة للمدافعين عن البعث



إنني استغرب من هؤلاء الذين جعلتهم الخلايا الكامنة في حزب البعث عكازات يتوكئون عليها لتسندهم للوصول إلى كرسي البرلمان ثم السلطة المطلقة بعدها. وما إن يستقر مجلسهم على ذلك الكرسي حتى يستغنوا عن تلك العكازات ويلقون بها إلى القمامة كما هو شأن البعثيين دائماً كما فعلوا (بالداوود والنايف وغيدان).

بالأمسي ظهر علينا المدعو إياد جمال الدين مستغلاً ومحمولاً على السمع الديني والوطنية والاجتماعية التي تتجسم في والده (قدس الله روحه الشريفة)...

عكازات تعين أذنان البعث والمدافعين عنه والمروجين له ليتكئون عليها لكي يمشوا عبر طريق المشاركة في الانتخابات وبعد وصولهم يلقيها بهم إلى القمامات كما هو دأب البعثيين دائماً ...

حيث إن البعثيين ما هم سوى أشواك صغيرة تنتصب في طريق العملية السياسية الجديدة بقصد عرقلتها والقضاء عليها مستثمرين ديمقراطية وسياسة (عفى الله عما سلف) كما هو حالهم مع (الزعيم عبد الكريم قاسم) الذي قتلوه بعد إن عفى عنهم والقوه في قعر النهر حتى لا تبقى أنفاس تشكك في قتلهم وتستنكر وتفضح أعمالهم. فما أشواك البعث هذه التي تقف عائناً في طريق العملية الجديدة سوى إبراً صداه أقدام المتقدمين إلى الإمام لكي تسممها وتقعدهم عن الحركة، وقد تكون أحياناً أضرار صغار هذه الأشواك تتفوق على كبارها لأن هذه الشوكيات القمينة والتي قد لا تراها العيون المجردة لتجنّبها كما حال الكبيرة فيكون أذاها أشد وطأة وسوءاً وغدراً وأكثر إبلاماً. فالبعث هو مرادف الإجرام بعينه سواء كان أفراداً صغاراً أو كباراً (مؤيدين) أو (أعضاء قيادة قوميه) فكلهم سموم قذرة قاتله مدمره ليس للعراق حسب بل للإنسانية جمعاء...

اللهم اشهد إنني قد بلغت

وقال تعالى (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون) المنافقين ٨ يتضح إن من مبادئ العزة هي الانتقام من المجرمين وإن الله تعالى جعل العزة له ولرسوله (صلى الله عليه واله وسلم) وللمؤمنين لذا فمن الواجبات الأساسية للمؤمنين ذوي العزة هي تطبيق التشريع الإلهي والالتزام به وهو (الانتقام من المجرمين)...

وإننا نتساءل هل يوجد من هو أكثر إبغلاً بالإجرام من البعثيين وأنظمتهم الشوفينية التي أقاموها في هذا العصر؟؟

حيث إن الله تعالى يقول (إن أكرمكم عند الله اتقاكم) وهم يقولون (أمة عربية واحدة) وهل يوجد إجراماً أكثر من محاربة المؤمنين بالله تعالى ومنعهم من ممارسة شعائهم ومناسكهم وطقوسهم وعقائدهم الدينية على مختلف مللهم ونحلهم؟

وهل توجد جرائم أشد من قتل الشعوب الجماعي العشوائي بأسلحة الدمار الشامل العادي والكيماوي؟

وهل توجد جرائم أقسى من قتل النساء والأطفال الأبرياء؟

وهل يوجد إجرام أكثر من زرع الخوف وعدم الثقة في العائلة الواحدة؟ وهل يوجد إجرام أكثر من قتل الشعوب جوعاً ومرضاً وجهلاً؟

لذا فإن ردي على هؤلاء الذين يلبسون عمامة علوم الدين إن يكونوا بمستواها ولا يلبسوا الحق بالباطل ويجعلوا من أنفسهم

وجعل من نفسه محامي دفاع إن كان يعلم أو لا يعلم عمن يدعون أنفسهم بالسياسيين المعارضين والمدافعين عن حزب البعث الشوفيني المقبور وإلى الأبد...

حيث أخذ إياد يردد عبارات الممهدين لعودة وتسلسل البعث من جديد كقوله (استقصاء السياسيين المعارضين وكأنهم يتشفون وينتقمون منهم) وبهذه المقولة اظهر كامل جهله بمتطلبات العمامة التي يرتديها وبما تفرضه عليه. لكون إن هذه العمامة المحترمة لها دلالات على فهم شرائع الدين ومرتكزاته الدينية وعقاب التشريع الذي فرضه الله تعالى في كتابه الكريم ...

حيث اظهر لنا وكان الانتقام من المجرمين يمثل خلة نقص بالدين ...

وجهل بأن (الانتقام من المجرمين) هو من تشريع عقاب الله تعالى على يده وعلى يد رسوله (صلى الله عليه واله وسلم) وعلى يد المؤمنين حيث يقول سبحانه وتعالى (إننا من المجرمين منتقمون) السجدة ٢٢

ويقول سبحانه وتعالى (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) البقرة ١٩٤

ويقول سبحانه (فانتقمنا من الذين أجمروا وكان حقاً علينا نصر المؤمنين) الروم ٤٧

ويقول سبحانه (فانتقمنا منهم فأنظر كيف كان عاقبة المكذبين) الزخرف ٢٥ وقال جل جلاله (لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام) آل عمران ٤

إلى روح الشهيد الثائر... ثائر حبيب علي جواد

عليك واو دعوك سجن أبو غريب المرعب.
وفي أيام الانتفاضة الكبرى المباركة في
أبو غريب الذي هن عرش النظام وانتم بين
الجدران فتحقق إلى تصبو إليه أنت وباقي
السجناء (فتح المواجهة وتحسين الظروف)
كنت يا ثائر من المجاهدين الأشداء وأنت
داخل السجن فكان صوتك إعصاراً مدوياً
أرعب الطفلة وإذ عنهم... وقد قرت عيون
الأمهات اللاتي حرمن من رؤية أبنائهن
سنين عجا فمغيبون في دهايز السجون
والزنازين.

رايناك يا ثائر الثائر في بعض المواجهات
وكننت الجبل الأشم الذي لا يهدم والصابر
الصامد الذي لا يقهر.

وفي نهاية انتفاضة (١٩٩١) المباركة
جاء أزالام النظام إلى أبو غريب وبقيادة
السبعاءوي الذي قال قولته المشهورة (إذا
سمعتم بالحجاج) وبدأ باقتياد بعض الشباب
من المعتقلين إلى سجن الرضوانية السيئة
الصيت وكان البطل الثائر أحد هؤلاء
فاستقبلهم المقيور صدام كامل وفي لحظات
التحقيق كننت كما عرفناك يا ثائر ثائراً أمام
صعوك يحتسي الخمر ويحمل بيده سوط
الطاغية (وأمامه مائدة تحتوي ما لذ وطاب)
وهو على هذه الحالة يستجوب الأحرار،
وكان يتلذذ مع كل رشفة من الخمر بجلدك
أنت ومن معك...

وقد قضيت ليلة ليلاء يا أخي العزيز فيها
أعضائك تنزف دماً وتشكو إلى رب العزة
جور الطغاة.

وما طل الفجر وحن وقت الصلاة وقمت لها
برغم الجراح ملبياً نداء ربك أتوك بالإفطار
لم تمهلك رصاصات الغدر حتى غسل يديك
الكريمتين (رواية الحاج رحيم معون محافظة
ميسان بعد السقوط) نعم قتلوك لكنهم جعلوا
منك نجماً في سماء العراق...

فكان اللقاء لقاءً أزلياً مع كل نجوم العراق من
الشهداء الإبرار وبالأخص أخويك الشهيدين
مالك وسالم...

فسلام على أرواح حلقت في عليين وسلام
على أنهار دم سقيم بها أرض الوطن.

نم قرير العين يا ثائر الثائر. وليملأ الفرغ
قلبك قموتك كان خلوداً وجلاديك قد ذهبا
إلى مزيلة التاريخ.



المقبور وخاصة الحفلات الماجنة للمقبور
عدي، وما ظهر من أفلام بهذا الخصوص
بعد سقوط الصنم كانت أكثرها من عين
كاميرتك وكان الشاهد الأول لنضالك في
هذا المضمار الملاحق (البطل أيوب هادي
عبد العظيم البلداوي)
شقيق الشهداء



الثلاثة (حسن وكميل وأيوب) وما أن حل عام
(١٩٨٨) حيث أشباه الرجال من البعثيين من
إلقاء القبض على بعض من لهم علاقة بك...
وما هي إلا أيام حتى تمكنوا من إلقاء القبض

أين أنت...!!
أفي باطن الأرض دفنوك...!!
أم قطعوا جسدك الطاهر وعلى أبواب الزنازين
علقوك...!!
أم حلقوا بك سماء مجهولة وفي الصحارى
رموك...!!
أم وضعوا ثقلًا في قدميك وفي بحر الظلمات
غيبوك...!!
أم في أحواض تيزابهم الآسن ذوبوك...!!
أين أنت... أين؟؟ يا ابن أمي يا ثائر...
أيها الغائب عنا جسداً... أيها الحضر فينا
روحاً...

في كل يوم أخالك بمعية شهدائنا كأسراب
طيور ترفرف بأجنحة من حرير في جنات
أشجارها باسقات وأنهارها جاريات وحورها
بأجمل زينة محلاة.

أيها الشهيد ثائر يا نجمة زينت سماء
مدينتنا (بلد الحبيبة) التي أرضعتك من
حليبها الطاهر المطعم بحب حامي الجار
السيد محمد عليه السلام.

فكان غذاء الطهر والأيمان والفضيلة وكننت
ابنها البار الذي سلك درب الشهادة والبطولة
فكان الحسين أبا الأحرار نبراساً لك في كل
خطوة تخطوها إذ رفضت راية القتل
والجريمة من أزالام البعث الفاشي وكننت
طوداً شامخاً لا يركن لأشبه الرجال...
فاتخذت من بستان (الغواضر) موضعاً
حصيناً لمقاومة الأشرار من البعثيين فقد
توهموا حين جاءوك مطلّقين صمم نيرانهم
المليئة بالحق.

لقد توهموا عندما رأوا دمك الطاهر
يسقي تربة مدينتك فظنوا أنك قد
مت ولكن روح الحسين عليه السلام
كانت معك في كل لحظة تتجشم

أقسى حالات الألم فرميت بالنهر المسمى
(الطوك) فتركوك يحسبون أذيال الخيبة
والخسران فعدت إلى البيت مكابراً.

وعندما علم أهلك في الرمادي الذي
تتوسم فيه طبيعة الفرات وغيرها العراقيين
الاصلاء، فأنقذك وكانوا خير منقذين.

وبعدها بدأت مرحلة نضال أخرى حيث
أن منقذك استغلوا بعض معارفهم في
السلطة للتصويه عليك واستطاعوا أن يزجوك

في أستوديو صغير للتصوير ولكن بمهارتك
وفنونك استطعت أن تشتري كاميرا فيديو
للتصوير فكانت الكاميرا التي حملتها هي
العين الراصدة التي كشفت عورات النظام

■ أخيك/عبد المحسن

الشهيدة فاطمة علي طالب الحسيني



الشهيدة فاطمة علي الحسيني

يجسدون هذا الحقد بنعتها باسماء
بذيئة وتسميها كلمات نابية وقد
يعاودون تعذيبها مرات ومرات وفي
كل مرة بعد كل تعذيب تتعرض له
الشهيدة تبدو مشرقة الوجه ساخرة
منهم تالية قوله تعالى (اقض ما
انت قاض انما تقضي هذه الحياة
الدنيا) لقد كانت الشهيدة البطلة
مثل الجبل في صلابته بل اقوى من
الجبل كما يقول الامام الصادق (ع)
الجبل يؤخذ منه والمؤمن لا يؤخذ
منه ، وبعد ستة اشهر من التوقيف
في أمن الثورة وفي يوم ١٩٨٢/٥/٢٧
م احيلت فاطمة الى محكمة الثورة
برئاسة المجرم مسلم الجبوري وحكم
عليها مع لفيف من الشباب المؤمن
بالاعدام شنقاً حتى الموت وفق
المادة ١٥٦/أ) ونقلت الى سجن
الرشاد لتقضي ما تبقى من عمرها
في غرفة المحكومات بالاعدام وقد
ذكرت بعض السجينات السياسيات
اللواتي شاركن فاطمة في تلك
الفترة (اننا كلما صادفنا فاطمة وجدناها
مستبشرة فرحة تمازحنا وتتلاطف معنا فلم
يهزها شيئاً ولم يرهبها ما ينتظرها) وفي
يوم ١٩٨٢/٨/٢٤ م وفي اللحظات الاخيرة قبل
تنفيذ حكم الاعدام تشمخ فاطمة كالنخيل
الباسقات تموت وهي واقفة، مرة اخرى يحاول
علي الخاقاني ان يساومها على حياتها طامعا
ان يكسر كبريائها الذي حط بكرامته الارض
فيقول لها (ابشري بشرفي علوية عندي
صلاحيات من السيد الرئيس اعفيج من
الاعدام اذا تنازلت عن الي ابالج) مرة اخرى
يطمع الجلاد بالذي لم يناله بالامس القريب
فقتلت فاطمة وبابتسامة ساخرة تقول له (
تساومني على الشهادة ؟! والله هذه الموتة
التي اتمناها هيهات هذه منزلة لاينالها الا
الانبياء والصديقون) وينفذ بالبطلة حكم
الاعدام وتترك خلفها سجل من البطولات
محفوراً في ذاكرة التاريخ وتذر ورائها شذى
من ذكراها ما زال لعبة الق في خواطرنا
فرحم الله شهيدتنا البطلة واسكنها فسيح
جناته مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، الخزي، والعار
لشراذم البعث واقرزاه الذين تصاغروا امام
صمود هذه اللبوة العلوية

إعداد / باسمه الخفاجي

من ربيع الشهادة وعند زهرة في
ربوعها الغناء نحت رجالنا لتتصفح
سجل البطولات ونستذكر اسمى
التضحيات ، نقف عند الشهيدة
المجاهدة فاطمة علي طالب الحسيني
، فشهيديتنا من مواليد ١٩٦١ م ،
خريجة المرحلة الاعدادية، في بداية
حياتها لم تدرك فاطمة ماذا يعني
ان يكون للانسان عقيدة يدافع عنها
حتى الموت لكن انقلابا كبيرا حدث
في حياتها يوم زاربيتهم ابن خالتها
سيد جمال الموسوي ، شاب متدين
رسالي يتمتع بثقافة واسعة وخلق
كريم، وجدت فاطمة عندجمال ما
تبحث عنه فقررت ان يكون لحياتها
هدفاً واسمى الاهداف ان يكون الهيا
مقدسا ومن هنا تبنت فاطمة الاسلام
عقيدة وفكراً، واصبحت ترى الحياة
بلون آخر غير ما عهدته من قبل
زيارة ابن خالتها، اما جمال فرأى في
فاطمة خير رفيق يشاطره مسيرة
الجهاد من اجل الاسلام الذي ارتضاه

مبدأ ، فتقدم طالباً يدها للزواج فقبلت فاطمة
وتخلت عن حياة الترف التي عاشتها في
احدى بيوتات شارع فلسطين احد احياء
بغداد الراقية لتستبدلها بغرفة صغيرة
متواضعة في بيت اهل زوجها في مدينة
الثورة في احد الاحياء الفقيرة وهي راضية
قائنة بما باعت وما اشترت ما دام ذلك
يخدم عقيدة الاسلام التي اشرب حبها في
قلب فاطمة ، وانطلق الزوجان يعملان معا من
اجل الاسلام و يجاهدان من اجل المبدأ الذي
أمنأ فيه لذلك انتمت فاطمة الى حزب الدعوة
الاسلامية وكانت من العناصر الفاعلة فيه
فقد اصبحت مسؤولة الخط النسوي لحزب
الدعوة في ثلاث مناطق في بغداد (الكرادة
الشرقية ، الثورة ، شارع فلسطين) ورغم
خطورة الاوضاع في الثمانينيات من اعدامات
واعتقالات للشباب المؤمن ورغم الاثر المؤلم
الذي تركه اعتقال جمال في نفس فاطمة الا
ان ذلك لم يثنها عن مواصلة جهادها ضد
زمرة البعث وكان عملها يحتم عليها ان
تنقل من الى مناطق شتى في بغداد وان
ترزّد عضوات مجموعتها الجهادية بنشرات
توعية وتثقيف يقضي اعداها باستمرار
وكذلك ان تجمع المال من الميسورين الى
عوائل شهداء ومعتقلي الدعوة ، ولأن حرص
فاطمة ان يستمر عملها الجهادي طويلاً
ارتأت الشهيدة ان تتنكر بزى (الفوطة

التيار...

قد يكون تمويل الإرهاب



فهيم دخیل کریم

fdk_46@yahoo.com

ظاهرة غريبة لم تشهدها مدن العراق بدأت في هذه الأيام تنتشر بشكل مفاجئ ومدهش...

نسوة أنيقات أو متأنقات يدعين إنهن من سلك التربية والتعليم (مدرسات ومعلمات) دعاهن الواجب الوطني والإنساني (حسب ادعائهن) إلى تبني قضية الأرمال والمطلقات والأيتام تحت تسميات لمنظمات في الحقيقة هي غير موجودة... هؤلاء النسوة بدان في هذه الأيام يتجولن في أزقة وشوارع المدن وبالأخص العاصمة بغداد يطرعن أبواب المحلات والبيوت يطلبن المساعدة المادية لهذه المنظمات الإنسانية التي يبكي أعضاؤها من النساء دماً على الأرمال والمطلقات وأحباب الله من اليتامى وهناك وراءهن من الرجال من يستنهض همم عباد الله للتبرع لهذه المنظمات وراح الطيبون من الناس يرفدون بتبرعاتهم النقدية، هذه المنظمات التي لا وجود لها وحينما سألت إحدى النساء أين يقع مقر منظمتهن فتلعثمت في جوابها حتى انقضت صاحبتهن نحن لنا مقر في المنصور وفي زبونة وستفتح فروعاً أخرى في الكرادة وغيرها ، يظهر ان الارامل والمطلقات يرفضن وجود مقرات في مناطق الفقراء وانما يجب ان تكون مقراتهن في المناطق المترفة حتى يكون التبرع أو الايراد دسماً ...

يا سادة ... ياكرام من قوى الامن... وفقكم الله لحفظ هذا البلد الذي تنوعت في جسده طعنات الطغاة والاعداء حتى نتج عنه عدد هائل من الارامل والمطلقات والايتام... الاجدر بكم وبنا أن نعرف حقيقة هذه المنظمات والمصدر الذي تذهب إليه هذه الاموال قد تكون تمويلًا للإرهاب لزيادة عدد الارامل والايتام من خلال تفجيراتهم التي تكون هذه الاموال مصدراً لجلبها وصنعها... وقد ياسادتي هناك منظمات تعمل على الحبلين تمتد الارامل واليتامى وتمول الارهاب في ان واحد من اجل تغطية عملها ... ياسيدي القانون كن مع المواطن وقوى الأمن حتى لانسمح ليد تضاعف عدد الأرمال والايتام وياسادتي من منتسبي النزاهة أيضاً لكم حصة في هذا الدور الإنساني الكريم فالمعلمة والمدرسة موظفة في الدولة فمن اباح لها ان تجوب الشوارع والأزقة كي تجمع التبرعات والتبرعات المشبوهة غير المخولة ...

اذن القانون ... والانسان مسؤول عن هذا الفعل المشبوه ومن أجل الوطن فليعمل العاملون.



البيئة دين للابناء بأعناق الآباء

لقد وصف الخالق عز وجل ما يحصل من اضرار بالبيئة وما يقوم الانسان من تدمير لنعم الخالق بقوله سبحانه وتعالى " قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوُّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ " (سورة الأعراف : الآية 129)

الطهي وصهر المعادن والإنارة والتدفئة وحرق الغابات وما إلى ذلك ، بدأت البيئة المحيطة بهم تتلوث ، ولكن هذا التلوث كان محدودا لا يتعد المحيط الذي يعيشون فيه ، وسرعان ما تنقي البيئة ذاتها ومع التطور الصناعي و المدنية بدأ التلوث البيئي يشكل خطرا على صحة الإنسان وحياته.

والتلوث هو معنى مطلق لما ألم بالبشرية ومخلوقات الأرض الأخرى من أضرار بفعل التقدم الإنساني ، وقد قامت المؤسسات العلمية المتخصصة في هذا المجال، مثل وكالة الحماية البيئية EPA ومنظمة FAO ولجنة علوم البحار ICO وغيرها ، بوضع معايير ثابتة تقن مستويات التلوث البيئي نتيجة الدراسات والبحوث وورش العمل التي



الدكتور عبد الكريم خلف

ان البيئة بحسب المفهوم الاقتصادي تهدف إلى تحقيق الرفاهية لأجيال الحاضر والمستقبل والحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث البيئي بحيث تضمن تحقيق مستوى معاشي للجيل الحاضر دون ان يضعف قدرة البيئة على توفير احتياجات البشر في المستقبل وهذا ما يسمى بالبيئة المستدامة حيث انها تحافظ على الموارد من اجل الوصول إلى رفاهية الجيل الحالي وأجيال المستقبل .

فالتنمية المستدامة تمثل الاستعمال الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية في العالم ، وحماية الأصناف الحيوانية والنباتية من خطر الانقراض والحد من التغير الكبير في استقرار المناخ العالمي وتدمير طبقة الأوزون ، لذلك فالاهتمام بالبيئة يعد أساسا للتنمية إذ أن استنزاف الموارد البيئية الطبيعية او الإضرار بها سيكون له آثار ضارة على التنمية الاقتصادية بشكل عام .

خلق الله سبحانه وتعالى ادم واستخلفه في الأرض ليعمرها وهيا له بيئة نظيفة خالية من التلوث ولكن أبناء ادم على مر العصور لوثوا البيئة المحيطة بهم عن قصد او عن غير قصد ، فمنذ أن عرفوا النار استعملوها لأغراضهم مثل



الآفاق المستقبلية... وطموحات العراقيين



الشهور السبعة التي تلت الانتخابات وما بين انعقاد جلستي البرلمان الأولى والثانية مرت عجاظاً بكل ما تعني الكلمة عاشها أبناء الشعب العراقي وهم يشاهدون بأعينهم السياسيين ويستمعون لتجاذباتهم السياسية ودخول المحللين على هذا الخط والتي أريد لها في بعض الأحيان جر البلاد الى أتون حرب أهلية طائفية تحرق الأخضر باليابس والقضاء على التجربة الديمقراطية الفنية والعراق الجديد فالبعض ومن خلال الأحداث التي شهدها البلد وخصوصاً التفجيرات الدموية الأخيرة حاول أن

يلقي بلائمتها على الحكومة وتأخر تشكيلها لجرها لحرب التصريحات الإعلامية الجوفاء من أجل تدمير وتمزيق وحدة الشعب ليترحم بعد ذلك على الأيام السوداء التي عاشها تحت ظل حكم البعث الفاشستي وكأنهم يستكثرون على الشعب العراقي هذه البحبوحة من الحرية والرفاهية ، أن الآمال الكبيرة التي علقها العراقيون على رقاب أبنائهم الذين زفوم بالعرس البنفسجي ليمتطوا صهوة المسؤولية وتحقيق أمانيه ونسيان آلام الماضي والتطلع لحياة حرة وعيش رغيد ، أن الشعب العراقي شعب الحضارة والتاريخ العريق طموحاته وآماله ترقى لمستوى الرقي الحضاري لتأريخه الممتد في عمق السنين وعلى من يتصدى لقيادته أن يعلم علم اليقين ليس الكهرباء والصرف الصحي هو ما يطمح اليه الشعب : بل ما يريده أكبر من ذلك فالشعب المتحضر ينمو ويتطور دائماً لذلك يطالب بفرص التعليم والبعثات والتطور الصناعي والزراعي والتجاري ومجاراة دول العالم المتقدمة في المجالات كافة ، فبعد انعقاد جلسة البرلمان الثانية واختيار رئيسة وانتخاب رئيس الجمهورية ودخول منافس على الرئاسة وهي سابقة لم تحصل في تاريخ الدولة العراقية الحديثة وتكليف السيد نوري المالكي من قبل رئيس الجمهورية بتشكيل الحكومة القادمة ، المطلوب اليوم من السيد المالكي شد الحزام والعمل بقوة وصرامة من أجل إنجاز وإكمال مشواره الذي واجه خلاله الكثير من العراقيل من البعض من أجل إفشال إنجازات الحكومة خلال السنوات الماضية ، في مقالة سابقة دعونا كل الخيرين بأن يفسحوا المجال لدولة رئيس الوزراء لإكمال مشواره في قيادة الدولة في الوقت الحاضر وصحت النبوءة وتم تكليفه بتشكيل حكومة مرة أخرى نأمل اليوم من الكتل السياسية التعاون بتشكيل حكومة الشراكة الوطنية وأن تعي دورها الحقيقي وحجم المؤامرة والمخاطر المحيطة بالعراق ، اليوم يتطلع أبناء الشعب العراقي الى الإمام وعيونهم ترنوا صوب القادة الجدد ويأمل منهم العمل لخدمة الوطن والمواطن وخصوصاً بعدما ذاقوا طعم الحرية رغم الثمن الباهض الذي دفعه شعبنا من أجل الوصول لهذا اليوم أنهاراً من الدم والجراحات ، دعوه كذلك نوجهها لأبنائنا خارج حدود الوطن عودوا من أجل أعمار العراق فعزكم في بلدكم ساهموا بكل ما تملكون من قوه لبنائه فهو أولى بكم من الغير وأن الخير وفير وما في باطن الأرض وما على ظهرها أصبح ملكاً للشعب الذي سباحسب كل من تلاعب بمقدراته وخياراته أشد حساب وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

كفاح حيدر فليح

تحدد الحدود المسموح بها لأي نوع من الملوثات ، و إذا زادت تركيزات الملوثات عن تلك الحدود فتعد البيئة ملوثة ، لذلك فالتلوث هو أي فعل او عملية تؤدي الى إلحاق ضرر ما بالبيئة او مكوناتها سواء اكان ذلك طبيعياً أم من فعل الإنسان وبأي عامل من العوامل الملوثة .

ومن أهم أنواع التلوث البيئي (تلوث الهواء ، تلوث المياه ، التلوث بالنفايات ، تلوث التربة ، التلوث السمعي (الضوضاء) ، التلوث البصري (اختفاء المظاهر الجمالية) ، التلوث الكهرومغناطيسي) ، وقد طال التربة العراقية التلوث جراء الحروب العنيفة إبّان النظام السابق وما لحقها ، وجراء استخدام الأسلحة المختلفة فيها فضلاً عن ما رافق سقوط النظام من أعمال سلب ونهب العديد من المنشآت العسكرية والتصنيع العسكري وغيرها من المواقع ، وما نتج عن ذلك من تلوث بمختلف أنواع الملوثات وخصوصاً التلوث بالمواد المشعة ، فقد أعلنت وزارة البيئة العراقية أن المواقع الملوثة إشعاعياً في العراق وصل عددها إلى (١٨) موقعاً .

ومن أهم أسباب التدهور الحاصل في البيئة تتمثل في ضعف الوعي البيئي لدى معظم الوحدات الاقتصادية وأفراد المجتمع على حد سواء فضلاً عن عدم إيلاء القضايا البيئية الاهتمام المناسب سواء من قبل الأجهزة الإعلامية أم المؤسسات الحكومية أو غير الحكومية كمؤسسات المجتمع المدني ، لذلك يجب تبني مفهوم التنمية المستدامة ونشر الوعي البيئي لدى الجميع وتشجيع الوحدات الاقتصادية في الحصول على التكنولوجيا النظيفة غير الضارة فضلاً عن ضرورة قيام وزارة البيئة بواجباتها القانونية والإنسانية تجاه المجتمع والبيئة وتبني تشريعات ملزمة هدفها حماية وتحسين البيئة وإلزام المشاريع التي تنشأ حديثاً بالاهتمام بالبيئة عند إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية .

وفي فكر الامام علي (ع) في هذا المجال يمكن تحديد مفهوم التنمية الاقتصادية عندما كان يرشد عامله على مصر مالك بن الحارث من خلال قوله (ع) ((وليكن نظرك في عمارة الارض ابلغ من نظرك في استجلاب الخراج لان ذلك لا يدرك الا بالعمارة ومن طلب الخراج بغير عمارة اضر بالبلاد واهلك العباد)) فهنا يرشد عامله الى ان استصلاح الاراضي باقامة مستلزمات البنية الاساسية اللازمة للقطاع الزراعي من شأنه ان يؤدي الى زيادة ايرادات الخراج وان ذلك في نظره لهم من فرض الخراج عليها ، حيث يظهر ان من وظائف الدولة الاسلامية نشر العدالة ورفع مستوى التعليم والصحة وزيادة الدخل الفردي للمواطنين على حد سواء، وان من وظائف الدولة الاقتصادية ايضاً في نظره (ع) عمارة بلادها وعمارة البلاد كما يقول الماوردي (باعتماد مصالحها وتهذيب سبلها ومسالكها) وهو ما يعني في وقتنا الحاضر اجراء التنمية الاقتصادية الشاملة من خلال اقامة المدارس والجامعات وقامة الطرق والجسور وسائر المرافق العامة اللازمة لتحقيق التنمية .

ومن تجارب الشعوب وتحديد الهدود الحمر لهم في التنمية المستدامة عبارة غاية في الحكمة عندما يقولون

..
The air ، The water ، and Soil are not a gift from our Parents ، they are a loan to our children

الهواء والماء والتربة ليست هبة من اباؤنا وانما دين بذمتنا لاولادنا وهذا يعني ان الانسان عليه ان لايسئ استخدام مكونات البيئة وان يسلمها الى الابناء باحسن صورة لانها دين للابناء باعناق الاباء .

داء الكلب (السعار)

لما حصل ويحصل من تدهور في مختلف المجالات من ضمنها الوضع الخدمي والصحي وقلة الوعي الصحي والذي نتج عنه انتشار الكثير من الظواهر السلبية من ضمنها انتشار الكلاب السائبة وبشكل ملحوظ حيث أصبحت الساحات والشوارع والحدائق العامة مرتعا ومكانا آمنا لها . وتعتبر الكلاب السائبة تهديد كبير وخصوصا للأطفال والكبار معا وهذا التهديد نفسي وهو الخوف من العض وكذلك مادي وهو العضة نفسها . ويكون تأثير العضة من حيث حجم العضة ومكانها . المرض فايروسي قاتل يسببه فايروس Rhabdo virus وله شكل الرصاصة، وطوله حوالي 180 نانومتر، وقطر مقطعه حوالي 75 نانومتر.

- عضلية لا إرادية
- ☐ صعوبة في البلع
- ☐ تشنجات واضطرابات عصبية
- ☐ ارتفاع درجة الحرارة
- ☐ تقلصات حادة في عضلات الفك والبلعوم و الحنجرة.

عند الكلاب

يتميز بشكلين :

الشكل الهائج : يبدأ بتغيرات في سلوك الحيوان فيلاحظ عليه النباح بدون سبب وسرعة الانفعال وهيجان جنسي ويحاول الحيوان الهرب ويهاجم أي شيء يجده بطريقه ويسير نحو الأمام بلا توقف وتكون عدوانية وبعد هذه المرحلة تبدأ أعراض الشلل بالظهور إذ يصبح النباح أجش وسيلا لعابي وحالات اختناق ويبدأ الشلل من الفك السفلي واللسان يخرج من الفم كما يلاحظ الشلل في عضلات العين ثم القوائم الخلفية فالقوائم الأمامية ومن ثم الاستلقاء والنفوق.

الشكل الهادئ: تظهر حالات شلل دون ظهور حالات الهيجان ويبدأ الشلل مباشرة في الفك السفلي ثم الذيل ومؤخرة الحيوان لينتشر لكامل الجسم وينفق خلال ٣ أيام كما يمكن ملاحظة الشكل النموذجي على شكل التهاب معدي معوي والشكل الرجعي نادر الحدوث إذ يحدث تحسن واضح على الحيوان ومن ثم تظهر الأعراض من جديد وينتهي بالنفوق ، أما الشكل الكامن (الخفي) نادر الحدوث وينتهي بالشفاء

عند القطط

تشبه أعراض الكلاب وتختفي في الأمكنة المظلمة ويسمع مواء مستمر وتصبح عدوانية ويحدث شلل في القائمة الخلفية

الحيوان المصاب مما يؤدي إلى إدخال الفايروس داخل الجلد أو من خلال لحس الحيوان للجلد المصاب بجروح أو خدوش الفيروس

الأعراض والعلامات :

تبدأ أعراض المرض بعد انتهاء فترة الحضانة والتي تتراوح بين أيام وأسابيع بحمى إعياء وتهيج وخوف من الهواء يسمى رهاب الهواء ثم تتطور الحالة إلى خدر وشلل وتقلص في عضلات البلع مما يؤدي إلى حدوث رهاب الماء (الخوف من الماء) حيث بمجرد رؤيته للماء يحدث لديه تقلص شديد ومؤلم في عضلات البلع ثم تحدث لدى المريض نوبات من الصرع تنتهي بالوفاة .

لدى الإنسان

- ☐ آلام شديدة بمكان الإصابة
- ☐ حركات

يصيب الجهاز العصبي المركزي وهو من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وخصوصا الحيوانات من أكلة اللحوم مثل الكلاب و القطط والذئب والثعالب ويمكن إن تصاب به الحيوانات الأليفة والمتوحشة وهناك تقارير تتحدث عن نقله بواسطة بعض أنواع الخفافيش وبعض الحيوانات تكون حاملة للمرض دون اظهار علاماته. تشكل الكلاب السائبة المصدر الأساسي للإصابة بالمرض ونشره من خلال عضها للإنسان حيث يكون لعابها مصدر للفايروس قبل عدة أيام من ظهور علامات المرض للحيوان المصاب ويتم نقل المرض بشكل عام أما بواسطة عضات



يشكل حجر الأساس في السيطرة على المرض وخصوصاً الأطفال والأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بسبب عملهم مع الحيوانات والأشخاص في المناطق الريفية مع إقحام الناس تجنب إثارة هذه الحيوانات وعدم النوم في العراء حيث حدثت إصابات بسبب عض الحيوانات لأناس نائمين.

٢ التحصين ضد المرض: بالنسبة للفئات المعرضة للمرض أو ما يسمى بفئات الخطورة العالية كالبيطرة والصيادين فإن تلقيحهم ضد المرض وقبل تعرضهم للعض كجزء من متطلبات العمل يعتبر ضرورياً ويتم بإعطائهم ثلاث جرعات من اللقاح بالنسبة لعموم الناس فإن اللقاح يتم بإعطاء خمسة جرعات في الأيام (٢٨/١٤/٧/٣/١) أو (٣٥) بعد تعرضه للعض.

لللقاح تأثيرات جانبية موضعية كالاحمرار والتورم والألم في موضع الزرق وتأثيرات عامة كالصدوخ والصداع.

٤ إعطاء الأجسام المضادة: في حالة الاشتباه الشديد بإصابة الحيوان بداء الكلب فيمكن إعطاء الأجسام المضادة في منطقة العضة وعن طريق العضلة.

مراقبة الحيوان المشتبه بإصابته : عند إصابة الحيوان بالمرض فسوف يموت خلال أقل من عشرة أيام ويمكن تأكيد التشخيص من خلال فحص وجود الأجسام المضادة الفلوريسينية في مادة الدماغ .

للأرض بأرجله وكسر قرونها.

تشخيص داء الكلب:

يمكن اكتشاف ما إذا كان الحيوان حامل لفيروس السعار بطريقتين:

١ تشريح الجثة بعد الوفاة.

٢ اختبار الأجسام المضادة (Flourescent).

العلاج

يقوم المصاب بتنظيف مكان الجرح جيداً بالماء والصابون وذلك يقلل من فرص الإصابة بالمرض.

يقوم المريض بعد ذلك بزيارة الطبيب لتحديد شدة الإصابة وما إذا كان المريض يحتاج لمصل المرض أم لا..

قرار الطبيب بأخذ المصل كخطوة وقائية بعد الإصابة يعتمد على :

- ☐ نوع الإصابة
- ☐ نوع الحيوان الذي أصاب
- ☐ بعض الفحوصات المعملية
- ☐ بعض المعلومات الرقابية عن جغرافيا المكان الذي حدثت فيه الإصابة

الوقاية

١ السيطرة على الكلاب : حيث إن الكلاب هي المصدر الرئيسي للإصابة فإن السيطرة على الكلاب السائبة من خلال التخلص منها وكذلك تسجيل وتلقيح الكلاب المنزلية .

٢ التثقيف

١ لصحي
للس

عند الأغنام والماعز

يلاحظ اضطراب وهيجان جنسي وثغاء أجش وشلل

عند الخيول

في الشكل الهائج تركض الحيوانات تجاه جدران الحظيرة ويحدث ارتجاج وزيادة تبول ومغص

عند الأبقار

في الشكل الهادئ يبدأ المرض بعسر هضم وتقل الشهية وتتوقف حركات الكرش ويحدث نفاخ وسيلان لعابي وارتجاج عضلي ويتبول بآلم وخوار ونظرة ثابتة وشلل بالقوائم الخلفية ومن ثم السقوط على الأرض.

في الشكل الهائج يتميز بركض الحيوان نحو الجدار وضربه

● الطبيب البيطري احمد الحطاب



لتبييض البشرة السمراء

العملية اغسلي وجهك بغسلو النشاء مساء وبغسلو النخالة صباحاً . طريقة غسول النشاء (ذوبي مقدار ملعقة صغيرة من مسحوق النشاء في مقدار أربعة أكواب من الماء . وحين يبدأ المزيج بالتكاثف دعيه يفتر ثم اغسلي به وجهك . (طريقة غسول النخالة) المكونات :، نخالة ماء طريقة التحضير انقي قليلاً من النخالة في الماء لمدة ٢٤ ساعة ثم اغلي المزيج لمدة ربع ساعة وبعد أن يهدأ في الوعاء . ضعيه في البراد واستخدمي كغسل يومي .

ماسك طبيعي ماسك النشاء ملعقة صغيرة من النشاء ٥ ملاعق طعام من الحليب السائل عصير ليمونة حامضة زلال بيضة مخفوقة زيت زيتون ربع ملعقة طعام ماء ورد ملعقة طعام لبن ملعقة طعام من الدقيق . طريقة التحضير (الخلطي المكونات جيداً مع بعضها وأضيفي المزيد من اللبن لترخية وترقيق المزيج أو المزيد من الدقيق لزيادة تماسك المزيج . مدي المزيج على وجهك وأتركه حتى ينشف ثم افركيه بعد تغميس الأصابع بزيت الزيتون . بعد هذه

هدوءك سر جمالك

كل التمارين الرياضية تحفز وصول الدم للمخ وتحفز أيضاً إنتاج هرمون الاندروفين الطبيعي الذي يرفع من معنوياتنا .
٣ النوم الهادئ :
حددي وقت للنوم والاستيقاظ وتقيدي به .
خصصي غرفة النوم للنوم فقط وليس لمشاهدته التلفاز أو القراءة أو التحدث في الهاتف فذلك سيمنعك من مريحاً وهادئاً ..
تجنبي القيلولة : فإذا كنت تعانين من الارق اثناء الليل فيجب ان تتخلي عن النوم في الظهيرة .
خذي حماماً دافئاً قبل النوم فهو وسيله للاسترخاء.

لكي تنعمي بالهدوء ::
١ الزيوت العطرية :
زيت عشب الميرمية يؤدي إلى الاسترخاء ويحسن المزاج ويساعد على راحة المخ ويعالج الأرق زيت الورد أو البابونج أو اللافندر يمكن ان يساعد على إزالة الاكتئاب ضعي من نقطتين إلى ست نقاط في منديل وشميه أو اضيفيه إلى ماء الحمام أو ضعيه على غطاء وسادتك
٢ التمارين الرياضية :
الهولة لمدة ثلاثين دقيقة ثلاث مرات في الأسبوع لها فائدة مثل فائدة العلاج النفسي للاكتئاب وإذا كنت لا تستطيعي الهولة فالمشي السريع له فائدة كبيرة أيضاً لان

ان الجمال لا يعني فقط احمر الشفاه أو الماسكرا أو أدوات التجميل الأخرى لكنه شئ آخر ينبع من المشاعر والنظرة الايجابية للحياة فتأكدي ان طريق الجمال يمر عبر الحيوية والتفاؤل وان المظهر الخارجي انعكاس للصورة الداخلية للنفس والمشاعر .
:: هل تعلمين ما تفعله الضغوط بك
ازدياد ضغط الدم تسارع دقات القلب ازدياد إفراز هرمون (الأدرينالين) الذي يولد في الإنسان رد الفعل والاستجابة لما يواجهه من مواقف
:: إليك بعض الأفكار البسيطة



السّمك على الطريقة الألمانية



الزيت
٢ يغسل السمك جيداً ثم يتم تنبيله بالليمون والملح والفلفل ويضاف إلى البصل الأخضر .
٣ يقطع البصل إلى مكعبات صغيرة
٤ تضاف مكعبات البصل إلى قليل من الزيت ثم يتم إضافتها على السمك
٥ وتوضع عليها شرائح الطماطم ثم يتم التتبيل مرة أخرى .
٦ تضاف الكريمة مع البقدونس والشبت ويرش الجبن حتى يغطي السطح
٧ توضع في الفرن في درجة ٢٠٠ لمدة حوالي نصف ساعة

المقادير:
٢ عود بصل أخضر
٤ حبات طماطم
٤ شرائح سمك
ملح الأعشاب
عصير ليمون
كوب كريمة طازجة
ملح وفلفل
حزمة بقونس
حزمة شبت (السلق)
١ حبة بصل
جبنة مبشورة
زيت زيتون
طريقة التحضير:
١ يتم غلي عودي البصل الاخضر ثم يجفف ويوضع في صينية مدهونة بقليل من

السمنة مشكلة وراثية أم اضطرابات هرمونية

(٧) صعوبات العمل نتيجة تحدد حركة المريض وصعوبة التفاعل مع متطلبات العمل المتعددة.
(٨) صعوبة إجراء العمليات التقليدية وخاصة الطارئة منها كالتهاب المرارة والاعور لمخاطر التخدير العام في الأشخاص السمان.

الوقاية:

١ الرياضة بكل انواعها وفي كل الاوقات .
٢ الامتناع عن الاطعمة ذات السعرات العالية كالحلويات والدهون.
٣ عدم اخذ الفيتامينات والادوية المشهية دون استشارة الطبيب.

العلاج:

١ معالجة الحالات المرضية المذكورة انفا من قبل الطبيب المختص.
٢ اتباع نظام غذائي متوازن وحسب ارشادات الطبيب.
٣ الرياضة بصورة عامة او باستخدام اجهزة التنحيف الخاصة.
٤ LPG جهاز يستعمل لتحريك الدهون تحت الجلد وبدون جراحة على شكل جلسات متعددة للحالات البسيطة. ٥ الميزوثيرابي mesotherapy يستخدم في بعض المراكز للحالات التشحم البسيطة.
٦ الجراحة التجميلية والتقويمية.
٧ ربط المعدة (gastric band)



الاسباب :

(١) عوامل وراثية: هناك نسبة كبيرة من المرضى المصابين بالسمنة تكون اسباب السمنة وراثية وحسب بعض المصادر الطبية جينات خاصة تتحكم في نسبة التشحم في مكان معين من الجسم او في كله. وتكون اعراض السمنة واضحة عند سن البلوغ او بعدها بقليل في عدد لا بأس به من افراد العائلة الواحدة.

(٢) اضطرابات هرمونية: ان اي اختلال هرموني في الغدد الصماء ممكن ان يؤدي سلبا الي السمنة احيانا السمنة الغير الطبيعية او المفرطة (morbid obesity)، وفي هذه الحالة تكون العلاجات صعبة بدون معالجة الاضطراب الهرموني وارجاع التوازن الطبيعي للهرمونات في الجسم وبالتالي اتخاذ الاجراءات الضرورية في معالجة السمنة.

(٣) اضطرابات نفسية : هناك كثير من الحالات المصابة بالكآبة (depression) التي قد تؤدي الى الافراط في تناول الحلويات و المكسرات للتعويض او الخروج من حالتهم النفسية او نسيان الهوم المتراكمة.

(٤) اضطرابات عقلية : يكون المريض غير مدرك لكمية الطعام التي يتناولها لان حالته العقلية غير متكاملة (mental retardation) وينهم اي طعام واي كمية دون ادراك للطعم او الشكل او النوعية.

(٥) قلة او انعدام الحركة: واسبابها اما مرضية مثل التهابات المفاصل الحادة او كسور الاطراف نتيجة الحوادث المتعددة او كسل المريض وغيرها. (٦) بعض الادوية: التي تفتح شهية المريض للاكل بصورة اكثر من الطبيعي مثل بعض الفيتامينات والهرمونات.

السمنة الكاذبة:

بعض الادوية مثل الكورتيزونات تؤدي الى احتباس الماء في الجسم والتي تظهر كسمنة كاذبة تذهب مع التوقف عن اخذ الكورتيزون. مشاكل السمنة:

(١) زيادة نسبة امراض القلب و التجلط في الاشخاص الذين تزداد السمنة عندهم عن المعدل الطبيعي بالمقارنة بالاشخاص العاديين.
(٢) زيادة نسبة امراض المفاصل كالسوفان وخاصة المفاصل الخاصة بالساقين والفقرات.
(٣) ازدياد التهابات الجلدية والفطريات في الاشخاص المصابين بالسمنة اكثر من الاشخاص العاديين.
(٤) ازدياد الحالات النفسية سوا نتيجة صعوبة انخراط المريض بالمجتمع بسهولة.
(٥) فقدان الناحية الجمالية للشخص وفقدان جمالية القوام وخاصة الاناث.
(٦) اختلال العلاقات الزوجية لصعوبة التوافق الجسدي.

اليك سيدتي عشرات من الأفكار المنزلية المفيدة والبسيطة جدا

* الجوارب القطنية ممتازة للتلميع والتنظيف من الغبرة، البسي واحد في يدك وامسحي الغبار
* الصوف ممتاز لتلميع الفضة.
* للثقوب التي في الحائط، ضعي معجون أسنان، دعيه يجف ثم ادھني فوقه.
* حتى تبقى مرايا الحمام صافية من الضباب، نظفها بمعجون الحلاقة.
* ضعي بعضا من حبوب الرز داخل المملحة حتى لا يتجمد الملح في أيام الرطوبة.
* لعمل زيت زيتون منزلي، ضعي ٤ حبات زيتون كبيرة داخل كوب زيت عادي. ضعيه في البراد، وغطيه بإحكام لمدة أسبوع، ثم استخدميه. طعمه سيكون مثل زيت الزيتون.
* زيت الطبخ ينظف الشحم الأسود من اليدين. اتركه قليلاً ثم افركيه.
* لإزالة الرائحة من الأحذية، اصنعي المعطرات الخاصة في البيت؛ ضعي قليلا من كربونات الصودا في قطعة قماش قطنية، اربطي الأطراف بقطعة مطاط. ضعي واحدة في كل حذاء حتى الصباح.
* حتى تتخلصي من الدموع عند تقطيع البصل، لا تقصي جذر البصلة، اتركها فهذا هو القسم الذي يدعم العينين.
* لتنظيف الجوارب البيضاء لتصبح ناصعة البياض، اتركهم فترة في ماء مغلي به شريحة حامض.
* ضعي الشمع في الفريزر قبل تشعيه حتى لا تذوب بسرعة.
* أيضاً لفن جميل، ممكن أن تأتي بأحجار ناعمة ومصقولة، وتضعيها داخل وعاء زجاجي، حتى ممكن تلوينها إذا شئت. أو ممكن تأتي بصدف وتقومى بعمل نفس الفكرة. وبإمكانك أن تضعي الوعاء بعد أن يمتلئ أو كما تحبينه أن يكون، فوق شباك المطبخ. أو ممكن ملئ وعاء زجاجي بماء ملون ووضعه على الشباك، أو أوراق ورد معطرة، أو خرز وغيرهم من الأشياء التي تجدينها في البيت.
* ضعي مرآة كبيرة في غرفة صغيرة حتى تظهر بأنها أكبر.
* إذا كان لديك أطفالاً يحبون الرسم على الحائط، شجعي هذه العادة، هاتي لفائف من الورق الرخيص والكبير الحجم، مثل ورق الجدران، وعلقه على الحائط بواسطة دبابيس خاصة، ودعيهم يرسموا حتى يناموا وممكن أن تعلقى على حائط بأكمله على طول الطفل.
* افركي بقعة الصدا بطباشير ثم امسحيه بمندبل او قطعة قماش ناعمه ..
* ممكن لازالة الصدا تدهنين مكانها بزيت او فازلين لتجنب رجوعه ثم امسحيها بعد فترة ..

العسل الطبيعي و فوائده



أستخدم العسل منذ القدم في الغذاء، وقد مرّ على استخدامه والاستفادة منه أكثر من ستين قرناً على الأقل، ويعد أحد أهم منتجات خلية نحل العسل. ويعد رحيق الأزهار المصدر الرئيسي للعسل غير أن نسبة الماء الموجودة في الرحيق أكثر منها في العسل، كما أن سكر السكروز يتواجد بنسبة أقل في العسل منه في الرحيق حيث تعمل عاملات النحل بتحويله بوجود إنزيم الإنفرتيز إلى جلوكوز و فركتوز مما يعطي في النهاية عسل أكثر ثباتاً، كما تضيف عاملات النحل glucose oxidase إلى الرحيق حيث يعمل هذا الإنزيم على التفاعل مع كميات قليلة من سكر الجلوكوز ليعطي gluconic acid مما يؤدي إلى خفض الرقم الهيدروجيني للعسل (pH) وزيادة حموضة العسل، الأمر الذي يجعل العسل مقاوماً لعمليات التخمر، ويقوم النحل بتخزين العسل في العيون الشمعية السداسية التي يقوم ببنائها. والعسل مادة حلوة سميكة القوام، حيث تتراوح نسبة الرطوبة فيه من ١٧ ٪ و ٢٠ ٪. ويختلف عسل النحل في حلاوته ولونه ورائحته وكثافته وقابليته للتبلور وغيرها من الصفات وذلك باختلاف مصادر الرحيق ونوع التربة التي ينمو فيها النبات الرحيقي والعوامل الجوية من (حرارة ورطوبة)، والطرق المستخدمة في فرز وتخزين العسل. ويحتوي العسل على أكثر من خمسة عشر نوعاً من السكريات سهلة الهضم مثل سكر العنب (الجلوكوز) وسكر القصب (السكروز) وسكر الفواكه (الفركتوز) وسكر الشعير (المالتوز) وغيرها، وكلها تمتاز بسرعة امتصاصها في الدم وسهولة هضمها بالنسبة للسكر الصناعي، كما يحتوي العسل على جميع الفيتامينات التي يحتاجها الجسم مثل فيتامين (أ، ب، ج، د، هـ). والعسل المحلي يمتاز بتنوعه وتركيبته وذلك بسبب تنوع المناطق الجغرافية من جبال وسهول ووديان، إضافة إلى الحيازات الزراعية الصغيرة الأمر الذي يؤدي إلى تنوع المحاصيل الزراعية والنباتات بسبب اختلاف الممارسات الزراعية وبالتالي تنوع مصادر الرحيق التي يزورها النحل، ويتميز العسل الأردني عن العسل المستورد أن أغلبه لا يعامل حرارياً ولا يفلتر مما يبقيه محافظاً على خصائصه وقيمته الغذائية والطبية. ويوجد هنالك عدة أنواع من العسل الأردني، ومنها: عسل الحمضيات، عسل المرار، العسل الجبلي، عسل المناطق الجافة، عسل المزارع المروية، وعسل المناطق الجافة.

الخصائص الفيزيائية: كثافة العسل النوعية:

تقدر كثافة العسل بحوالي ١.٤٢، وتتأثر كثافة العسل النوعية بنسبة الرطوبة الموجودة فيه تأثراً عكسياً. أما بالنسبة للون العسل؛ فاللون الأساسي في العسل ناتج عن مكونات ذائبة في الماء من أصل نباتي مفروزة من الرحيق وهي عبارة عن مستخلصات الكلوروفيل والكاروتين

١٧.٨ ٪ تحت الصفر يقلل أو يحبط عملية التبلور ولا يحدث التبلور عادة على درجة حرارة ٢٤ ٪، ومع أن ظاهرة التبلور ظاهرة طبيعية في العسل إلا أنه من الممكن تجاوزها وذلك بتخزين العسل على درجات حرارة منخفضة (تحت الصفر)، أو على درجات حرارة أعلى من ٢٤ ٪ أو على درجة حرارة ٤٥ ٪ لفترة من الزمن حيث يتم تجاوز عملية التبلور دون أن يفقد العسل خصائصه وقيمته الغذائية عند هذه الدرجة، كما يمكن تسخين العسل على درجات حرارة أعلى من ٦٥ ٪، إلا أنه لا ينصح بذلك لما له من تأثير على فقد العسل لبعض خصائصه العلاجية وقيمته الغذائية. كما تجدر الإشارة أنه من السيئ الأكل من عبوة العسل الرئيسية بنفس المعلقة أكثر من مرة أو تحريك العسل لأن ذلك يؤثر على تركيب العسل ويزيد التبلور.

الخصائص الكيميائية:

تعد السكريات الأحادية والثنائية والمتعددة المكون الرئيسي للعسل حيث تقارب مجملها ٧٠ ٪ من تركيب العسل. ويحتوي رحيق الأزهار على عدد من السكريات بنسب متفاوتة تختلف باختلاف النباتات، وأهم هذه السكريات (الجلوكوز والفركتوز والسكروز) بجانب بعض السكريات بنسب أقل مثل (المالتوز والماليبوز والرافينوز) وهذه النسب في الرحيق تتراوح بين ٢٠ ٪ و ٤٠ ٪، ونتيجة عملية تحويل السكروز إلى جلوكوز وفركتوز بواسطة إنزيم الإنفرتيز الذي تفرزه الشغالة تزداد نسب هذه السكريات وتقل نسبة السكروز وتظهر بجانب ذلك مجموعة من السكريات الوسطية التي تختفي معظمها بعد ذلك. وتجدر الإشارة إلى أن العسل الطبيعي يجب أن لا تقل فيه نسبة سكر الجلوكوز والفركتوز

و الزانثوفل وغيرها. ويتفاوت لون العسل من الأبيض الشفاف إلى البني الداكن ويتأثر اللون بمصدر الرحيق وفترة التخزين ودرجة الحرارة؛ فكلما طالت فترة التخزين وعُرض العسل لحرارة عالية أصبح لون العسل مائلاً للبني أكثر. والعسل أكثر حلاوة من سكر النبات sucrose وذلك لأن كمية سكر الفركتوز في العسل أكثر من كمية سكر الجلوكوز. وتزداد حلاوة العسل بانخفاض درجة حرارته، كما أن نسبة السكر إلى الماء في العسل تقدر بـ ٤:٥:١ على الترتيب. هذه الكمية من السكر تعطي العسل قيمة غذائية عالية، حيث يحتوي الكيلو غرام الواحد من العسل على ٣٠٤٠ كيلو كالوري.

ظاهرة التبلور:

تعد ظاهرة التبلور من الخواص الطبيعية للعسل ونعني بها تكون حبيبات في العسل وقد تحدث هذه العملية خلال أيام أو شهور أو حتى سنوات. ونتيجة البحث وجد أن سرعة التبلور تتوقف على نسبة الجلوكوز إلى الفركتوز في العسل ووجود الشوائب والغرويات مثل (حبوب اللقاح والرطوبة ودرجة الحرارة؛ حيث أن وجود الشوائب في العسل مثل حبوب اللقاح (وهي شوائب مرغوب بها) يؤدي إلى احتمالية تبلور العسل حيث تعمل هذه الحبيبات عمل نواة تتجمع حولها بلورات العسل. وتزداد نسبة و سرعة التبلور عندما تكون كمية الجلوكوز أعلى من كمية الفركتوز لذلك يفضل أن تكون نسبة الجلوكوز إلى الفركتوز أقل من واحد، كما يزداد ميل العسل للتبلور بزيادة نسبة الجلوكوز إلى الماء في العسل.

تؤثر الحرارة على قابلية العسل للتبلور؛ فدرجات الحرارة المنخفضة مثل تخزين العسل على درجة

معدنية. و قد دلت أبحاث معهد باستور بباريس أن كيلو غرام واحد من العسل يفيد الجسم بما يعادل ثلاث كيلو غرام ونصف من اللحم و اثني عشر كيلو غرام من الخضراوات.

العسل علاج ناجع في بعض الإصابات الجلدية و يستعمل دهونا لتخفيف الآلام و الإسراع في التئام الأنسجة في جميع أنواع الجروح، كما استخدم في الكثير من حالات الحروق. لوحظ أن تناول ملعقة من العسل صباحاً تساعد على النوم الهاديء السريع مساءً. الأمر الذي يساعد في الشفاء من حالات الأرق. يستعمل العسل أيضاً في حالة الصداع العصبي.

العسل غذاء متكامل ويوصف للحوامل أثناء فترة الحمل و للأطفال لمنع حدوث شلل الأطفال و في حالة مقاومة الشيوخة و للرياضيين



لزيادة الطاقة اللازمة للمجهودات العضلية. من الثابت أن النحل يفرز بعض العناصر التي تمنع نمو خلايا حبوب اللقاح الموجودة في العسل و تحول دون انقسامها و التي هي عبارة عن الجامينات المذكورة للنباتات قبل تخزينها. و لهذا يعتقد البعض أن العسل يمكن ان يقي من مرض السرطان.

توفر فيتامين B₂ أو الريبوفلافين في العسل يساعد على تحسين القدرة على الإبصار و يزيد مقاومة الجسم للجراثيم كالمكورات العنقودية و السبحية و يمنع أعراض فقر الدم و الزيف. و فيتامين هـ أو البيوتين الموجود في العسل يقي الجسم من الإصابة بأمراض الأكزيما و القوباء و الدمامل الصدفية. و فيتامين B₃ أو حمض البانتونيك الموجود في العسل يعمل على منع التهاب الجلد، أما فيتامين C فهو يزيد من مناعة الجسم ضد العدوى.

■ د. نزار حداد

و هذا يشرح من جانبين:

الأول إن بعض أنواع الرحيق تحتوي على إنزيم الكاتاليز المسؤول عن معادلة فوق أوكسيد الهيدروجين H₂O₂.

والجانب الثاني ان بعض أنواع الرحيق تحتوي على مواد غير معروفة تماماً، لها خواص مضادة للبكتيريا.

بالإضافة إلى الفلافينويدات؛ وهي عبارة عن مواد تنتج في النبات و هي موجودة أيضاً في العسل و يعتقد البعض أن لها فعالية كمضادات للبكتيريا.

خواص العسل العلاجية:

يفيد العسل في تعويض السكريات المستهلكة بالجسم نتيجة المجهود الجسماني أو الذهني، لأن العسل يحتوي على سكر الجلوكوز سهل الامتصاص و التمثيل السريع في الجسم، و سكر

عن ٦٥٪ و نسبة سكر السكروز يجب أن لا تتجاوز ٥٪ و حسب المقاييس الأردنية يجب أن لا يتعدى ٣٪. كما يحتوي العسل على مجموعة من البروتينات أهمها و أكثرها شهرة بروتين الألبومين وبروتينات أخرى مثل (برولين، فينيل ألانين، أسبارتيك أسيد، ليوسين، فالين). هذا و تعد الإنزيمات من أهم العناصر الموجودة في العسل و هي مؤثر على ما إذا سخن العسل أم لا؛ فتسخين العسل يؤدي إلى تكسير الإنزيمات و فقدانها أو تقليل نسبتها، كما أنه كلما زاد عمر العسل قلت نسبة الإنزيمات الموجودة فيه. وتعد الأملاح إحدى مكونات العسل مثل: Na، Ca، K، Mg، Mn، P، Fe) وهي مواد مهمة لجسم الإنسان : فالفسفور مثلاً مهم لصلابة العظام و عملية النشاط الدماغي ، و المغنيسيوم مهم في الأعصاب ، و الكالسيوم مهم في بناء العظام و يجب أن لا تزيد نسبة ناتج حرق الأملاح (الرماد) في العسل عن ١٪. أما الفيتامينات فهي من المركبات الكيميائية التي توجد بقلّة في غذاء الإنسان و مع ذلك فإن لها أهمية كبرى في وقاية الإنسان من العديد من الأمراض. و قد وجد أن العسل يحتوي على فيتامين B₁)، ريبوفلافين B₂)، حمض الاسكوربيك، بيرودكسين B، حمض نيكوتينيك (نياسين)، حمض بانتوتيك B₅)، و كميات قليلة من البيوتين و حمض الفوليك. وغالباً ما يحتوي العسل على نسبة من حبوب اللقاح التي تحتوي على نسبة عالية من فيتامين C تفوق نسبتها ما هو موجود في معظم الخضراوات والفواكه لذلك ترتفع نسبة فيتامين C في العسل كلما احتوى على نسبة أكبر من حبوب اللقاح. و قد ثبت أن العسل من أكثر المواد قدرة على حفظ مكوناته الفيتامينية بخلاف الفاكهة و الخضراوات التي تفقد جزءاً من فيتاميناتها أثناء عملية التخزين.

خواص العسل المضادة للبكتيريا:

يملك العسل أربع صفات رئيسية تجعله مسؤولاً عن الخواص المضادة للبكتيريا:

الخاصية الأسموزية: يعد العسل عالي الإشباع بالمحاليل السكرية بالتالي فهو يتمتع بأسموزية عالية، هذه الخاصية تجعله قادراً على قتل البكتيريا و الفطريات عن طريق سحب المحتوى المائي الموجود في خلاياها. درجة الحموضة (الرقم الهيدروجيني pH): يبلغ الرقم الهيدروجيني للعسل ما يقارب ٤ بالتالي يعد العسل مادة حمضية، هذه الحموضة تؤدي إلى تثبيط نمو معظم أنواع البكتيريا.

إنتاج فوق أوكسيد الهيدروجين H₂O₂: يتمتع العسل بقابليته على إنتاج فوق أوكسيد الهيدروجين حيث يعتقد البعض أنه السبب الرئيسي بالنشاط المضاد للبكتيريا في العسل، إذ يعمل على قتل البكتيريا عن طريق الملامسة. ويمتلك العسل المكونات الضرورية لإنتاج كميات محدودة و قليلة من H₂O₂ على فترات طويلة من الزمن، هذه القابلية البطيئة على الإطلاق جعلت العسل المادة المثالية للاستخدام في معاملة الجروح و الخلل المتسبب عن البكتيريا.

مكونات الرحيق الزهري: تتفاوت أنواع العسل فيما بينها من الناحية الدوائية تبعاً للمصدر الرحيق الزهري للعسل؛ فبعض أنواع العسل فعالة أكثر من غيرها، فاختلاف مضادات البكتيريا في الرحيق و العسل يعود إلى اختلاف الرحيق

الفركتوز بطيء الامتصاص فيعمل على حفظ سكر الدم.

علاج اضطرابات الجهاز الهضمي لأنه مقاوم للتخمر الهضمي من جهة و يزيد من نشاط الأمعاء من جهة أخرى. هذا بالإضافة إلى أن السكريات التي يحتويها لا تسبب تهيجاً في جدران القناة الهضمية بل تعتبر مادة مهدئة و ملطقة تساعد في عمليات الهضم.

العسل علاج نافع في مرض القرحة المعدية و الإثني عشر؛ نظراً لمقاومته لتأثير الحموضة الزائدة في المعدة و إلغائه لتأثيراتها إذ تختفي آلام المرض بسرعة و تتوقف عمليات القيء و حمى الجوف المصاحبة لهذين المرضين بعد تناول العسل، على أن يؤخذ العسل قبل الأكل بساعتين أو ثلاث، و أفضل الأوقات هو قبل الإفطار أو الغداء بساعتين، أو بعد العشاء بثلاث ساعات خاصة إذا جرى تناول العسل بكوب من الماء الدافئ.

العسل غذاء عالي القيمة الغذائية؛ لما يحتويه من سكريات و فيتامينات و خمائر و عناصر

ليوناردو دافنشي (رجال الخيال)

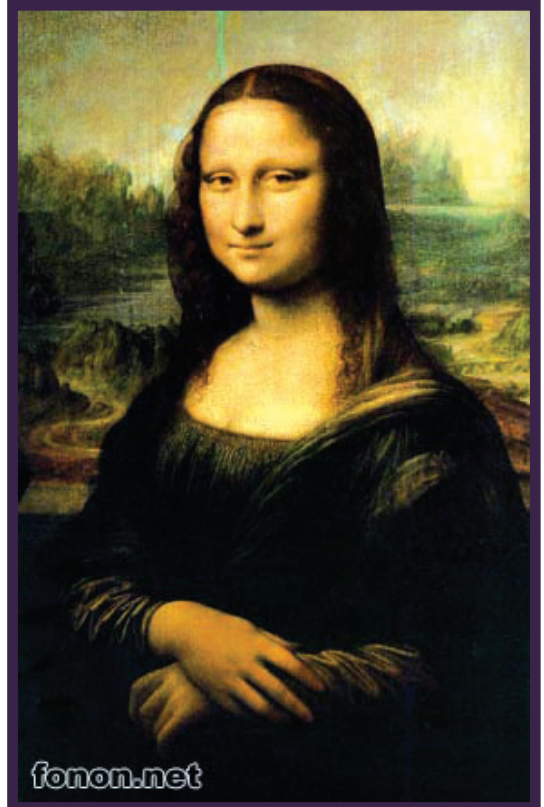


الأشياء حدود الفن، فخلق وجوها خارقة، غير طبيعية، ورسم الأطر الأساسية أكثر فأكثر بسمات من ابتكاره، واعتنى عناية فائقة بالأشياء الدقيقة، وأسبغ سودادا على الظلال، الأمر الذي جعل الإضاءة تعكس بروزا يخدع النظر... أنه أكثر واقعية من أسلافه الذين التزموا بالواقعية كدليل على التفوق، لقد تسامى على الواقعية نفسها وأصبح حرا، مثله في ذلك كمثل تلك القلة من الفنانين الذين قلما يجدد الزمان بمثلهم... كانت الطبيعة تجذبه إليها على الدوام، فيصغي بإرهاق إلى ما تهمسه في أذنيه، وما تلهمه من أعمال، ولم يقلد أحداً فيما صنع، حتى أنه لم يكن راضياً عن نفسه... أنه الفريد من نوعه بين الفنانين، لقد أوتي من الصلابة والتسامي ونبل المشاعر والطيب ما جعل موهبته تتفوق عن التوليفية بين المثالية والواقعية، لم

أنه مخلوق لطيف جداً لقد حبه الطبيعة بروح سامية، مكنته من طرق مختلف الأبواب العلمية والفنية وكان متفوقاً تفوقاً ملحوظاً... يعمل مندفعاً بفكره وجنانه فأنتج من الأعمال ما لم يستطيع سواه إنتاجه وطبع جميع أعماله بطابعه الخاص المتميز بالخير والجمال والعطاء... بدأ العديد من الأعمال، من خلال مسيرته الفنية، لكنه لم ينجز واحدة منها، كما تتوق نفسه المتوثبة نحو الأكمل، ذلك لأن يده لم تطل خياله الواسع، وتطلعاته الباهرة... مواضعه تنبع من قلب نبيل، وتصدر عن رؤية واضحة المعالم، ومن طبيعة إنسان متعلم مذكر أوتي من الحكمة ما مكّنه من التمييز بين الخير والشر، والنور والظلام...

أنها مواضع مثال للفضائل، أنها المثل العليا وكان يرى الأخطاء في أعماله في الوقت الذي كان فيه غيره يرى في تحفه ذاتها معجزات لا يميل إلى الإضاءة في الألوان أكثر من اللازم، ويوفرها لاستخدامها على أحسن وجه ولهذا أبرع في تصوير الوجوه والأجسام كما أبد عنها الطبيعة نفسها...

تتميز لوحاته بطريقة متكاملة وبألوان متجانسة، أي الأنوار والظلام فيها تذوب بخفة ورشاقة، ولا تهمل خطوطه أية تفاصيل دقيقة من الجسم... وهكذا أبدع لنا ((الجيوكاندا))، تجاوز اندفاعه وراء الأفكار العظيمة، وفي تطلعاته نحو جمال



المشهور (الموناليزا)، ولم يكن أحد من اعلام الفن في عصر النهضة عرضه للنقد والتقريط، أو المديح والتجريح، مثل (ليوناردو دافنشي) ولم يكن من المستطاع النظر إلى أعماله من زاوية واحدة، أو على وجه دون آخر، ومن الطريف أن الرسام الأول في العالم كان يكره الفن، وقد انصرف إلى دراسة الفلسفة، ومن هذه الفلسفة تكونت لديه اغرب المفاهيم، وحدث التصورات، ولكنه لم يعرف أن يعبر في صورة ورسومه... عندما نبحت في ليوناردو عن الفنان أنفسنا إزاء رجل علم وتجاه مفكر من الطراز الأول، وعندما نتطلع إليه كرسام نكتشف أننا كرسام نكتشف أمام مهندس نحات مصمم وأنه لمن المحال فهمه، وتفسير إنتاجه وتبيان كل يسر وسهولة ومن المعتذر جداً على الناقد تحديد الشطر الذي كان (ليوناردو) يولييه وجهه، فهو يجسد في أعماله العضلات الثقافة غير آبه بأبهة السطوع، وفي خط من خطوطه، وأثر من آثاره، تلمس صفاء مشاعره، وقدرته على التجلي، وموهبته في ابتكار التحويلات بما يشبه التناسخ...

لقد ولج (ليوناردو) الفنان العالمي باب العلوم الفيزيائية، ولكنه جمع معطياته في مجالات المعارف الحيوانية والنباتية والهيدروليكية إلى جانب رسومه الرائعة في التشريح وملاحظاته

يسبق ليوناردو أحد في التغلغل بعمق بأسرار العلم... من المحتمل أن لا مثال له في العالم، في عبقريته شاملة، متعددة الجوانب، وفي روح متوثبة جداً، وفي نفس لا ترضى بحال، ولا تقنع بمال، لقد كان يتطلع إلى الإمام، على الدوام، حتى تجاوز عصره، والعصور اللاحقة إلى اللانهاية...

وأن صورة التي أبدعها تعبر عن شفافية عجيبة، أنها حية دائماً تكاد تنطق، فتخاطبها وتخاطبك... لم يكن له لون ثابت، وكان يحرق ببصره إلى الأفق البعيد نحو أجواء واسعة، إلى الهضاب والروابي الخضراء والجبال الشامخة.

مصور ونحات ومعماري وموسيقي ومهندس، وعالم إيطالي ألف عدة كتب عن التصوير والميكانيكا والجيولوجيا والنبات، كما رسم بمساعدة تلميذه (امبرجيو) لو حتى العذراء والصخور ثم صور العشاء الأخير، كما صور رائعته

بيكاسو العاشق.. عبقرى الفن التشكيلي

بابلو بيكاسو أحد عباقرة الفن التشكيلي وواحد من أبرز الشخصيات الفنية خلال القرن العشرين، تأسى الذكرى الـ ٣٦ لوفاته في الثامن من إبريل ١٩٧٣، وتذكر فنان مختلف ثائر تزخر جعبته الفنية بالعديد من اللوحات الرائعة والتي تميزت بالتفرد والإبداع، امتد تأثيره على مختلف المدارس الفنية خلال الفترة التي تواجد بها، وتنتشر أعماله الفنية في مختلف أنحاء العالم، وتضمها أعظم المتاحف.

ومثلما كان بيكاسو فنان يرسم بيده العديد من اللوحات الرائعة، كان قلبه عاشقاً مكتظاً بالعديد من النساء واللاتي أصبحن مصدر إلهام للكثير من لوحاته. ولد بيكاسو في الخامس والعشرين من أكتوبر ١٨٨١، بمدينة مالقا الأندلسية بأسبانيا، وكان الابن الأول لدون خوسيه رويز بلاسكو، وماريا بيكاسو لوبيز، وتنتمي عائلة بيكاسو للطبقة الوسطى، كان والده رساماً أيضاً تخصص في رسم الطبيعة والطيور، وكان رويز الأب يعمل كأستاذ للفن لفترة كبيرة من حياته. أظهر بيكاسو شغف واضح ومهارة بالرسم في فترة مبكرة من حياته، وطبقاً لما قالته والدته فإن أول الكلمات التي نطق بها بيكاسو كلمة "الابيض" وهي كلمة إسبانية تعني قلم رصاص، وفي السابعة من عمره تلقى بيكاسو أولى دروسه في الرسم على يد والده، فتدرب على الأشكال المختلفة والرسم الزيتي.

وكان رويز فنان أكاديمي تقليدي يؤمن بأن التدريب المناسب على الرسم يأتي من خلال محاولة مضاهاة الشكل الأصلي المستوحى منه الرسم، ورسم الجسم البشري، والأشكال الحية، وأصبح الرسم هو الشغل الشاغل لبيكاسو بعد ذلك. انتقلت العائلة إلى لاكورونا في عام ١٨٩١ وذلك ليتمكن الأب من العمل كمدرس بمدرسة الفنون الجميلة هناك، وظلوا هناك لمدة أربع سنوات، وفي إحدى المرات عثر الأب على اسكتش لابنه يضم لوحة غير مكتملة لحمامة، ولاحظ الدقة التقنية في رسم بيكاسو هنا شعر الأب بأن ابنه صاحب الثلاثة عشر عاماً قد فاجأه.

في عام ١٨٩٥ هز عائلة بيكاسو حادث مأسوي حيث توفيت شقيقته التي تبلغ من العمر سبع سنوات، وعقب وفاتها انتقلت العائلة إلى برشلونة، وانتقل الأب ليعمل بمدرسة الفنون الجميلة بها، وحاول إقناع المسؤولين بأكاديمية الفنون الجميلة بالسماح لابنه بالدخول لامتحان القبول بالأكاديمية، وغالباً ما كان الطلاب يجتازوا هذا الامتحان خلال شهر إلا أن بيكاسو تمكن من إنهاؤه في أسبوع فقط، مما جعله ينال استحسان لجنة التحكيم.

كما قام والده بتأجير غرفة صغيرة له قريبة منه لكي يتمكن بيكاسو من العمل فيها على انفراد، ويتمكن الوالد من تفقد ابنه في معظم فترات النهار ويحكم على لوحاته ويبيدي ملاحظاته فيها.

قرر كل من والد وعم بيكاسو أن يرسلوا الفنان الشاب إلى مدريد للالتحاق بأكاديمية "سان فيرناندو" الملكية، وهي المدرسة الرسمية للفن بالبلد، وذلك في عام ١٨٩٧، وكان حينها في السادسة عشر من عمره.

وكانت هذه هي المرة الأولى التي يستقل فيها بيكاسو في حياته، ووجد صعوبة في التأقلم مع التعليمات الصارمة فتوقف عن حضور الصف لفترة، وفي مدريد تردد بيكاسو على متحف البرادو والذي يضم العديد من اللوحات المميزة لكل من فرانسيسكو دي غويا، ديغو فلاسكين، وغيرهم غير أن أعمال دومينكو الجريكو كانت أكثر ما أثار إعجاب بيكاسو.

العلمية الأخرى، لم يكن لها أي تأثير فعال في مجرى تاريخ الفكر الإنساني، كذلك المكتشفات التي قدمها (غاليلو) و(فيسال) و(هارفي) وعلى الرغم من أنه خلف لنا كنزاً من المعرفة في خمسة آلاف صفحة فإنه لم يأت بجديد في مضممار الكشف العلمي أو التقني... وظل ليوناردو رجل الخيال.

أما في مجال الفن فشأنه يختلف عن العلوم، ذلك أنه أبدع العديد من الأعمال في النحت وهندسة البناء، وترك لنا ما يقارب أربعة آلاف رسم تمثل مجموعة على جانب كبير من الإتقان، بالإضافة إلى بعض النقوش على الرخام، وبعض الأعمال من الأجر، وقد اشتهرت أعماله الهندسية والفنية في إيطاليا وفرنسا.

أما في مجال الرسم والتصوير بوجه خاص فهناك أخيراً الحصيلة الكبرى المتميزة، تكاد ابتكاراته وتطلعاته وأفكاره لا تعد ولا تحصى، والروائع التي أنجزها جاءت دقيقة متقنة، والمؤثرات فيها ذات تفنن بليغ، بحيث أنه يستحيل على أصحاب المدارس الحديثة فهم اتجاهاتها ومراميها البعيدة، حتى لو جردت من المنظور الشامل لعصر النهضة، فقد تجاوز حدود التقليد، وتخطى المدارس الإيطالية في عصره إلى حد بعيد، ولعل خير مصداق على صحة هذا التعليل قول (ليوناردو) نفسه في كتابه (دراسة التصوير) حين يكون عمل الرسام على مستوى حكمه (أو منطقته) فيمنى ذلك إشارة سنيّة إلى هذا الحكم، وحين يتجاوز هذا العمل الفني الحكم، فهذا أمر سيئ، كما لو أن الرسام صاحب العمل معجب بما صنع ولما يتجاوز الحكم العمل المنجز، ففي ذلك بادرة حسنة، ولا سيما إذا كان هذا الحكم صادراً عن فنان ناشئ يتطلع دائماً نحو الأفضل، وسيكتب له النجاح والمستقبل اللامع، وقد ينتج أعمالاً قليلة، ولكنها ستكون ولا ريب تحفا ذات قيمة، وستقف الأجيال التالية مشدوهة أمام ما تتميز به من إتقان.

من روائحه (الموناليزا) و (العشاء الأخير) و (القديسة آن) مصقولة صقل المرأة تعكس أمام كل فرد منا على حدة أسرارها الدفينة!!!! هذا الفنان، الذي يعتبر من أوائل أهل الفن في العالم يحتقر الفن الذي سما به وينصرف إلى تعلم الفلسفة حيث خرج منها بمفاهيم غريبة جداً وتصورات جديدة ولم تستطع ريشته بكل ما أوتيت من نعومة أن تصورهما...

وعلى الرغم من أن (ليوناردو) المعجزة الذي نبغ في الرياضيات كما نبغ في التصوير والتنظير وممارس النحت لم يكن يرسم كثيراً إذ كان لا يرضي عن عمله في هذا المضممار ولم يكن يقر له قرار... وكان منهمكاً على الدوام في مجالات العلوم الخارقة للعادة في كل يوم يبتكر شيئاً جديداً...

وهكذا تمر الأيام والعصور وتمضي الأعوام ويأتي جيل بعد جيل يتأمل أعمال (ليوناردو) الفنان والعالم والشاعر ويرى كل جيل فيها الجديد لا شيء إلا لأن رائد صاحبها كان الإتقان...

■ محمد ناجي....



مواقع

قصة قصيرة

الزمن الغابر

، يحملون أكياس الجفاف ويغيشون مع صلاة
الفجر إلى علاوي المخضر والشورجة ، يحملون
المواد الغذائية من (طحين ، سكر ، شاي ، زيوت
، رز ، معاجين) على أجسادهم الطرية مخافة إن
تمسح أو تلتهمها أفواههم الجائعة ويدلقونها في
كروش مفتوحة دائماً لكنها مغلقة في وجوه
الجائعين والعاطلين عن العمل ، تجار شرسون
يتلمضون ويمتصون الغبار من على شفاههم
الشهوانية الحمراء وهم يراقبون الأسعار كما لو
كانوا قططا تراقب فئراناً مذعورة ، هذا كله حدث
في الزمن الغابر ، أشياء وأشياء حدثت ، حتى
أننا تحولنا إلى قطعان من اللصوص وقاطعي
الطريق ، نقطع الطرق الخارجية على المسافرين
ونسرق أمتعتهم وفلوسهم وإطارات سياراتهم ،
وكنا أحياناً نراف بهم فترك لهم هياكل سياراتهم
عساهم يعتبرون ، وذات صباح رأيت أحد الأطفال
يصطاد ذباباً ويضعه في كيس نايلون كما لو كان
يصطاد حباب ملونة ، ولما سألتها عما يفعله
به قال أنه سيبيعه في السوق ، ولم اصدق ذلك
لكنني تأكدت حينما رأيت الناس تزدهم حوله ،
سألته عن السبب فقالوا : أنه علف حيواني ملئ
بالفيتامينات حينذاك توجست شراً لما سيحدث
.....والآن لماذا نتعب أنفسنا طالما إن كل
هذا حدث في الزمن الغابر.

حميد المختار

مخارجها بالخيوط والإبر حتى تسمن ، حدث كل
ذلك في الزمن الغابر، تركنا مدارسنا لان معلمينا
عجزوا عن تعليمنا بسبب الجوع ، وبذات السبب
عجزنا نحن كذلك عن القراءة والكتابة فكلنا نهرب
من بيوتنا إلى مناطق ومدن النفايات ، نبحت
عن ذواتنا علناً نجدها مختبئة في علبة صدئة
ملينة بقطع النقد المعدنية التي مات زمنها ، لكن
ذلك كله حدث في الزمن الغابر ، زهق الأطفال
وتحولوا إلى رجال قصيري الأعمار والبنطلونات



(الكلمات الصادقة ليست جميلة
الكلمات الجميلة ليست صادقة)
كل هذا حدث في الزمن الغابر ، كنا أطفالاً مهلهلي
التياب ، نبحت في الأسواق عمن يرتقها لنا ،
بينما كانت أمتنا تهيش خبزاً من فئات موايد لا
تأكلها حتى الحيوانات ، كل ذلك كان في الزمن
الغابر، رغيف الخبز صار اسود وتحول إلى حجم
حبة الأسبرين قيل أنه القحط وثمة أشياء أخرى
تحدث مما دفع والدنا العجوز إن يصصر ثيابه
ويبيعها في أسواق الهرج وحينما أسأله يقول :
كان ذلك في الزمن الغابر ، وحين كبرنا تعلمنا
من الدنيا أسلوب التصفية ، فكلنا نصفي كل
واحدة في البيت ، رأس القنينة ، أسلاك الغسيل ،
أحذية بلاستيكية قديمة ، ملابس ممزقة ، حقائب
مدرسية بالية ، بطانيات ولحف تحولت ألوانها
إلى الأسود القاتم ، عليها خرائط بولنا ومخاوف
ليالينا الماضية ، كراس ومناضد ، فوانيس
تهشمت زجاجتها ، كل ذلك حدث في الزمن
الغابر ، ثم تحولنا إلى بائعين ودوارة متجولين
في الأسواق والأزقة البعيدة وعلى الأصفحة بعنا
ملابسنا الداخلية وكتبنا الميته وعظام أفكارنا
المحضرة مع مفردات كثيرة من الخردوات براغي
، مسامير ، مطارق ، برميل ، مفكات ، علب تنك ،
أباريق قافون ، دس نايلون ، كتاكت توصوص
حتى الموت من الجوع والعطش بعنا دجاجا
دفعنا في مبيضاتها بطاطا وخرافا أغلقنا فتحات

الرجل الذي أكل قصتي

قصة قصيرة



إلى بلا مبالاة وقد زم شفثيه ، ورفع نظاراته وكأنه
لا يرى الحروف ، ابتسم فابتسمت لابتسامته ،
خالسني بنظرات ثاقبة ، فارتجف قلبي ، قرب
الورقة من عينيه وكأنه يريد أن يبتلع الحروف قال
لي بازدرأ :

يا سيدي نحن لا ننشر قصصا عاطفيا ولا
رثائيا ولا بكائية ولا هزلية ولا رمزية ، نحن يا
سيدي غارقون في السياسة حتى قمة رأسنا فلو
حولت هذه القصة إلى قصة سياسية تمجد القائد
الضرورة والحزب والثورة لنشرتها .

وأشار لي أن أقلم أظافر بعض من سطور قصتي
، و صبغت كلماتي بصبغة سياسية واختفت
٥٠ كلمة ، وصمدت ٥٠ أخرى قبالة التشذيب
والتهذيب والقص والبتر .

وضعتها بظرف أنيق مرسوم عليه بلابل وعصافير
، وناولتها إلى السيد المحرر حين نظر إليها ...
غضب ،
زق ،
صرخ ،
تنهد ،

تحسر ثم ابتسم فارتسمت تباشير الفرح على
وجهي الكئيب وقبل أن تكتمل فرحتي إذا به
يرشقني بسيل من الانتقادات قائلا :
هذه الجملة يا سيدي تمس الجمعية الفلاحية ،
وشطب عليها بالقلم الأحمر ، ثم صرخ مرة أخرى

كثبت قصة قصيرة متألقة من ألف كلمة ، عذمت
على الذهاب إلى الصحيفة بنفسي وتسليمهم
نتاجي الذي استقزني فكرا وذهنيا واخذ من
وقتي الثمين أياما وأسابيع ، ابتسم السيد المحرر
عند لقاءي به ثم تجهم عندما قرأ قصتي ، ثم مط
شفثيه وقطب حاجبيه و هز يديه و.....
وأخيرا نطق بحروف مبعثرة ، وفهمت كلماته بعد
أن أسعفتني ذهني بتجميع حروفه المبعثرة التي
تشبه الكلمات المتقاطعة . وأظنه يقول :
احذف نصفها إنها طويلة جدا .

ولرغبة السيد المحرر استجبت، ولجأت إلى
اختزال ٥٠٠ كلمة من قصتي وتوجهت إلى مقر
الصحيفة .

بحلق السيد المحرر في وجهي الكئيب ، هز رأسه
متبرما و صرح بان قصتي لا تخدم سياسة المرحلة
واقترح قائلًا وكأنه احد رواد القصة القصيرة :
لو تلغي السطر العاشر وتحذف الكلمة السابعة
وتشطب الجملة الرابعة وتجهز على حروف العلة
وتشقق واو الجماعة وتعدم ألف الاثنين ووو...
لأصبحت قصتك رائعة وصالحة للنشر ولأمطرتها
الصحف بأنهار من المديح والإطراء.

وعملت بما أمرني ، وبالحقيقة كنت حينها مفلسا
وجائعا فأكلت ثلاثة أرباع قصتي ولم تبق إلا
١٠٠ كلمة .

ناولتها إلى السيد المحرر بعد أيام قليلة ، نظر

وكانني قد وخزته بإبرة :
وهذا السطر يسيء إلى اتحاد النساء وذلك
السطر ما قبل الأخير يوحي بالسخرية من جيش
القدس ، و.....

وشطب على هذه السطور ، فلم يبق من قصتي
الرائعة سوى كلمتين ، الأولى (يسقط) وضعها
في دائرة حمراء وكانت هذه الكلمة تحتل السطر
الثالث من قصتي . والكلمة الأخرى المتبقية من
قصتي هي كلمة (النظام) و رسم حولها دائرة
بالقلم الأحمر بعدها جمع بين الكلمتين ، جن
جنونه واحمرت عيناه وكاد ...

على أثرها سلمني إلى دائرة الأمن بتهمة التحريض
على إسقاط النظام.

كاظم الشويلي

قصص تحفظ بعيداً عن متناول ايدي الاطفال

الرسالة المئة بعد الألف

كلمة أخيرة أقولها لك (أبتعد عني) ...
كنت أقف بلا حراك ، كنتمثال جامد أو كيرج إيفل .. أفكر في كلماتها ،
فقد كانت ملأاً لعشقي ، وكنت أودعها كل أسراري ، وكانت بالنسبة لي
قطعة من جسدي ، بل كانت قلبي النابض بالحياة، وكنت وقتها أجهل أن
الحب كلما يزداد ويقوى يقترب إلى التعصب والتطرف والانزواء والانقلاب
على الذات ، كانت تؤمنني بسحر عينيها وكنت أذهل بما يخرج من رقيق
لسانها ، وكانت تأسرني بدمعة صغيرة تخرج من مقلتيها ، كنت أطلع
رسالتها المنة بعد الألف من حوالى الذى أصبح اليوماً لرسائلها الجميلة.

غجرية

لم يخطر لي على بال أيّ اسم لأناديك به ، أو حتى ما سأفعله بك ، لذا سأترك اسمك للقدر ، لأنني لست أدري هذه المرة على أيّ رصيف سأترك وأرحل.

ر صيف بارد

في هذا الرصيف ، انتظر رزقي ، وعلى الرصيف ذاته حتماً سأنتظر حتمي ، الكل يود النظر إليّ ..

لست أدري؟

ذنب من؟

هل هو ذن

رزقي تحت ضوء الاشارة.

فقراء ولكن

هكذا نحن الفقراء نحلم ، ونحلم ، ونزرع في خيالاتٍ لاطائل منها سوى الحُلْم ، ولكننا نتذكر فيما بعد.. وبعدَ الحلم ، اننا فقراء مع سبق الاصرار والترصد.

بداية الحلم

لم يحن وقتها بعد ، إلا أن إمارات البلوغ بدت تطفو عليها ، شعرها الأسود الذي يشبه الليل المظلم بدى فنياً تحت إبطها ، كانت تتسلق الباب بصعوبة.. على صفيح معدني ، تنتظر إليه من خرم الباب وهو يسير ببطن كفاشة بيضاء تحلق وسط الزهور .

لم تره منذ يومين ، لكنه عاد في اليوم الثالث محمولا على قطعة من الخشب كتب عليها لا إله إلا الله.

سیمیائیات

بدا وجهه خالياً من أية تعابير ، وهو ينظر بعينيه الحمراوين ، كان كتمثال جامد لا يحرك ساكناً ، تحادرت من عينيه دموعٌ ، كزخاتٍ من رشقِ المطر.. تحادرت من حيث لا يشعر ، كان وجهه مألوفاً سوى عينيه ، وأدرك أن الرجال لا تنكي إلا من حيث لا تشعر.

رسالة امرأة

تخالف رجلها ، تضع الواحدة فوق الأخرى ؛ لتكشف عن بياضهما الناصع ، كان يجلس أمامها كالابله ، لا يشعر بما تشعر ، كانت توجه رسالة له ، لكنه لم يدرك حجم الرسالة الملقاة على عاتقه ، وأدركت حينها انها تجلس أمام انسان ساذج لا يفقه لغة الاجساد .

امراة الصفرة

ليست المرة الأولى التي ارتكب فيها حماقة كهذه ، إلا انها تختلف عن مثيلاتها الأخريات ، فقد كنت عاشقاً لكل النساء بلا استثناء ، إلا أن الأخيرة كالصفر محقت كل الأخريات وبدأت معها من الصفر.

هيثم جبار الشويلي

أجريت دمعي في ثراك عقودا
وليبق ذكرك يا شهيد مدويا
وإليك يا بن الرافدين قصائدي
عش رائدا فالنفس في خلجاتها
أحييت فينا ما أرادوا نفيه
وشرعت سيفك في وجوه طالما
ياأيها الجبل الذي شمخت له
بوركت يارمز الشهادة والهدى
ولتبق للأجيال أنت منارها
يا قدوة الأحرار هذا مجدكم
ثرتم على الاوغاد رغم أنوفهم
حققتم الآمال من نرف الدما
يا خير من نالوا الشهادة والرضا
هذا الحسين إلى الشهادة رمز
هيهات منا ذلة قد قالها
وأقام للحق الذي من اجله
يا خالدين على طريق إمامكم
يا خير من شحذ السيوف بواتر
يا خير من أعطى دروسا للعلی
قد جال قلبي في قريض واصفا

■ **قاسم احمد البياتي - ديالى**



مهاجم النجم السابق النجم علي هاشم بضيافة (رياضة وشباب)

تجربتي مع المنتخب العراقي المدرسي فاتحة خير لمسيرتي التدريبية الأولى على صعيد المنتخبات الوطنية



عندما تذكر الكرة النجفية بماضيتها وحاضرها يتبادر إلى الذهن نجومها وأبطالها الذين سطوروا أروع الإنجازات وحققوا البطولات المحلية التي لا زال يتذكرها جمهور غزلان البادية ومنهم اللاعب المبدع علي هاشم الذي قدم الكثير للكرة النجفية عندما كان لاعباً والآن مساعداً للمدرب عبد الغني شهد وهما يواصلان رحلتهم مع فريق النجم وقيادته في دوري النخبة، رياضة وشباب ضيفت مساعداً مدرب فريق النجم علي هاشم في حوار خاص نقدمه للقارئ الكريم:

* لتكن بداية حديثنا عن مشاركتك في الدورة الرياضية العربية الأخيرة في لبنان، فكيف تم إختيارك مساعداً لمدرب منتخب العراق المدرسي لكرة القدم؟

لقد وقع الإختيار في بادئ الأمر على مدرب منتخب شباب العراق حسن أحمد لقيادة المنتخب العراقي المدرسي لكرة القدم في الدورة الرياضية المدرسية العربية، ولكن التعليمات الخاصة لم تسمح بتعيينه في تلك المهمة لكونه خارج ملاك وزارة التربية، وتم أخيراً تسمية عادل نعمة للإشراف على المنتخب العراقي المدرسي، الذي بدوره اختارني لأكون مساعداً في تلك البطولة نظراً لعملتي المشترك معه في إعداد اللاعبين المؤهلين في الفرات الأوسط إضافة لزميلي ياسين موحان في الجنوب وعادل نعمة في بغداد، وقيادتي لمنتخب تربية النجم مدرباً في بطولة تربيات العراق التي

أقيمت في كركوك، وتمثيلي لمنتخب وزارة التربية لاعباً في بطولة وزارات العراق التي أقيمت العام الماضي وكنت كابتن الفريق وحصلنا فيها على المركز الأول، ولا يخفى على الجميع كوني لاعب معروف في الساحة الكروية العراقية ومثلت النجم في الدوري الممتاز لأكثر من ١٠ مواسم وحصلت على لقب هداف الدوري مرة، وأفضل لاعب مرة أخرى، كل ذلك مجتمعا أهلني لأكون في تلك المهمة.

* وكيف تصف تجربتك مع المنتخب العراقي المدرسي لكرة القدم؟

تجربة موفقة وسعيدة بعد أن أحرزنا ذهبية مسابقة كرة القدم، وكانت فاتحة خير لمسيرتي التدريبية الأولى على صعيد المنتخبات الوطنية، خصوصاً إننا تمكنا من حصد كأس المسابقة بوجود فرق قوية كمنتخبات السعودية وسوريا ومصر (بطل الدورة السابقة)، إضافة للمنتخب السوداني الذي كان أغلب لاعبيه من فريقي الهلال والمريخ.

* ما هي العوامل التي ساعدت منتخبنا المدرسي في الحصول على لقب الدورة العربية المدرسية بمسابقة كرة القدم؟

هي كثيرة أولها حسن إختيار اللاعبين الأكفاء والتزامهم في التدريب وخطط اللعب والمهارات التي كانوا يتمتعون بها، ثم المعسكر الإعدادي الجيد الذي أقيم للمنتخب في كركوك قبيل إنطلاق الدورة والذي ضم (٢٨) لاعباً تم إختيار

(٢٠) لاعباً فقط، وكان الإختيار صعب جداً لتقارب مستويات اللاعبين، وثانياً الالتزام الكبير للاعبين بتعليمات الكادر التدريبي، وأود أن أضيف بأن وفد فريق كرة القدم كان كتلة واحدة، وكنا نخرج سوية والتزمنا بكافة التعليمات داخل الفندق (مجمع الحريري)، ومنها الذهاب للنوم في الوقت المحدد، وكان الوفد قدوة في معسكر إقامة الرياضيين الذي ضم حوالي (١٥٠) لاعباً ولاعبة، وكانوا قمة في السلوك الأخلاقي وكان ذلك أحد أسرار الفوز

* هل تعتقد وحسب قربك من اللاعبين بأن هناك من سيشق طريقه نحو النجومية؟

أنا متفائل جداً في هذه النقطة، وسيكون للكثير منهم شأن كبيراً في المستقبل القريب جداً مع أنديتهم في الدوري العراقي الممتاز، أو على صعيد المنتخبات الوطنية، وهم علي عبد ذياب

وسعد عبد الأمير (لاعبا المنتخب الوطني في غرب آسيا الأخيرة في الأردن)، وعلي بهجت وعمر جبار وسامر مهدي (لاعبو منتخب شباب العراق في نهائيات آسيا للشباب)، والحارس

وسام عادل الذي أختير أفضل حارس في مسابقة كرة القدم في تلك الدورة، إضافة للاعبين الحارس كرار إبراهيم وسيف سلمان وعامر صاحب وسلام قاسم وأشرف عبد الكريم ومرضى شندي

وسلمان ساجت وعلي صبار، وفي الحصيلة أتوقع أن يشكّلوا رافداً ودعامة كبيرة في أنديتهم ومع المنتخبات التي سيمثلونها حالياً وفي المستقبل القريب.

* هل كانت هدية وزارة التربية منسجمة مع قيمة الإنجاز (الذهبي)؟

وزارة التربية لم تقصر مع الفريق وقدّمت لنا دعماً كبيراً قبيل المشاركة، وتم تكريم أعضاء الفريق بعد حصولنا على ذهبية كرة القدم بمبلغ (٥٠٠) ألف دينار لكل فرد، من قبل وزير التربية الأستاذ

خضير الخزاعي الذي كان حاضراً معنا في بيروت وكان مصدر أساسي ودافع معنوي كبير

لنا لتجاوز آثار خسارتنا الأولى أمام لبنان، وقدم هدايا خاصة لجميع أعضاء الفريق في لبنان، ولا أنسى الإشارة إلى مبادرة وزير الرياضة والشباب الأستاذ جاسم محمد جعفر الذي قدم هو الآخر المبلغ ذاته لكل لاعب.

* هل خرجت من الدورة الرياضية المدرسية العربية بذكرات مع بعض الوفود المشاركة؟

الغاية من المشاركة والهدف الأسمى في الدورة كان لم الشمل العربي وتبادل الألفة والتعارف، وحصلت بيننا الكثير من اللقاءات الودية

والجميلة ومنها على الصعيد الشخصي مع مدربي منتخبات السعودية والإمارات وسوريا والجزائر وتونس والسودان ومصر، وأكثر لقاءاتنا المستمرة حصلت مع وفدي السعودية والإمارات لكونهما يقيمان في نفس القاطع في

معسكر إقامة الرياضيين المشاركين في الدورة، وخرجنا بجملة من الذكريات الجميلة، حفلت بالأحاديث المتنوعة، وأشادوا جميعاً بالوفد العراقي وبالإمكانات الهائلة التي تمتع بها

لاعبونا، واستغربوا الظروف التي يعيشها اللاعبون أثناء التدريب.

* ما الكلمة التي تود أن تقولها قبل أن نترك محطة الدورة الرياضية المدرسية العربية إلى محطات أخرى في مسيرة علي هاشم مع كرة القدم؟

أتوجه بالشكر الجزيل لرئيس الوفد العراقي في مشاركتنا العربية المدرسية الأستاذ عبد الواحد كيطان والأستاذ صادق (أبو حيدر) رئيس وفد فريق كرة القدم، وإلى الأستاذين لطيف العزاوي وعباس دوش أعضاء الوفد العراقي من قبل المديرية العامة للتربية الرياضية بوزارة التربية الذين كان لهم دوراً مهماً في إنجاز كرة القدم وفي بقية الألعاب، وأشكر زميلي العزيز المدرب عادل نعمة على كل ما قدمه للفريق ولتفانيه في عمله.

* متى حصل علي هاشم على أول شهادة تدريبية؟

كان ذلك عام ٢٠٠٩ في العاصمة العمانية (مسقط) واجتازتها بنجاح، وحصلت على شهادة التدريب الآسيوية فئة (C)، والمعتمدة رسمياً من قبل الاتحاد الآسيوي.

* ما المهام التدريبية التي شغلتها بعد اعتزالك اللعب؟

بدأت مع فريق رديف النجم عام ٢٠٠٤ ومساعداً لمدرب النجم عبد الغني شهد منذ موسم ٢٠٠٥

٢٠٠٦، وأنا الآن مشرفاً على الفئات العمرية مواليد (٢٠٠١-١٩٩٩) وبتكليف من الاتحاد المركزي لكرة القدم منذ بداية عام ٢٠٠٩ ولغاية الآن ضمن مشروع (الرؤية الآسيوية) مع زميلي

المدرّب عباس سعدون.



أنتر ميلان يتوج بطلا للعالم في موندリアル الأندية على حساب مازيمبي

توج فريق أنتر ميلان الإيطالي بطل أوروبا بلقب بطولة كأس العالم للأندية المقامة في العاصمة الإماراتية أبوظبي بعدما أنهى مغامرة مازيمبي الكونغولي بطل أفريقيا وتغلب عليه ٣/٠ صفر اليوم السبت في المباراة النهائية التي أقيمت باستاد مدينة زايد الرياضية. وافتتح النجم المقدوني جوران بانديف التسجيل لإنتر ميلان في الدقيقة ١٣ ثم أضاف النجم الكاميروني الدولي صامويل إيتو الهدف الثاني للفريق في الدقيقة ١٧ قبل أن يحتفل اللاعب البديل الفرنسي جوناثان لودوفيتش بيبانيي التسجيل بالهدف الثالث لإنتر ميلان في الدقيقة ٨٦. ونجح إنتر ميلان في إسعاد جماهيره التي تعاني من خيبة أمل لتعثر الفريق في الدوري الإيطالي هذا الموسم ، وتوج بلقب في أولى مشاركاته بموندリアル الأندية الذي يقام في أبوظبي للعام الثاني على التوالي قبل أن يعود إلى اليابان مجدداً في ٢٠١١. وتبخرت أحلام مازيمبي في الفوز بلقب واكتفى بالإنجاز الذي حققه. وشهد الاستاد نفسه في وقت سابق اليوم فوز إنترناسيونال البرازيلي بالمرکز الثالث في البطولة بتغلبه على سيونجنام الكوري الجنوبي ٢/٤ في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. ونجح إنتر ميلان اليوم في الحفاظ للقبارة الأوروبية على اللقب العالمي الذي احتكره أبطالها في السنوات الثلاث الماضية. واستهل أنتر مسيرته في البطولة الحالية بنجاح كبير رغم الضغوط التي عانى منها في الآونة الأخيرة. وعلى مدار البطولات الست الماضية لكأس العالم للأندية انحصرت اللقب بين فرق أوروبا وأمريكا الجنوبية، حيث شهدت بطولة عام ٢٠٠٠ مواجهة أمريكية جنوبية خالصة، ثم شهدت المباريات النهائية للبطولة من عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩ مواجهة أوروبية لاتينية على اللقب ، فكان من نصيب بطل أمريكا الجنوبية في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦. وبعدها احتكرت فرق أوروبا اللقب ثلاث سنوات متتالية وفاز إنتر ميلان اليوم ليستمر هذا الاحتكار للعام الرابع. وعادل إنتر ميلان بذلك إنجاز جاره ومنافسه العنيد ميلان الذي توج بلقب في عام ٢٠٠٧. بدأت المباراة بحذر دفاعي شديد من الجانبين وتقام الفريقان السيطرة على الكرة في الدقائق الأولى دون تشكيل خطورة على أي من الفريقين. وتوقف اللعب في الدقيقة الرابعة بسبب اقتحام أحد المشجعين أرضية الملعب لكنه غادر بعد ثوان دون أن يثير أي مشكلات. وبعد انتهاء مرحلة جس النبض استغل إنتر ميلان أول فرصة أتاحت أمامه ليفتتح التسجيل في الدقيقة ١٣ حيث تلقى المقدوني جوران بانديف كرة رائعة من النجم الكاميروني صامويل إيتو وسدد كرة زاحفة خادعة وجدت طريقها إلى داخل الشباك على يمين الحارس مونيبي كيديبا. وجاء هدف التقدم المبكر ليربك صفوف الفريق الكونغولي ، ونجح إنتر ميلان في تعزيز تقدمه بالهدف الثاني في الدقيقة ١٧ وكان من نصيب إيتو ، حيث تلقى بانديف عرضية من خافيير زانيتي وهيا الكرة إلى إيتو الذي سددها ببراعة من حدود منطقة الجزاء لتسكن الشباك. وكاد إنتر ميلان أن يضيف الهدف الثالث في الدقيقة ٢٥ عندما تلقى ديجيو ميليتو كرة طويلة وانطلق لينفرد تماماً بكيديبا لكنه سدد كرة ارتطمت بقدم الحارس قبل أن يطيح بها المدافع كيمواكي. وبعدها تراجع الحماس بالهدف الرابع لكن ميلان شيئاً ما وكثف مازيمبي محاولاته سعياً لتعديل النتيجة لكنه وجد صعوبة كبيرة في التغلب على تماسك دفاع الفريق الإيطالي. وكاد مازيمبي أن يسجل في الدقيقة ٢٨ حيث مر كابونجو عرضية خطيرة كانت بحاجة إلى لمسة من كالويوتوكا كي تسكن الشباك لكن الأخير لم يلحق بها. وبعدها سيطر التوتر على لاعبي مازيمبي وازدادت الخشونة في اللعب وكاد مازيمبي أن يسجل في الدقيقة ٦٢ عندما سدد كازيمبي مياهايو كرة صاروخية من خارج منطقة الجزاء لكن سيزار تصدى لها كما تألق في التصدي لكرة خطيرة أخرى في الدقيقة ٦٤ لينقذ الفريق الإيطالي من هدف مؤكد. وفي الدقيقة ٧٠ دفع بينيتيز باللاعب جوناثان لودوفيتش بيبانيي بدلا من ديجيو ميليتو ، وواصل لاعبو الإنتر إهدار الفرص التهديدية. كذلك اتاحت عدة فرص أمام مازيمبي كانت كافية بلقب موزاين المباراة في الشوط الثاني لكن افتقاد لاعبيه للثقة والمهارة في المسسات الأخيرة أضاع الفرصة على أبطال أفريقيا. وقبل أربع دقائق من نهاية المباراة تلقى بيبانيي تمريرة طويلة وراوغ الحارس ثم سدد الكرة ببسراه في الشباك مسجلا الهدف الثالث لإنتر ميلان ، ولم تسفر الدقائق الأخيرة عن جديد لينتهي اللقاء بفوز الإنتر ٣/٠ صفر .

بلاتر يؤكد أن المال لم يكن وراء فوز قطر وروسيا بتنظيم كأس العالم

من منح قطر وروسيا استضافة كأس العالم هو نشر اللعبة حول العالم وليس لأسباب مادية. وأضاف "يجب أن نذهب إلى أماكن جديدة. لا نتحدثوا عن المال. هذا الأمر لا يتعلق بالمال". وسبق لبلاتر أن رفض ادعاءات بوجود فساد في الفيفا بعد انتقادات من وسائل إعلام أمريكية وبريطانية ووصف فريق انجلترا المسؤول عن الملف بأنه "خاسر لا يتمتع بروح رياضية". وستكون كأس العالم ٢٠١٨ أول بطولة تقام في أوروبا الشرقية بعد إقامة النهائيات عشر مرات في النصف الغربي من القارة بينما ستكون قطر أول دولة في الشرق الأوسط والعالم العربي تستضيف البطولة كما ستكون أصغر دولة من حيث الحجم تنال هذا الشرف.

"لكن بلاتر أكد أن الفيفا لن يتسامح مع أي شكل من التمييز وأنه متأكد أن بوسع الجميع الحضور والاستمتاع بإقامة كأس العالم في قطر. وأعلن الفيفا اليوم أيضا منح جنوب أفريقيا ٨٠ مليون دولار في صندوق للاندفاق على مشروعات تهدف لتطوير كرة القدم والتعليم والصحة.



أكد سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أن المال لم يكن له أي دور في قرار منح قطر وروسيا حق استضافة كأس العالم عامي ٢٠٢٢ و ٢٠١٨ على الترتيب. وقال بلاتر في مؤتمر صحفي أقيم بجنوب أفريقيا اليوم الاثنين إن الهدف

كأس آسيا تصل إلى الدوحة

المنظمة وإن دولة قطر تعودت على ابتكار كل ما هو جديد في البطولات التي تقام على أرضها.

وتوقع أن تحضر مباريات البطولة جماهير غفيرة خصوصا أن الدوحة بها عدد كبير من مشجعي الدول المشاركة وقال إن البطولة أصبحت الآن في يد الجماهير أكثر من المنظمين.

وأعرب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في ختام المؤتمر الصحفي عن سعادته وشكره إلى شركة طيران الإمارات التي قامت بنقل الكأس من مقر الاتحاد الآسيوي بالعاصمة الماليزية كوالالمبور إلى الدوحة معتبرا هذا دليلا على قوة العلاقة التي تربط بين الاتحاد الآسيوي وطيران الإمارات.



احتفلت العاصمة القطرية الدوحة اليوم بوصول كأس آسيا التي تنطلق منافساتها يوم الجمعة المقبل وتستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وكان في استقبال الكأس لدى وصولها إلى مطار الدوحة الدولي السيد محمد بن همام عبدالله رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وسعادة الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم رئيس اللجنة المنظمة ، وعدد من السفراء المعتمدين لدى الدولة بالإضافة إلى عدد من المسؤولين بالاتحاد الآسيوي واللجنة المحلية المنظمة للبطولة التي تقام للمرة الثانية في الدوحة بعد عام ١٩٨٨.

وتسلم السيد محمد بن همام كأس البطولة من السيد يوسف السركال نائب رئيس الاتحاد الآسيوي وقام بن همام بدوره بتسليم الكأس لسعادة الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم.

وقال السيد محمد بن همام في مؤتمر صحفي عقده بهذه المناسبة أن الحفل الذي أقيم لاستقبال كأس البطولة يقام للمرة الأولى مشيراً إلى أن هذه الفكرة تعود في الأصل إلى اللجنة المحلية

قطف من روائع اللغة

عزيزي القارئ :

من روائع اللغة الجميلة هي الأسماء الجميلة التي أطلقت على الأشياء سواء الإنسان أو الحيوان أو النبات أو الجماد فكان البعض يحصل على أكثر من اسم وقد تصل الأسماء لشئ واحد بالعشرات وكل اسم يعني صفة موجودة في هذا الشئ فقد ورد في كتاب لطائف اللغة (لأحمد منصور اللبائدي) وكتاب (لغتنا الجميلة) إن أسماء الأسد وأنتاه قد تجاوزت الخمسة مائة اسم في لغة العرب ومن هذه الأسماء :

الأسد . السبع . الليث . الهزبر . الغضنفر . الضيغم . الضمضام . الضرغام . الضمضم . الدغفر . الاسامة . الحارث . الصارم . السرحان . الاشجع . الحيدرة . الحمزة . العباس . الأبي . الجندي . المهيب . الفارس . الهمام . الفراس . البيهل . الشدقم . الدرايس .

الهمام . ولأنتاه . اللبوة . الفرقة . الهرثمة . الضر غامة . العملس .

قلت في البدء أن لكل اسم من هذه الاسماء إشارة لصفة يوصف بها الأسد :

مثلا جاء اسم (أسد) من قولهم ساد سيادة، وساد من سد أي بمعنى أغلق حماه على الغير ومنها (السيد) وهو من يحمي الذمار وجاء اسم (السور) لجمال لونه و (الضمضم) هو الأسد الغضبان و (الدغفر) هو الأسد الضخم و(الصارم) لشدة بأسه ويشترك بهذا الاسم مع السيف و (الليث) فيرمز لشدة قوته وأما السرحان فيشارك به مع الذئب كونه من الضواري أما الذئب فوردت له أسماء جميلة في لغة العرب وانتشر اسمه في إشعارهم لشدة بأسه حتى ظن الناس أنه من أشد حيوانات البرية فتكا وضراوة رغم أسمائه الجميلة

التي منها :

الذئب . الأطلس . العسال . النهشل . السرحان . الأوس . الدؤاله . الهارف .

وأجمل ما تقره عزيزي القارئ في لغة العرب الجميلة هو الكنى والألقاب التي أطلقوها على الحيوان فقد كنوا الأسد بأبي الحارث، والثعلب بأبي الحصين ، والضبع بأمر عامر ، وكنوا الدجاجة بأمر حفصة والغزال أبي إياس ، والفرس أبي يعقوب وأبي مدرك وأبي حفص ، والجمل أبي الفضائل والفأر أبي حبيب وكانت كنية الجرادة في لغة العرب هو أم عوف ، والزنبور أبي عاصم . إذا قرأت هذا يا عزيزي عليك أن تعرف أن في عددنا القادم من مجلة (الخالدون) سنضع بين يديك قول آخر جميل من روائع أقوال اللغة .

■ فهم دخیل کریم

أكبر معمرة تحتفل بعيد ميلادها الـ 130



لكنني لا أريد البقاء في السرير». وتشير وثائق كثيرة من بينها جواز سفر خفيتشافا الذي يعود لأيام الاتحاد السوفيتي السابق وسجل معاشها إلى أنها من مواليد الثامن من يوليو عام ١٨٨٠ . وقفت المعمرة أمام كعكة بيضاء كبيرة كتب عليها سنها بها ثلاث شمعات ولم تنجح في إطفاء الشموع إلا في النفخة الخامسة

تلقت انتيسا خفيتشافا أكبر معمرة في جورجيا والتي تقضي معظم أوقاتها هذه الأيام في السرير التهانى بعيد ميلادها الثلاثين بعد المئة. وقالت خفيتشافا وقد برقت عيناها وهي تتحدث مع مهنئها الذين جاءوا لزيارتها في منزلها الحجري البسيط في قرية جبلية نائية في جورجيا «أشعر ببعض الضعف

قتل زوجته (قتلاً رحيماً) بمفك البراغي!

زوجته.

وقال وانغ إن نجليه الاثنين هاجرا إلى الولايات المتحدة، وأنه كان يقوم على رعاية زوجته التي كان بتر أحد ساقيها بالإضافة لمعاناتها من مرض الشلل الرعاش.

وبسبب عدم رغبتهم في المعاناة بسبب كبر السن والمرض، فكر الاثنان سوياً في الانتحار منذ عقد من الزمن، وذكر وانغ ذلك في مدونته عدة مرات.

وكتب وانغ في مدونته في أول ديسمبر الجاري "لقد عشنا وقتاً كافياً. لقد ناقشنا (الانتحار) منذ عقد مضى. إذا توفيت قبلي سيكون ذلك لحسن حظها. وإذا اقتضى الأمر، سأفتح ثقباً في رأسها باستخدام منشار كهربائي."



اعترف رجل مسن في تاوان (٨٣ عاماً) بقتل زوجته باستخدام مفك البراغي مطلع الأسبوع الحالي فيما وصفه بأنه "قتل رحيماً" بسبب معاناتها من مرض الشلل الرعاش. وقتل وانغ تشينغ وهو مهندس متقاعد وزوجته وتدعى سون يوان (٨٠ عاماً) التي كانت تعاني من مرض الشلل الرعاش في منزلها بالعاصمة تايبه يوم الأحد الماضي.

وقام وانغ بإعطاء زوجته حبوب منومة ثم استخدم مطرقة لإدخال المفك في جمجمتها، ثم سلم وانغ بعد ذلك نفسه للشرطة، مؤكداً أنه مارس القتل الرحيم لإنهاء معاناة



الصمت

يمنحك طاقه قويه للتفكير بعمق في كل ما يحصل حولك والتركيز بعقلانية على اجابتك الصمت يجعلك تسيطر على من أمامك من خلال نظرات محملة بمعان غير منطوقة تجعلهم حائرين في تفسيرها الصمت المصحوب ببعض الحركات والإيماءات يرغم من أمامك على البوح بما داخله فيقول أكثر مما يريد فعلا الصمت يولد لدى الآخرين شعورا بالغيب الشديد لأنهم يعتبرونه هجوما مستترا ، فتكون الأقوى من دون كلام ولا تعب الصمت هو الحل الأفضل أمام المشاكل الزوجية التافهة الصمت

المواقف الصعبة يولد الاحترام ، بعكس الصراع و الجدل الذي يولد التنافر والحقد الصمت يدمر أسلحة من تتشاجر معهم ويجردهم من القدرة على مواصلة الكلام الصمت عندما يصمت شريك اصمت فيتساءل عن سبب صمتك ويبدأ هو بالكلام الصمت يعلمك حسن الاستماع الذي يفتقده الكثيرون الصمت فن حاول إتقانه ولن تفشل أبدا في تحقيق ما تريد في أي وقت وفي أي موقف

صدق أو لا تصدق



من تشاهدونه في هذه الصور هو براهماد جاني وهو رجل هندي ادعى أنه لم يأكل منذ ٧٠ سنة! حيث نشرت جريدة التليجراف من خلال موقعها على الإنترنت خبراً يقول أن وزارة الدفاع الهندية تقوم بمراقبة هذا الشخص وفحصه الآن لمعرفة مدى صحة إدعائه، ومحاولة الاستفادة منه لجعل الجنود أكثر قدرة على البقاء دون طعام في ساحة المعركة! سيتم وضعه تحت الاختبار لمدة ١٥ يوم ومراقبة جسمه وظائفه الحيوية، فإن ثبت أن وزنه لم ينقص وأن وظائفه الحيوية لم تتأثر بابتعاده عن الطعام سيكون ذلك دليلاً على صحة ادعائه! ومن الجدير بالذكر أن أقصى مدى يمكن للإنسان العادي تحمّلها دون طعام هي ٥٠ يوماً، أما أقصى رقم قياسي مسجل فكان ٧٤ يوم

هل تعلم ؟

١. يتعين على معدة الإنسان أن تفرز بطانة مخاطية جديدة كل أسبوعين وإلا فإنها ستهضم نفسها.
٢. هناك نوع من النمل يشتهر باسم «النمل السفاح» وذلك لأنه يشن غارات على مستعمرات النمل المجاورة له حيث يقتل ملكاتها وينهب محتوياتها ثم يقتاد عدداً من ذلك النمل ويجبره على العمل كعبيد لديه!
٣. الذهب عيار ٢٤ قيراطاً ليس ذهباً خالصاً بنسبة ١٠٠ في المائة بل يحتوي على نسبة ضئيلة من النحاس ، وذلك أن الذهب الخالص مئة في المائة يكون ليّناً كالصلصال لدرجة أنه يصبح من الممكن تشكيله باليدين.
٤. السرعة القصوى للعار الناري تبلغ حوالي ١٠٦٥ متراً في الثانية أي ما يوازي ٣ أضعاف سرعة الصوت تقريباً.
٥. ٥٠ في المائة من الحرابي (جمع حرباء) الموجودة في العالم تتمركز في مدغشقر.
٦. في العام ١٨٩٤م كان في الولايات المتحدة الأمريكية ٤ سيارات فقط.
٧. أي قطعة ورق مربعة الشكل لا يمكن أن تطوى على نفسها أكثر من ٨ مرات ، مهما كانت مساحتها كبيرة.
٨. أكثر من ٢٥٠٠ شخص أعسر يلقون حتفهم سنوياً بسبب حوادث يتعرضون لها في أثناء استخدام آلات أو الأجهزة المصممة أساساً لمن يستخدمون أيديهم اليمنى.
٩. الرقم القياسي الذي حققته دجاجة في الاستمرار في الطيران حتى الآن هو ١٣ ثانية فقط.
١٠. الكرسي الكهربائي الذي يُستخدم في الإعدام هو من اختراع طبيب أسنان.
١١. العضوان الوحيدان في جسم الإنسان اللذان لا يتوقفان عن النمو طوال الحياة هما الأنف والأذنان.
١٢. تحتوي معدة الإنسان على نحو ٣٥ مليون غدة هضمية.
١٣. تحتوي شبكة العين على نحو ١٣٥ مليون خلية حسية مسئولة عن التقاط الصور وتمييز الألوان .
١٤. أقوى عضلة في جسم الإنسان هي اللسان .
١٥. يبلغ متوسط استهلاك الفرد من البيض نحو ٢٣٠ بيضة سنوياً .
١٦. عظمة الفخذ لدى الإنسان أصلب وأصلد من الخرسانة .
١٧. قلب المرأة ينبض على نحو أسرع من قلب الرجل .
١٨. يفقد الإنسان نحو ٨٥ في المائة من حاستي الشم والتذوق عند بلوغه سن الستين .

السينما العراقية.. وتاريخها الطويل



وتولى يوسف العاني إعداد القصة سينمائيًا وكتابة السيناريو والحوار. وتمثيل الدور الرئيسي بالإضافة إلى عدد من خريجي معهد الفنون العراقي ووجوه نسائية جديدة. ولم يتوقف العمل بعد "سعيد أفندي" بل تبعه أفلام أخرى ظلت مستوياتها تتباين بالإنتاج.

وبدا القطاع العام في السينما العراقية يعلن عن وجوده عام ١٩٦٠ بتأسيس مصلحة السينما التي خولت سلطات واسعة، فقد أخذت على عاتقها تنشيط الحياة السينمائية بتوفير الظروف الملائمة لرفع مستواها.

وقد أنشئ في العاصمة العراقية "أستديو بغداد" الذي تم تجهيزه في صيف عام ١٩٦٦... وكان يضم أقساما كثيرة منها:

الإنتاج
الإخراج
التصوير
الصوت
المونتاج

الفيلم أحمد بدرخان... ثم قامت شركة أخرى بإنتاج فيلم آخر مشترك أيضا هو فيلم "ابن الشرق"، وبعد هذه الخطوة الفنية أسس أستديو صغير في بغداد... وأنتج على التوالي فيلمين عراقيين الأول:

"عليا وعصام" من إخراج شوتان الفرنسي، والمصور لاما، كبدية في اكتساب الخبرة، وبطولة "إبراهيم جلال" و"عزيزة توفيق"... وكان البداية للسينما العراقية.

وجاء فيلم "من المسؤول" عام ١٩٥٦ إخراج عبد الجبارولي، عقبه فيلم "سعيد أفندي" عام ١٩٥٧ إخراج كاميران حسني الذي درس السينما في الولايات المتحدة الأميركية.

وأكد فيلم سعيد أفندي جدارة الفنانين العراقيين وأثبت توفر الكفاءات والطاقات الفنية... وأهمية تعاونها في تقديم نموذج جيد للفيلم العراقي.

فسعيد أفندي لم يكن جهدا فرديا... بل كان حصيلة جهود مخلصه بين كثيرين من الفنانين الشباب بالإضافة للمخرج.

قبل الحرب العالمية الأولى لم يكن للسينما وجود في العراق، ثم ظهرت الأفلام الأجنبية الصامتة فقام بعض الأفراد بتشجيع دور للسينما في بغداد وفي المدن العراقية الكبيرة، وأخذوا يستوردون بعض هذه الأفلام ويعرضونها بين وقت وآخر.

وفي عام ١٩٢٢/١٩٢١ زاد عدد دور السينما تدريجيا. وتضاعف عرض الأفلام الصامتة إلى أن بدأت تظهر الأفلام الأجنبية الناطقة.

وبعد سنة ١٩٢٧ أخذت تعرض إلى جانبها الأفلام المصرية. وظهر أول تعاون على المستوى العربي في مجال السينما حينما عرض الفيلم العراقي المصري المشترك "القاهرة - بغداد" ولم يكن هذا التعاون على مستوى الحكومات، إنما اعتمد على الفنانين الجادين من كلا البلدين بين شركة { أفلام العراق } وشركة { اتحاد الفنانين } وصورت مناظر الفيلم بين القاهرة وبغداد وقد مثل في الفيلم من العراق "عفيفة أسكندر" و"حقي الشبكي". ومن مصر "مديحة يسري" وأخرج



الإدارات الفنية

وهذا الاستديو تابع لمصلحة السينما وكان يضم نخبة ممتازة من المختصين في العمل السينمائي كالمخرجين والمصورين وفنيين آخرين. ولقد أنتج هذا الاستديو أفلاماً تسجيلية وإخبارية، وخاصة ... ولم يقتصر الأمر عند هذا فقد توسعت مصلحة السينما العراقية وتضاعف رأس مالها وتضاعفت أدارتها وتشكيلاتها الفنية.

ومن الأفلام الروائية فيلمان طويلان هما:

تلفزيون الجيران

الجابي

أنتجت هذين الفيلمين مصلحة السينما.

وفيلم الحارس تجربة جديدة في الإنتاج السينمائي قامت بها مجموعة من الشباب السينمائيين في العراق التي أسست شركة للإنتاج السينمائي وسميت " شركة أفلام اليوم " .

وقد استطاعت هذه الشركة إنتاج أول فيلم طويل لها ... وتتألف هذه المجموعة الشبابية من عناصر فنية عراقية يخوض معظمهم حقل العمل السينمائي لأول مرة. وخرج فيلم " الحارس " وفاز هذا الفيلم بالجائزة الثانية في مهرجان قرطاج السينمائي بتونس عام ١٩٦٩، وجاء في قرار لجنة التحكيم ... إن فيلم الحارس لخليل شوقي يدعونا من

خلال رواية مأساة الحب الذي تناهضه الأوضاع الاجتماعية إلى إلقاء نظرة نقدية واعية على المجتمع.

ويروي قصة رجل غامض في حياته الخاصة، فالصمت والظلام والسكون يكتنفه، يعمل حارساً بالليل وبائعا متجولا للبترول في النهار ... ليوفر بعض المال ... وفي أثناء عمله يتعرف بأرملة وهي أم لولد وصاحبة منزل تؤجر غرفه ... يستأجر الرجل غرفة عندها ... يشعر بحب نحو الأرملة ... ثم يخرج عن وحدته ويبدد الكلام والسكون الذي عاش فيه ... ويتصور أنها تبادل له الحب ... ولهذا قرر أن ينفق كل ما ادخره من مال في سبيلها ... ويحاول أن يعرض عليها الزواج فتحترقه وتتزوج من صديق له ... فتتحطم حياة الحارس بعد أن عاش في أمل ... ولم يشعر أحد بمأساته.

ولقد تم تصوير هذا الفيلم كله في الخارج على الطبيعة ... فجاءت المشاهد حية تعبر عن الواقع الاجتماعي الذي يعيشه أبطال الفيلم ... واعتمد في شكله على البساطة في التعبير لتقديم عمل هادف ذي مضمون فكري.

وهناك أفلام أخرى من إنتاج القطاع الخاص منها فيلم " طريق الظلام " من إخراج عبد الكريم السراج، ويروي الفيلم صراع شابين يحاولان التخلص من حالتهم التي يسيطر عليها الفقر والجهل.

وقد قدمت مصلحة السينما أفلاماً قصيرة من إنتاجها منها:

١. " عهد ورجال " : وهو فيلم تسجيلي قصير يروي عملية إعدام أربعة عشرة جاسوسا، كانوا يعملون لحساب مؤسسة صهيونية للتجسس.

٢. " طريق النصر " : بصور اعتداء إسرائيل، والدور الذي يلعبه الفدائيون الفلسطينيون لتحرير فلسطين.

٣. " شارع العمال " : يتناول أحد شوارع بغداد الرئيسية حيث توحده مختلف النشاطات.

٤. " تساؤل " فيلم تسجيلي وتظهر فيه مأساة اللاجئين الفلسطينيين الذين اغتصبت أرضهم.

٥. " إلى المعركة " : لوحة غنائية راقصة قدمتها فرقة {الرشيد للفنون الشعبية}، تتحدث عن معركة الشعب العربي ضد الصهيونية.

٦. " ريشة وسكين " : فيلم قصصي موضوعه. كيف يمكن لحادث صغير أن يتحول إلى مشكلة كبيرة، يروي الفيلم بأسلوب كوميدي كيف أن حادثة صغيرة أدت بأشخاصها إلى ارتكاب جريمة، شريط الصوت في هذا الفيلم اعتمد فقط على الموسيقى والمؤثرات دون الحوار.

ياسين حرفش

ظواهر سلبية

البيوت الكبيرة تلتهم
الحدائق المنزلية الجميلة



الحاجة الى التسول ظاهرة
اجتاحت الشوارع العراقية



أسواق في أزقة بغداد!



من المسؤول عن الازدحامات
المرورية



إعداد وتصوير / كريم حنش

ظواهر ايجابية

انتشار اقفاص طيور الزينة
تولد ارتياحا في نفوس المارة



ظاهرة تبرع الموظفين بالدم
طريقة من طرق محاربة الارهاب



أخدم نفسك بنفسك



لجان وزارة الصحة مشكورة
على جهودها المتميزة



The establishment holds a medical seminar



Under the auspices of the president of the establishment Dr. Khalaf Abdul Samad khalaf , and under the title of (presenting the medical care for the martyrs families is a compensation for them). The establishment held a seminar with presence of number of doctors of martyrs> families. The member of care council Mr. Ayooob Kassim opened it, greeted the attendance, and wished the success for it, then the president of the establishment addressed a speech mentioned the establishment>s achievements especially in the medical level and sending groups of martyrs families> patients for cure in the German and Lebanese hospitals, and they return with good health. His Excellency said that it should

be a social integration between the martyrs> families, such as the physicians and pharmacists of the martyrs> families, who should present the free services for the martyrs> families and visit them to make them feel that there are physicians from their class care by them. He also talked about the ministry of health and the services that it should present for them especially by appointing them. He mentioned that the German hospitals showed on the establishment made developing courses, and the establishment prepared the names to send it to Germany. After that the general inspector of the ministry of health Dr. Aadil Muhssin addressed his speech and praised the establishment>s achievements, its festivals, and its seminars.

He also praised the martyrs and their role by liberating Iraq from the dictatorship, then he emphasized on the readiness of his ministry for cooperation with the establishment to service the martyrs> families. Dr. Muheelin during his speech explained the Iraq need for specialists> physicians. The responsible of the establishment of psychological health in the ministry addressed his speech; said: I feel with honor by working with the establishment of martyrs for service the martyrs> families and showed the readiness of his establishment to cooperate with it. After that the member of care council Dr. Faisal Abdul Aima explained the most important principles of the establishment during the establishing stage, and he wished the cooperation by everybody to service the martyrs> families. Finally they began by discussing and the pivots were: first: What does the doctors of the martyrs> families present to the martyrs < families, second: What does the ministry of health presents to the martyrs < families. The seminar attended by Vice-president of the establishment Mr. Faris Borwari, The general inspector of the establishment Mr. Haider alShuhmani, the members of care council Mr. Ayooob Kassim , Dr. Faisal Abdul Aima, Mrs. Atoor alMusawi.

The prime minister of Iraq visits (Saidat Al Nahjat) church



The prime minister of Iraq Mr. Nuri Al maliki visited (Saidat Al Nahjat) church , which had been attacked by a terroristic attack last week. His visit synchronized with the visiting of the delegation of Al khalidoon cultural forum of the establishment. The delegation visited the church and presented a bouquet of flowers. The supervisor of forum Mrs. Zainab Arif Al basri mentioned that this terroristic act intended all Iraqi people not a specific group. During the visiting the prime minister met the delegation and greeted them. He introduced Mrs. Zainab to the priest of the church and told him that she is the daughter of the martyr of Iraq, who martyrdom on 1974 on the hand of the tyrant Saddam, and he praised the visiting of the forum to the church and the communication with the society. The delegation of the forum included Mrs. Zainab Arif Al basri , her assistant Mr. Kathim Abbass Jawad , and group of women of the martyrs < families.

President of establishment receives group of doctors

His Excellency president of the establishment Dr. Khalaf Abdul samad khalaf received the first group of the doctors of the martyrs> families, who will study in the German universities. He received them before traveling for completing the high studies for taking specialist degrees in the medical fields. Dr. khalaf said that the establishment made great efforts for gets this chance to made those doctors completing their high study in the highest German universities. He argued them on making every effort for getting the high degrees and with special special experiences for presenting the best medical services especially to the martyrs < families after completing their



study. The meeting attended by the advisor of the Prime Minister Mr. Hassan Shobar, Vice-president of the establishment

Mr. Faris Borwari , The member of care council Dr. Faisal Abdul aima , and number of the doctors of the martyrs> families.

President of establishment receives an honoring armor from high committee of pilgrimage

The member of care council Mr. Nasir Shalan, the president of pilgrimage mission of this year gave the armor of the high committee of pilgrimage to the president of the establishment Dr. Khalaf Abdul Samad for the wonderful care by the establishment to the pilgrims of the martyrs' families in Mecca like; providing all the requirements of rest for them, buying (89) wheelchairs for the old pilgrims, distributing the gifts, Holding a commemoration party for Imam Muhammad alJawad, Holding celebration by al Ghdeer day (The memory of homage day to Imam Ali The First Imam of Shiah). It is mentioned that the number of pilgrims of martyrs families of this year was (1000).

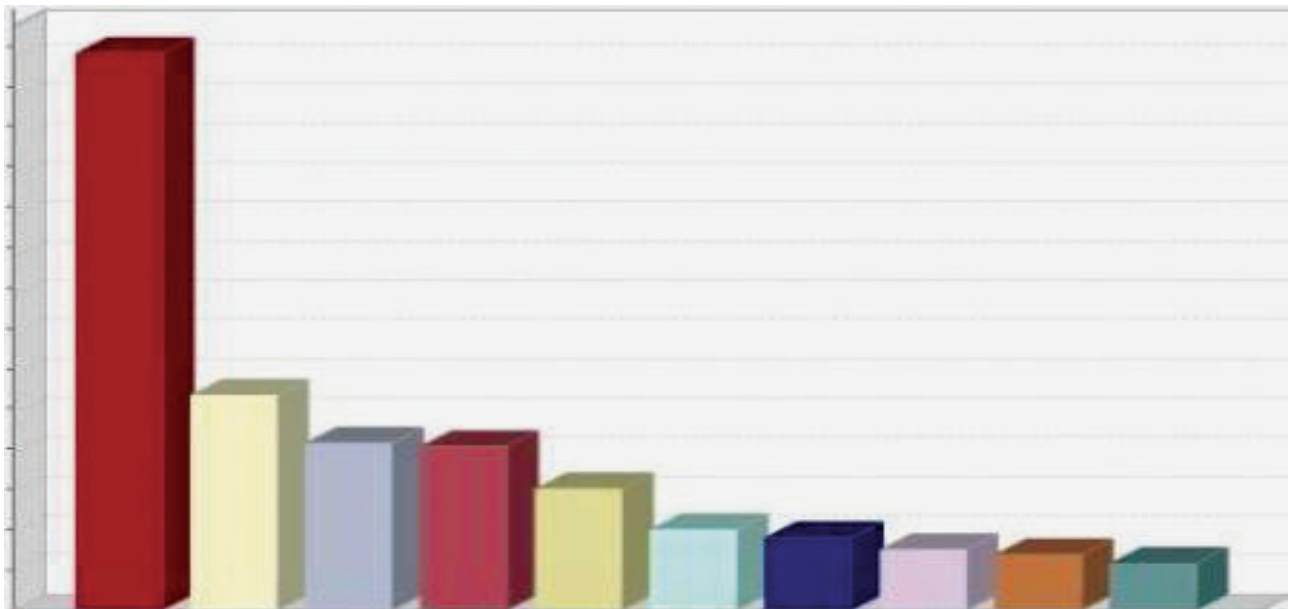


The establishment wins the second stage in the national center competition

The establishment wins the second stage from organizational level in comparison with all the Iraqi ministries; according to the

classification of the national center for consultations and administrative developing, and the presidency of ministers won the first stage. The

director of the center praised the establishment's work with all levels through its participation in the courses of the center.



Vice- president of the establishment meets number of the Iraqi ambassadors



Vice- president of the establishment Mr. Faris omar Borwari met number of the Iraqi ambassadors from different states Arabic and European. During the meeting they discussed many subjects relates with the martyrs families. He mentioned the number of the establishment> achievements and the stages that the establishment passed by it. Then he talked about the future projects that the establishment plans to make it for service the martyrs < families. He emphasized on the cultural side, which aims to glorifying the martyrs and the martyrdom and exposure the Baath crimes. He said that the aim of meeting

with the Iraqi ambassadors is to knowing them by the way of the establishment>s work because they represent the Iraq in all states and referred to the necessity of holding relations on the international field through the ministry of foreign affairs for exposure the Baath crimes and acquainting the Iraqi community with the importance of the establishment of martyrs and the honors that it gives to the martyrs> families. The ambassadors praised the great efforts of the establishment staff for compensating the victims of the Baath regime and that the establishment is considered one of the most important establishments in

Iraq after 2003 year. Finally the Vice- president emphasized on exposure these inhuman crimes against the Iraqi people and that we should incriminates like any other dictatorship regime as Fascistic and Nazi. After the meeting they faced to visit the monument of martyrs to see the pictures of martyrs> exhibition and their acquisitions. The ambassadors praised the establishment>s work through documentation the martyrs> biographies and showing their brave history to Iraq and world. The meeting is attended by the members of care council Mr. Haider Al shuhmani , and Dr. Faisal Abdul aimaa.

Karbala martyrs directorate holds a cultural seminar and a celebration

Under the auspices of His Excellency President of establishment Dr. Khalaf Abdul Samad Khalaf, and under the patronage of (The new Iraq compensates the martyrs families the years of privation) Karbala martyrs directorate held a cultural seminar and a celebration for distribution the substitute of the housing complexes to the martyrs families and during three days. It attended by a number of the governmental members, educated, writers, interviewers, martyrs families, and other citizens. A full program had been prepared to the celebration and the seminar its basic was discussion of the cultural program, which is putting by the central advisory committee in the establishment. The seminar began with playing the Iraqi national anthem, then reading Al Fatiha verses from the Holy Koran on the martyrs' souls. Then the member of care council Mr. Ayoub Kassim Kathim greeted the attendance, and explained the reasons of holding this seminar. After that His Excellency the president of the establishment Dr. Khalaf Abdul Samad Khalaf greeted the attendance and explained the importance of the cultural stage that the establishment was paid attention because of its effect in explaining the concept of martyrdom and martyr, Then he showed the establishments' achievements in this field and its aims in future. He emphasized that the establishment surpassed a good distance in this field, and it

is moving forward for establishing the principles, which are identifying the martyrs' case to people. Then His Excellency emphasized on that there are many persons stand as an obstacle against implementation all the establishment's activities, and specially the followers of the Baath regime. The establishment aims through its cultural activities to revealing the Baath crimes against the Iraqi people at the time of this bloody period. Also the establishment aims to end the Baath presence in the state's directorates. After that Karbala's governor praised the work of the establishment, its activities, and its achievements for the martyrs' families. He invited to support it to present more achievements.

At second day the cultural program of the cultural advisory committee in the establishment is explained, whereas (Mr. Jameel Awoda), the committee's member presented a full explanation of the program, then the attendance began by comment and asking, and the members of care council Mr. Ayoub Kassim Kathim, Faisal Abdul Aamaa, Haider Al shuhmani answered all the question. Six committees formed to discuss the subjects according to the specialization, and the committees presented its suggestions through a representative for every committee to explain the importance and reasons of these suggestions... At the third day a celebration on the civil administrative hall in occasion of martyrdom of (the great religious

man), Muhammad Muhammad Sadiq Al sadir and distribution of the substitute of the housing complex to the martyr's families. The celebration began with playing the national anthem, then reading verses from the Holy Koran, and stopping a minute as mourning on the martyrs. The member of care council, Mr. Nasir Shalan addressed the establishment's speech, and he praised the positions of the martyr, Muhammad Muhammad Sadiq Al sadir in resistance the Baath regime, and how he was stand against the injustice and believes by building the human a good and important building. He emphasized on the establishment's attention by the personages and the notable characters, which resisted the bloody Baath. After that Karbala's governor addressed his speech, and greeted the establishment for its activities to immortalize the memory of the Iraqi martyrs. He explained the martyrs' positions and his resistance to the former regime. Then the Vice- president of the Karbala's province council addressed his speech, followed him Mr. Ayoub kassim kathim and consoles the Islamic world and the Iraqi people and the family of the martyr. He showed the establishment's achievements. The speech of the martyr's office was addressed with poems by the poets: Natiq Al Jurani and Muhsin Al jurani. The substitute of the housing complexes distributed for the martyrs families.

The martyr Muhammad Shaial al Imshaani

Muhammad was at the age of 19th in 1981 and after completion the high school with distinction. His hope was to finish his university studying. He grew as a pious man at the time that al-Baath telltales write the reports on those people who they doubt by their loyalty to the regime, and because of these reports large attacks of arrests started without stopping. In short time most of his friends disappeared, so he wants to hide away, but his father prevented him because he thinks that a Man should arrest because of a crime that he commits not because of his thoughts. The father doesn't know that this country under Saddam's ruled. He looks at his small age and thinness body and thinks that even the regime arrested him they will release him. He didn't know that the unknown mass graves wait his son. At July of 1981 a white car stopped near the street. Was carrying members of the public army, a witness say: somebody dismounted and ordered a boy to ask Muhammad's family if he in his house or not.



The boy enter the house and ask Muhammad's mother (is Muhammad here?) she answered (He goes to the mosque). The boy went, after a few hours the door knocked. Kareem Muhammad's brother opened the door, three armed men entered, one of them says: we were chase a deserter and we think that he entered here. Kareem says: nobody here, meanwhile his brother Muhammad and his father stands beside him. It appeared that this was their way to enter the secure homes. When they see Muhammad asked his brother about his ID card who was not carry it then ask

for Muhammad's ID card so after reading his name they says : come in ! Kareem says: where? They answered: to the party office we have some Questions then he will back. It was the beginning of the Eternal farewell, since this time Muhammad's fate became unknown like his grave ,so the sadness stay ablaze in the hearts . Days and months passed with Muhammad's arrested .His father blame himself always because he allowed by his loss

For Muhammad's mother, there was no one suffers like her. She was drowning in deep sadness and long crying. A few days passed and she became cling by a weak glimpse of hope. With others sad women they were move through the security directorates asked about their sons but this searching without hope. Also she suffers from the hard treat by those Bad people of al-Baath party who divest from their humanity. What happened by these families shake the conscience but all these actions did not turn away they strugglers on the right way and overthrew the tyrant Saddam.

Kefah Haider
with adaptation from (the
bloody time Book)



Mr. Ayoub kassim talked about the establishment's achievements and the stages that it passed. Finally the delegation presented the gift of the establishment; it is a picture of Aytollah Muhammad Hussein Fdhil Alah, put a Wreath of flowers on the grave of Aytollah, Made Friday's prayer, and roved in his office and see the books and the valuable sources.

In the third day the students faced to visit al Merath social institution, al khoiee social institution and met its supervisor, who explained the way of its work, the services that it presents to the orphans, the sources of financing, and the aim of opening these social institutions is to graduate a faithful and opened generation capable on leading the society. After that the president of the delegation Mr. Ayoub

kassim addressed a speech thanked the supervisor of the institutions about the good reception and the hospitality. Then the delegation faced to Imam Ali al Akbar institution and roved to know the way of its work. He gave number of notes that concerns with the students.

In the fourth day the delegation faced to the

borderline between Lebanon and Palestine and exactly in area of Fatima gate and saw the size of distraction by Israel. Then the delegation visited Imam Mussa al kathim mosque and Qana cemetery. This cemetery considers a witness on the ugliest massacres that happened by the Zionistic against the Lebanon people. They put a wreath of flowers on the monument of the massacre and read al Fatiha verse on the martyrs' souls. After that they have lunch and roved on the Mediterranean coast.

In the fifth day the delegation visited the museum of the famous, and then they roved in the touristic places (telpherage). They visit the shrine of Mrs. Haresa, which lies on a mountain, and have lunch in the Iraqi restaurants of Lebanon. finally they roved in the markets.



The fourth scout camp in Lebanon



talked about the parts and the program of the camp and the students know one another. In the second day they visit al Hassanain mosque and His Eminence Mr. Jaafar son of Aytollah Muhammad Hussein Fdhil Alah received them and greeted them, then he mentioned a summery about Aytollah Muhammad Hussein Fdhil Alah and how he was interested with the Iraqi case and people and their suffering during the time of the Baath regime. After that the president of the delegation talked and thanked Mr. Jaafar about his good reception and his pure feeling towards the Iraqi people and especially the martyrs> families.

Under the auspices of the president of the establishment Dr. Khalaf Abdul samad khalaf and with a direct supervision from the member of care council, Mr. Ayooob kassim ,and the president of the delegation held the fourth scout camp for the universities> students of the martyrs> families , and who participated in the previous scout camps which was held in Baghdad , Basra , and Kurdistan region. The parts of the camp are diverse between sport, art, and entertaining in addition to holding the seminars and the visits to the Holy shrines and touristic places in Lebanon. After reaching they faced to

Golden Blaza hotel and held an opening session for the camp under the presidency of the member of care council Mr. Ayooob Kassim . He



رسالة الى ذوي الشهداء والسجناء السياسيين



■ أيوب قاسم

بالتأكيد أقلقكم رفع الإجتثاث عن بعض المجتثين ضمن صفقة (ملعونة) كما عبر أحدهم، وأثار حفيظتكم ونكأ جراحكم وبداتم بجلد الذات ولعن التاريخ والجغرافيا، وأطلقتكم حسرة تلو أخرى لا على رفع الاجتثاث بل على صمت رفقاء الشهداء، وتساءلتم عن عدم إعتراض أحد منهم على القرار لتسليطكم اعلامياً على الأقل، وبالتأكيد امتلأت عيون الكثير منكم بدموع الغضب والحسرة وأقفلت معدكم وأمزجتكم أبوابها حزناً وحداًداً ، ولربما غضبتكم حتى على آبائكم وإخوانكم الشهداء يوم تركوكم أمانة بيد اخوان أنساهم لمعان الكراسي مظلوميّكم وتضحياتكم كما تعتقدون، وعضضتم أصابعكم التي لونتموها يوم الانتخابات لا يصلهم الى سدة البرلمان، ولم تكتفوا بكل هذه بل أرسلتم مسجات قاسية وجارحة عبر هواتفكم النقالة الى من هم أكثر منكم ايلاماً وحرقة كسبيل للتخفيف عن صدمتكم، وكأن مؤسسة الشهداء أو مؤسسة السجناء هي التي بثت الروح الى من أمتهم الاجتثاث، ولربما اعتقاداً منكم بأن هذه المؤسسات هي الحاضنة الحقيقية لطموحكم والمنفسة لهمومكم.

نقول : في كل ذلك وغيره أنتم محقون جراء هول الصدمة التي صدم بها حتى إخوانكم في المؤسساتين، لكن — أيها الأعداء — لا تنسوا أمراً جميلاً هو المسكن لآلامكم والمهدئ لأعصابكم بأن البعث قد تحول بجهودكم وصبركم الى وصمة عار في أذهان العراقيين ، فقد تبرأ المجتثون بأغلظ الأيمان من حزب البعث وبتواقيعهم واعترفوا بجرائمهم ضدكم أمام ممثليكم في البرلمان، رغم إن الاعلام العربي أهال التراب على وثيقة البراءة حفاظاً على ماء وجوههم كما يسعى دائماً، وتعلمون جيداً إن الإنسان السوي وفي أجواء الحرية التامة لا يتبرأ إلا من العار والشنار والعمل المشين، ففي وقت كان الانتماء الى البعث (شرفاً وفخراً وامتيازاً ووطنية) بات اليوم (عاراً ومنقصاً وارهابياً وكل رذائل الدنيا) وإن اتهم أي شخص بأنه بعثي يعني تسقيط شخصيته وخدش أخلاقه في نظر المجتمع، وهذا هو الانتصار لكم حين أراد شهداؤكم أن يبينوا للعراقيين والعالم بأن البعث رذيلة، وقد تحقق مسعاكم والحمد لله.

ثم إن الذين رفع عنهم عار الاجتثاث قد تخلوا عن تصريحاتهم العنترية ومغازلتهم البعثية التي عودونا بها منذ سقوط العار، وبدأوا يغردون في الصف الوطني وليس في سرب الجزيرة والشرقية.. صدقوني يا ساداتي أنتم المنتصرون كحال شهدائكم وهم في أعلى عليين وأنتم في أعلى الشرف والوطنية.

رسالة الى القائمة العراقية : ترقب شديد يبديه ضحايا البعث حيث حصدتم مناصب عليا باستحقاقكم الانتخابي ، نتمنى أن تبددوا كل الشكوك والمخاوف أمام أنظار الضحايا عبر تصريح أو موقف داعم لهاتين الشريحتين المضحيّتين (ذوي الشهداء والسجناء السياسيين) لأنهم أعضاء على جراحاتهم يوم رفع البرلمان اجتثاث المجتثين وكأنهم أبلغوا توا بإعدام ذويهم.



اطلبوا الموت!!
توقب لكم الحياة!!
الإمام علي بن أبي طالب ع

يا شهيداً أين منك الشهدا

عائزى شخصك الا او

تنبت من دماء الشهيد
شجرة التوحيد (لا إله إلا الله)

صورة الشهيد الذي نبتت منه شجرة (لا إله إلا الله)



الشهيد مصطفى ياسين بدر
تاريخ الاستشهاد ٢٠١٠/٤/١



الشهيد وعد عبد الحسين هويد
تاريخ الاستشهاد ٢٠١١/١/٢



الشهيد باسم عباس حاشوش
تاريخ الاستشهاد ٢٠٠٩/٦/٢٤

الارهاب البعثي المتحالف مع القاعدة يطال موظفي المؤسسة



الشهيد مدحت عمران
تاريخ الاستشهاد ٢٠١٠/١٢/٢١



الشهيد حيدر كاظم عزاوي
تاريخ الاستشهاد ٢٠١٠/٣/٢٧



الشهيد محمد سبع عباس
تاريخ الاستشهاد ٢٠١٠/١٠/٤



الشهيد كزار علي غالب
تاريخ الاستشهاد ٢٠١٠/٣/٢٧



الشهيد ثامر جاسم محمد
تاريخ الاستشهاد ٢٠٠٩